



آرون: نحث الحوثيين على السماح للخبراء بتقييم مشكلة «صافر» والتعامل معها

## دعوة يمنية - بريطانية لمنع تسرب مليون برميل نפט في البحر الأحمر

منطقة رأس عيسى بالحديدة وثبتتها في البحر. وتفيد المعلومات بأن سعة الباخرة الإجمالية تصل إلى 3,5 مليون برميل، وكانت شركة صافر تقوم بعمل الصيانة الدورية لها، حتى سيطر الحوثيون على الحديدة وقاموا بمنع إجراء أي صيانة للباخرة حتى الآن. وكان يعمل نحو 176 موظفاً على ظهر الخزان العائم صافر، فيما يوجد حالياً أربعة موظفين فقط.

وبحسب معمر الإرياني وزير الإعلام اليمني، فإن التقارير الفنية تشير إلى أن حدوث تسرب من الناقل من شأنه أن يؤدي إلى انسكاب 138 مليون لتر من النفط في البحر الأحمر، وهذا سيكون أسوأ بأربعة أضعاف من كارثة نفط (أكسون فالديز) في الاسكوا عام 1989.

وأشار في تصريحات سابقة إلى أن انفجار الناقله سيؤدي لإغلاق ميناء الحديدة لمدة أشهر مما سيستب في نقص الوقود والاحتياجات الضرورية إضافة إلى ارتفاع أسعار الوقود بنسبة 800 في المائة، فضلاً عن تضاعف أسعار السلع والمواد الغذائية. وأوضح الإرياني أن حدوث الانفجار سيكلف مخزونات الصيد الاقتصادي اليمني 60 مليون دولار في السنة أو 1,5 مليار دولار على مدى السنوات الـ 25 المقبلة.



الناقلة صافر التي تستخدم خزائناً عائماً للنفط (أ.ب)

الوضع، وأضاف آرون في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «نحث الحوثيين على السماح للخبراء بتقييم الوضع وإعداد تقرير حول أفضل السبل للتعامل مع المشكلة». ووفقاً لمعلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» فإن الباخرة (صافر) عرضتها اليابان للمزاد العلني في العام 1986، وكانت تعد حينها ثاني أكبر باخرة في العالم، فقامت شركة هنت النفطية بشرائها وتحويلها إلى خزان عائمة في

الإشكالية إلا أن ميليشيا الحوثي الانقلابية حالت دون أي حل للموضوع». وناشد فهد كفاين المجتمع الدولي بسرعة التدخل لإلزام جماعة الحوثي على التعاطي الإيجابي والسماح للمتخصصين بالشروع الفوري لحل المشكلة قبل تفاقمها.

إلى ذلك، دعا مايكل آرون السفير البريطاني لدى اليمن جماعة الحوثيين إلى السماح لخبراء الأمم المتحدة بالوصول للخزان العائم (صافر) وتقييم

على البحر الأحمر، وذلك بعد تعرض الناقله للمرة الثانية لتلوث في أحد أنابيب نظام التبريد وتسرب المياه إليها، مما قد يؤدي إلى تسرب النفط منها أو انفجارها وحدثت كارثة بيئية في أي لحظة.

وحمل وزير الثروة السمكية اليمني جماعة الحوثي المسيطرة على المنطقة المسؤولية عما يترتب على تسرب مادة النفط من الصهريج وأشارها في المنطقة. وتابع «بدلت الحكومة عدة محاولات في السعي لحل

الأحمر والمناطق المجاورة وسيستبب بدمار كبير في الأحياء البحرية والبيئة البحرية بصورة عامة، وسيكون من الصعب جداً تلافي ذلك الأثر الحوثية من أجل السماح لفرق فني من الأمم المتحدة بإجراء التقييم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان النفطي.

وكان المهندس شوقي المخلافي، وكيل وزارة النفط في البحر سيؤدي إلى كارثة بحرية تمتد مساحات كبيرة في السواحل اليمنية من البحر

الرياض: عبد الهادي حيتور

حذر وزير الثروة السمكية اليمني فهد كفاين من كارثة وشيكة على البيئة البحرية في البحر الأحمر في حالة انهيار ناقلة النفط (صافر) العائمة قرب ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة (غرب اليمن)، في الوقت نفسه دعت بريطانيا الحوثيين إلى السماح لخبراء الأمم المتحدة بتقييم الوضع وإعداد تقرير لحل المشكلة.

وأكد كفاين في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الكارثة وشيكة على البيئة البحرية والثروة السمكية في البحر الأحمر تحديداً، وذلك بعد تآكل الصهريج العائم الذي يحوي ما يقارب مليون برميل من النفط الخام، على حد تعبيره.

وكانت الحكومة اليمنية طلبت في خطاب سابق من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ممارسة مزيد من الضغط على الميليشيات الحوثية من أجل السماح لفرق فني من الأمم المتحدة بإجراء التقييم وأعمال الصيانة اللازمة للخزان النفطي.

وأضاف كفاين أن «تسرب 150 مليون لتر من النفط في البحر سيؤدي إلى كارثة بحرية تمتد مساحات كبيرة في السواحل اليمنية من البحر

تسمية 7 أعضاء في مجلس النيابة العامة

## الملك سلمان يأمر بترقية وتعيين 88 قاضياً في وزارة العدل



الرياض: «الشرق الأوسط»

عبد الله المعجب النائب العام رئيس مجلس النيابة العامة، صدور الأمر الملكي، وما تحظى به النيابة العامة من دعم كبير من خادم الحرمين الشريفين ولي عهده الأمين، في سبيل تعزيز منظومة العدالة الناجزة في مرفقها، وتطوير نظامها، وترسيخ أعمالها القضائية، بما يمكنها من ممارسة اختصاصاتها باستقلال تام، وفقاً لأحدث أنظمة النيابة القضائية عالمياً.

وأشار المعجب إلى أن الأمر الملكي يأتي دعماً لمجلس النيابة العامة في مباشرة أعماله المنصوص عليها نظاماً، كأول مجلس يحظى بشرف التسمية من خادم الحرمين الشريفين.

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بترقية وتعيين 88 قاضياً بوزارة العدل في مختلف درجات القضاء، وأوضح الشيخ الدكتور وليد الصمغاني وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أن الأمر الملكي يأتي امتداداً للدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين، وحرصه، واهتمامه بمرفق القضاء.

كما أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً يقضي بتسمية سبعة من أعضاء النيابة العامة أعضاء في مجلس النيابة العامة لمدة أربع سنوات. وشكّن الشيخ سعود بن

## «التعاون الإسلامي» تدين الهجوم الباليستي الحوثي على نجران

جدة: «الشرق الأوسط»

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة هجوم ميليشيا الحوثي الإرهابي واستهداف المدنيين الأبرياء في مدينتي «نجران» و«خميس مشيط» بالملكة العربية السعودية بطائرات بدون طيار، بالإضافة إلى إطلاق صاروخ باليستي من محافظة صعدة تجاه نجران. وتمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من اعتراضه، ما أسفر عن إصابة بعض المدنيين نتيجة سقوط الشظايا. وأعرب الدكتور يوسف

عبد الرحمن الأمين العام للمنظمة، عن استنكاره الشديد للهجوم محملاً لميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يقف وراءها بالمال والسلاح، المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية. وجدد الأمين العام دعم المنظمة الإسلامية لجهود قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي تعمل على تدمير هذه القوات الباليستية لحماية المدنيين، وحماية الأمن الإقليمي والدولي، مؤكداً وقوف وتضامن المنظمة التام مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لمواجهة هذا الإرهاب الخطير.

## الميليشيات تدافع عن «الخمس» وتهدد نواباً في صنعاء بالتصفية

صنعاء: «الشرق الأوسط»

ثروة اليمن؛ سواء مما كان على في بطن الأرض أو مما كان على سطحها.

وذكر شهود في العاصمة المختطفة لـ «الشرق الأوسط» الحوثية التي فرضت لاتباع سلالة الحوثي، 20 في المائة، من ثروات اليمن، بالتزامن مع تهديدات وجهتها للجماعة لنواب وناشطين معارضين بالتصفية الجسدية.

وفي سياق حملة الدفاع عن قرار الجماعة بفرض «الخمس» ظهر مفتحتها الدعو شمس الدين بن شرف الدين على منابر أحد المساجد في صنعاء، ليؤكد أحقية السلالة الحوثية في الحصول على 20 في المائة من

الثروة اليمن؛ سواء مما كان على في بطن الأرض أو مما كان على سطحها. وذكر شهود في العاصمة المختطفة لـ «الشرق الأوسط» الحوثية التي فرضت لاتباع سلالة الحوثي، 20 في المائة، من ثروات اليمن، بالتزامن مع تهديدات وجهتها للجماعة لنواب وناشطين معارضين بالتصفية الجسدية. وفي سياق حملة الدفاع عن قرار الجماعة بفرض «الخمس» ظهر مفتحتها الدعو شمس الدين بن شرف الدين على منابر أحد المساجد في صنعاء، ليؤكد أحقية السلالة الحوثية في الحصول على 20 في المائة من

## انقلابيو اليمن يحولون «كوفيد - 19» إلى «جائحة منسية»... والموتى بالمئات

بخصوص حياة آلاف المعتقلين الموجودين في سجون الميليشيات الحوثية في ظل تفشي وباء «كورونا» المستجد في صنعاء وغيرها من مناطق سيطرة الجماعة التي يعاني سكانها من اندحار الخدمات الصحية وانتهاكات الميليشيات.

وانهت مصادر حقوقية يمنية قبل أيام الجماعة الحوثية بتعرض السجناء لخطر الإصابة بوباء «كورونا» وجرمان المختطفين من تلقي الدواء والغذاء، خصوصاً في السجن المركزي الخاضع لها في صنعاء. وقالت «منظمة سام للحقوق والحريات» ومقرها جنيف، في أحدث بيان لها، إنها تلقت معلومات تفيد بإصابة 7 معتقلين في سجون الميليشيات الحوثية بأعراض يرجح أنها بسبب الإصابة بفيروس «كورونا».

وأكدت المنظمة أن المعلومات التي جاءت من مصادر موثوقة كشفت عن إصابة المعتقلين السبعة في أحد عنابر السجن المركزي بصنعاء، بأعراض فيروس «كورونا»، وأن أحدهم نقل إلى «مستشفى الكويت»، في حين جرى أخذ عينات كشف من تدريبية لتلقي محاضرات حول الأيديولوجية الحوثية والجهاد، ثم إرسالهم إلى الجبهات، وإخضاعهم لظروف قاسية، ومنعهم من زيارة عائلاتهم. وبينت دراسة سابقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه إذا استمر انقلاب الميليشيات الحوثية، فسيفبل متوسط التحصيل العلمي في اليمن ثالث أدنى مستوى في العالم.

وقالت الدراسة إنه «في سيناريو عدم حدوث الحرب، كان يمكن لليمن أن يحقق تكافؤاً بين الجنسين في التحصيل العلمي، حيث شهدت اليمن تقدماً من 174 إلى 169، من أصل 186 دولة، من خلال تدابير الوصول إلى التعليم، بما في ذلك معدلات الالتحاق والانتقال والتخرج في مختلف مستويات التعليم».



يمنية تعمل في مختبر طبي تحمل عينات تبرع بالدم بأحد مستشفيات صنعاء (أ.ب)

خلال عزل المرضى من ذويهم في المنازل، خصوصاً بعدما تردت إشاعات تفيد بقيام الحوثيين بتصفية المرضى الذين يصلون إلى المستشفيات الحكومية الخاضعة للجماعة. وكان تفشي المرض في صنعاء منذ أسابيع تسبب في وفاة الآلاف؛ بحسب تقديرات محلية، من بينهم العشرات من الوجهاء السياسيين والقضاة وأساقفة الأديرة، وصولاً إلى قيادات موالية للجماعة الحوثية. وعلى صعيد متصل؛ جدد حقوقيون وناشطون يمنيون

العاملة في صنعاء حولت الجائحة إلى باب واسع للإرهاب؛ إذ نشترط هذه المستشفيات الخاصة دفع مبالغ مقدماً تتراوح بين 3 آلاف و5 آلاف دولار من ذوي الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض، مما يجعل من أغلب السكان غير قادرين على دفع التكاليف. وتحدث سكان في المدينة لـ «الشرق الأوسط» عن خيبة أملهم جراء ما وصفوه بـ«الاستهتار الحوثي» الذي جعل الناس يعتمدون على قدراتهم الذاتية في مواجهة الجائحة من

ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الأطباء وطاقم التمريض بقسم العزل في «مستشفى العلوم والتكنولوجيا» أعلنوا إضرابهم عن العمل بسبب اعتداءات مسلحة حوثية عليهم. وجاء في الوثيقة التي أكدت إضراب الطاقم عن العمل أن مسلحين اعتدوا عليهم مرتين خلال 48 ساعة دون أن تحرك الجماعة الحوثية أي ساكن بخصوص معاقبتهم. إلى ذلك؛ أكد ناشطون في صنعاء أن أغلب المستشفيات

رغم التحذيرات الدولية والمحلية من مخاطر انشاع رقعة انتشار فيروس «كورونا» في اليمن، فإن الجماعة الحوثية عملت على تحويله إلى «جائحة منسية» في ظل تجاهلها تصاعد الإصابات ووفاء المخات، وهي ترجيحات مصادر في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، إلى جانب إعلانات تعاض غمرت وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة في الهواتف الذكية. وفي وقت كرت فيه الجماعة أسلوبها التمييزي في التعامل مع الوباء لمصلحة عناصرها اليمنيين، أكد عاملون في القطاع الصحي في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» أن تفشي الفيروس في المدينة أصبح مثل «الماء والهواء»؛ على حد تعبيرهم.

وأفاد العاملون بأن أسوأ بكاملها فقدت ما بين 3 أشخاص وشخصين من أفرادها جراء الإصابة بالفيروس، بينما لا يزال قادة الجماعة يتكتمون على الأرقام الحقيقية الخاصة بأعداد الضحايا. ويؤكد سكان في العاصمة اليمنية المحتلة من قبل الميليشيات الحوثية منذ سبتمبر (أيلول) 2014 أن أحياء المدينة باتت في أغلبها بؤراً لتفشي الفيروس المستجد وسط حالة من اندحار الخدمات الصحية ووسائل الحماية المختلفة التي حولها قادة الجماعة إلى «السوق السوداء». وفي سياق التعسف المستمر ضد المراكز الصحية العاملة، أفادت وثيقة تداولها

## شعار الحوثيين لتجنيد الأطفال: «الموت في الجبهات أشرف من كورونا»

مؤسسها الصريع حسين الحوثي، إلى جانب خطب زعيمها عبد الحميد الحوثي، وحضهم على اعتناق الأفكار وتدريب «الصرخة الخمينية»، وتدريبهم على استخدام السلاح، وإجبارهم على الالتحاق بجبهات القتال. وكان مسؤولون في الحكومة اليمنية قد أكدوا، في تصريحات سابقة، أن خبراء إيرانيين يشاركون في تدريبهم على الصيغية الحوثية، فسيفبل متوسط التحصيل العلمي في اليمن ثالث أدنى مستوى في العالم. وقالت الدراسة إنه «في سيناريو عدم حدوث الحرب، كان يمكن لليمن أن يحقق تكافؤاً بين الجنسين في التحصيل العلمي، حيث شهدت اليمن تقدماً من 174 إلى 169، من أصل 186 دولة، من خلال تدابير الوصول إلى التعليم، بما في ذلك معدلات الالتحاق والانتقال والتخرج في مختلف مستويات التعليم».

إب، جميع الإباء والأمهات في منطقتها، وبقيّة مناطق الحوثيين، لحماية أبنائهم فلذات أكبادهم، وعدم تركهم فريسة لبرامج وأفكار الحوثيين. وفيما وصف أم عبد الله التي تعمل بالسلك التعليمي في إب، خلال حديثها مع «الشرق الأوسط»، الخطوات الحوثية الأخيرة التي تستهدف من خلالها طلبة المدارس «التحريضية والطاقفية والعنصرية والإرهابية»، وحذرت في الوقت ذاته من سعي الجماعة لتحويل الأطفال إلى ميليشيات وقتلة ومجرمين يدمرون أنفسهم، ويديرون بخطر ومستقبل اليمن بأسره. وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الانقلاب الحوثي، أضعفت الميليشيات، وبشكل مكثف، الآلاف من طلبة المدارس، عبر مراكزها ومخيماتها الصيفية، لتلقي مناهج طائفية ومظترفة، تضمنت معظمها كتباً وملازم

عبر وسائل الإعلام أبناءهم إلى جبهات ومحارق الموت. وتحدث أحد أولياء الطلبة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن لجوئه خلال اليومين الماضيين، وحفاظاً على أبنائه من غسل عقولهم من قبل الانقلابيين، إلى إلغاء القنوات والإذاعات ذات الطابع والنكهة الحوثية كافة من على الأجهزة بمنزله. ودعا ولي الأمر الذي رمز لاسمه «ب.س.» غيره من أولياء أمور الطلبة الذين يخشون على حياة ومستقبل أطفالهم من الاستغلال الحوثي إلى أن يحذروا حذره باتباع الطريقة التي قام بها نفسها، وقال: «لو كان لدينا قلب من الوعي فقط، وكنا حريصين على مستقبل وحياة أبنائنا، لواجهنا خطاب الجماعة الداعي للموت بقوة».

وفي السياق نفسه، ناشدت أم عبد الله، وهي مواطنة من محافظة

الجماعة في برامجها الصيفية الحالية التي تبثها وتذيعها عبر نحو 9 قنوات فضائية، وأكثر من 13 إذاعة محلية (معظمها صادرتها الميليشيات في السابق، وتعود ملكيتها لجبهات وقتت ضد انقلابها)، إلى تلقين الطلبة من الأطفال والشباب دروساً ومحاضرات طائفية وتعبوية تستند إلى ملازم خمينية مستوردة من إيران بلقها معمو الجماعة، بالإضافة إلى غرس ثقافة الموت والعنف والكراهية في عقول

لـ «الشرق الأوسط» موظفون في وزارة الشباب والرياضة الخاضعة للميليشيات كانوا قد اعتدوا منذ اليوم الأول من الشهر الحالي، من حسابات صندوق رعاية النشء والشباب التابع لوزارة، ميزانية تشغيلية لتنظيم المراكز الصيفية، قدرت بأكثر من 400 مليون ريال (الدولار نحو 600 ريال). عدم ذكر أسمائهم لدواعي خصوصيتهم، عن أن الجماعة عقب فشلها، وتوجهها صوب وسائل الإعلام كحيلة جديدة لتلقين الطلبة دروساً تعبوية ذات منحى طائفي، سارعت إلى تقليص الميزانية التشغيلية إلى 200 مليون ريال، وزعتها بصفة أجور بث فضائي وإذاعي وإعداد فلاشات، وينود أخرى وضعها الميليشيات بهدف نهب وتقسيم بقية تلك المبالغ. وطبقاً للمصادر، تسعى

وكشفت مصادر تربوية لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية كانت قد شرعت مطلع يونيو (حزيران) الحالي في تنفيذ عملية حشد واسعة لمقاتلين جدد من شريحة الأطفال والشباب المراهقين من طلبة المدارس، عبر تجهيز أكثر من 100 مركز صيفي بعدد من مديريات صنعاء ومناطق يمنية أخرى تحت سيطرتها. لكن خطة إعلامية مولتها من صندوق النشء والشباب بملايين الريالات، وفق مصادر مطلعة في صنعاء، تحدثت لـ «الشرق الأوسط».

وأكدت المصادر أن الجماعة أعلنت قبل يومين عن انطلاق الدروس والأنشطة التعليمية الصيفية لهذا العام تحت شعاري: «الموت في الجبهات أشرف من كورونا» و«مراكزنا الصيفية، علم وجهاد»، لكن عبر عدد من القنوات والإذاعات المحلية الخاضعة لسيطرتها.

## «الصحة»: خطة العودة إلى الحياة الطبيعية تسير بشكل ناجح

## السعودية تؤكد جاهزيتها بعد تخطي الإصابات اليومية 4 آلاف للمرة الأولى

الرياض، الشرق الأوسط،

تخطى عدد المصابين بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) في السعودية 4 آلاف إصابة، خلال يوم واحد، للمرة الأولى منذ انتشار الفيروس في البلاد، مع ارتفاع عدد الإصابات الحرجة التي تستلزم رعاية طبية، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الصحة جاهزية مستشفياتها لعلاج تلك الحالات.

في غضون ذلك، أكدت «الصحة السعودية» أن خطة العودة للحياة الطبيعية تسير «بشكل ناجح»، وفق المخطط، لكن بعض المواقع متأخرة في بلوغ الأهداف المرصودة لها، ويجري مراقبتها بشكل دائم، وإجراء التدخلات اللازمة لتقليص الفجوة وتنفيذ الخطة.

وأكد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، ارتفاع نسبة الحالات الحرجة منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، مشيراً إلى أن 90 في المائة تقريباً من حالات الإصابة الحرجة مسجلة في مناطق الرياض ومكة المكرمة (خصوصاً جدة) والشرقية والمدينة المنورة. وعزا ارتفاع عدد الإصابات الحرجة إلى عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة، وكشف عن تطبيق

إلكتروني جديد يحمل اسم «تقاعد»، بالتعاون بين وزارة الصحة وهيئة البيانات والكفاءة الاصطناعية يتيح للشخص، معرفة ما إذا خالط حالة مصابة إذا كان المصاب اختار مشاركة بياناته، شريطة أن التطبيق يضمن أعلى درجات السرية ومشاركة البيانات لا تتيح معرفة الشخص، وتابع: «الاشتراك في تطبيق (تقاعد) اختياري، ويتيح إمكانية مشاركة بيانات المشاركين للحماية الصحية».



التزام مجتمعي باتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي في محال التموين (واس)



رجل أمن يدون مخالفة عدم لبس كمامة في أحد المواقع التجارية (واس)

لرعاية الصحية تواكب هذا الحدث الاستثنائي، وأي منطقة تحتاج إلى احترازات أكبر، ومنى دعت الحاجة لإجراءات إضافية سيتم تطبيقها. كما أكد أن خطة «العودة بحدز» تسير وفق المخطط بشكل ناجح، لكن بعض المواقع متأخرة في بلوغ الأهداف المرصودة لها ويجري مراقبتها بشكل دائم وإجراء التدخلات اللازمة لتقليص الفجوة وتنفيذ الخطة.

## استيراد 10 ملايين كمامة يومياً

من جهته، أكد تيسير الفرج المتحدث باسم الهيئة العامة للغذاء والدواء، ارتفاع معدل توفر الكمامات في الصيدليات بنسبة 188 في المائة عما كانت عليه قبل 14 يوماً، وأضاف أن 9 مصانع محلية تنتج نحو 2,5 مليون كمامة يومياً، ويجري العمل على رفع الطاقة الإنتاجية بشكل مستمر. وبين أن جهوداً تبذل من القطاع العام والخاص بالشراكة مع «شركة الخطوط السعودية للشحن»، لبناء جسر جوي يضمن تدفق الكمامات إلى السعودية بشكل يومي، ووصول متوسط الاستيراد عبر مطارات السعودية خلال الأيام الـ14 الماضية إلى 10 ملايين كمامة يومياً. وأشار إلى أن بيع الكمامات بالقطعة في الصيدليات حالة مؤقتة، مشيراً إلى أن وزارة الصحة الزمت الصيدليات بالبيع بالكارتون بعد أسبوعين حسب حالة التوفر. ونكر الفرج أن الجهود الرقابية من وزارتي الصحة والتجارة وهيئة مستمرة لمعالجة البلاغات التي وصلت خلال الأيام الـ14 الماضية إلى 14300 بلاغ، تمت معالجة 75 في المائة منها، مشيراً إلى أن تطبيق «طمني» متاح للجمع، ويدين أقرب صيدلية تتوفر فيها كمامات.

وكما نصح من يرغبون بالاطمئنان على صحتهم، ممن تظهر عليهم أعراض تنفسية بالذهاب إلى عيادات «طمن»، التي يتعدى عددها 200 عيادة حول السعودية، وهي متوفرة على مدار اليوم من دون حجز موعد، وكذلك القيام بالتقييم الذاتي عبر تطبيق «موعد»، كما تطرق إلى أن ينوك الدم تطبق أعلى المستويات لسلامة تردديها، داعياً إلى التبرع بالدم وحجز موعد عبر تطبيق «موعد».

وواصل عدد الإصابات بالفيروس منذ بداية انتشاره

وركز المتحدث باسم وزارة الصحة على أن أقسام الطوارئ في المستشفيات كافة بالسعودية وتحضر على تقديم الرعاية لأي حالة مشتبه بإصابتها بـ«كورونا»، وأي حالات طارئة أخرى.

في السعودية إلى 127541 إصابة، بينها 41849 إصابة نشطة و1855 حرجة، وذلك بعد تسجيل 4233 إصابة جديدة خلال 24 ساعة أعلاها في الرياض 1735 إصابة، فيما ارتفع عدد المتعافين إلى 84720 شخصاً بينهم 2172 جدد، وسجلت وزارة

وفيما يتعلق بازدياد الإصابات في الرياض والإجراءات التي ستطبق فيها، أوضح العبد العالي أن مراكز متخصصة بالطوارئ والأزمات والقيادة والتحكم ترصد أي تغيير في عدد الحالات، والتأكد من أن الطاقة الاستيعابية

## «تقاعد»... تطبيق يساند عودة السعوديين إلى الحياة الطبيعية

الرياض، صالح الزيد

الحياة الطبيعية في أقرب وقت ممكن، مع خصائص تحذر الأشخاص الذين قد يصابون نتيجة الاختلاط بأشخاص ثبتت إصابتهم، من خلال الإشعارات التي يتم إرسالها للمستخدمين. يأتي ذلك مع اقتراب عودة الحياة إلى طبيعتها، الذي رافقه زيادة في عدد الحالات المصابة، حيث ستكون العودة في 21 يونيو (حزيران) الحالي، وجرى تطوير التطبيق من قبل «مركز المعلومات الوطني» التابع له الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، بالتعاون مع وزارة الصحة، لتعلن الوزارة عن تطبيق

يمكن للبيانات والتطبيقات الإلكترونية أن تؤدي أدواراً مهمة في خطط مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وهو ما كانت توظفه السعودية منذ بداية تفشي الفيروس، حيث وضعت كلياتاً من التطبيقات الرقمية بمهام مختلفة للمساعدة في جهود الجهات الصحية في مكافحة «كوفيد-19».

وأخر التطبيقات التي ظهرت في السعودية يساعد على احتواء الفيروس والمساعدة في العودة إلى

«تقاعد» بوصفه من الوسائل التقنية الجديدة والمعتمدة التي تهدف إلى تنبيه المستخدمين في حال مخالطتهم شخصاً مصاباً. ويقدم التطبيق 3 خدمات رئيسية للمستخدمين يجري من خلالها الإشعار بمخالطة المصابين، وتقديم المساعدة من خلال إرسال استمارات المستخدمين الصحية لوزارة الصحة لتقديم الدعم الطبي، كما يتيح للأشخاص المصابين المشاركة الاختيارية لتبليغ فحوصاتهم مع الأشخاص الذين خالطوهم على مدار الـ14 يوماً السابقة، وأكد القائمون على التطبيق أنه لا

يحتاجه خصوصية المستخدم، حيث لا يتطلب تقديم أي بيانات أو مشاركة المواقع الجغرافية، وذلك لاعتماده على تقنية البلوتوث لجمع المعرفات بشكل عشوائي وتحديثها. ويعدّ تطبيق «تقاعد» وسيلة لإشعار المخالطين للمصابين بفيروس «كورونا» المستجد، حيث يمكن للأفراد تحميل التطبيق واستخدامه لتحقيق الغاية الصحية التي طُوّر لأجلها، ويرسل التطبيق بيانات معرفات مموهة إلى الجوال الذكية المستخدمة للتطبيق، التي سُجلت خلال فترة الاختلاط بمصاب بفيروس «كورونا»

## الجامعة العربية تناقش تداعيات الوباء على ارتفاع البطالة والفقر في المنطقة

القاهرة، سوس أبو حسين

بمشاركة عدد من المنظمات العربية والإقليمية والدولية من بينها منظمة العمل العربية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، واتحاد الخبراء العرب، واتحاد قيادات المرأة العربية. وأضاف الوزير المفوض أن الندوة سوف تناقش عدداً من المحاور من بينها تداعيات هذا الأزمة على سوق العمل وتفعيل برامج الحماية الاجتماعية لمحاربة الفقر والحد من البطالة في المنطقة العربية، ودور المشروعات التنموية وزيادة الأعمال كمنوع فاعل لتشغيل الشباب العربي في مواجهة تداعيات الأزمة، والأولويات والخطط الملائمة للتعاول مع الأزمة وكيفية توفير التمويل الميسر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وواقع المرأة العربية في ظل أزمة «كورونا».

ضرب فيروس «كورونا» الأسواق العالمية بقوة، ويشير الوزير مفوض محمد خير عبد القادر، مدير إدارة المنظمات العربية، إلى أن آثاره المحتملة على اقتصادات الدول «ستكون وخيمة وتداعياته على معدلات البطالة والفقر في المنطقة العربية، خاصة الفئات الأكثر تضرراً من النساء وكبار السن والعمال في القطاع غير المنظم، لذلك لا بد من دراسة هذه التداعيات وتحديد الأولويات والخطط الملائمة للتعامل مع الأزمة».

وقال عبد القادر في تصريح له، أمس، إن القطاع الاقتصادي بالأمارة العامة للجامعة يستلزم ندوة افتراضية حول «تأثيرات وتداعيات أزمة (كورونا) على سوق العمل وارتفاع معدلات البطالة والفقر في المنطقة العربية»، يوم 24 يونيو (حزيران) الجاري،

## الإمارات تأمل تسريع الانتعاش الاقتصادي لمواجهة آثار «كورونا»

## 5 دول خليجية ترصد أكثر من 3 آلاف إصابة جديدة

دبي - الدمام، الشرق الأوسط،

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على فخره مجتمع الإمارات بمختلف فئاته من مواطنين ومقيمين، والذي استطاع أن يضيء بداية مع الحكومة بمختلف جهاتها، وأن يكون داعماً لجهودها وإجراءاتها، وأن يساهم بأدوار مختلفة نحو تحقيق هدف واحد، وهو أن تكون الإمارات الأفضل تعافياً بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا المستجد. وقال الشيخ محمد بن راشد خلال اجتماع مجلس الوزراء، أمس، إن حكومة الإمارات «أثبتت مع عودة الأعمال والأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات أنها حكومة مستقبلية، تستطيع بفضل إنائها وكوارها أن تواكب كافة المستجدات، وقادرة بفضل أنظمتها وبنيتها التحتية أن تتأقلم مع مختلف التحديات».

وتابع: «العمل في حكومة الإمارات مستمر من الميدان وعن

بعد، وبأسلوب جديد، وأدوات مستقبلية، ولا مكان للطرق القديمة في منظومتنا».

وأشار عبد الطاهر، وزير الدولة للشؤون المالية خلال الاجتماع إلى أن حكومة الإمارات اتخذت خلال الفترة الماضية حزمة من الإجراءات والقرارات الاستباقية والفعالة، حيث تم تسريع صرف المستحقات الحكومية للموردين والشركات ليصل معدل الفترة الزمنية لدفع الفواتير 15 أيام فقط، بالإضافة إلى تخفيض رسوم تسجيل الموردين، وإعفاثهم من رسوم التجديد، وذلك دعماً للموردين والشركات وتسهيلاً عليهم، والحد من أي تداعيات سلبية مرتتبة عليهم، وأكد الطاهر أن هذه الإجراءات عززت الثقة بالاستقرار والاستدامة المالية في الإمارات، كما أظهرت التزام حكومة الإمارات بتسخير كافة الموارد المتاحة لمواجهة وتخفيف الآثار السلبية الناتجة عن جائحة انتشار وباء

كورونا المستجد، وذلك بهدف حماية الاقتصاد الوطني وتمكين قطاعات الأعمال.

## الكويت

من جهتها، سجلت الكويت أمس 7 وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات في الكويت بسبب «كوفيد -19»، إلى 296 حالة وفاة، وقال المتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور عبد الله السند، في مؤتمر صحفي إنه تم تسجيل 454 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في الكويت إلى 35920 حالة، ولفيت إلى أن 171 مصاباً بتلقون الرعاية الطبية في العناية المركزة، كما سجلت وزارة الصحة الكويتية أمس تعافي 877 حالة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 26759 حالة.

## البحرين

وسجلت البحرين يوم

أمس 4 حالات وفاة بفيروس كورونا المستجد، وقالت الصحة البحرينية أن حالات الوفاة تعود لأشخاص يعانون أمراضاً وظروف صحية كاملة، وارتفع عدد للوفيات بسبب الفيروس في البحرين إلى 41 حالة وفاة، كما تم تسجيل 514 إصابة جديدة، ونشرت الوزارة أن من بينها 281 حالة تعود لعمال وأفراد في المنشآت الرسمية لوزارة الصحة الخارج، كما بلغ عدد الحالات النشطة 5368 حالة. وأوضحت وزارة الصحة أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 12818 حالة، وذلك بعد أن تم تسجيل 628 حالة يوم أمس.

## قطر

أما قطر، فاعلنت أمس عن تسجيل 3 حالات وفاة بفيروس «كوفيد - 19»، ليصل عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 73 حالة. كما سجلت وزارة الصحة القطرية 1186 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا ليصل عدد الحالات المسجلة في قطر منذ بدء تفشي الوباء إلى 79602 حالة إصابة، فيما سجلت تعافي 1646 حالة من الفيروس، ليصل إجمالي عدد حالات التعافي إلى 56898 حالة.

## عمان

بدورها، سجلت سلطنة عمان أمس 5 حالات وفاة ليرتفع عدد الوفيات بسبب الفيروس إلى 104 حالات وفاة، وأعلنت الصحة العمانية تسجيل 1404 إصابات

## مروة عكر: الإصابة لا تمنع أداء واجب المهنة

## طبيبة مصرية منعهما الفيروس من علاج المرضى فقهرته بدعمهم نفسياً

## وجوه خلف الأرقام

القاهرة، منى أبو النصر

مع بدايات أزمة كورونا، كانت الطبيبة المصرية مروة عكر تُكفّ من الاهتمام برقع مناعة بنائها الأربع، باعتبارها حائضاً صورياً رئيسياً في مواجهة الفيروس المستجد، فمروة عكر طبيبة الأمراض الباطنة بمستشفى الصحة النفسية بمدينة طنطا بمحافظة الغربية (دلنا مصر) ليست بعيدة عن الإجراءات الاحترازية المشددة التي يحرص الأطباء في مصر على توفيرها داخل بيوتهم باعتبارهم الصف الأول في مواجهة «كوفيد - 19».

لكن الحذر لم يمنع القدر، بعد أن لاحظت مروة (42 عاماً) على نفسها أعراض الإصابة بالفيروس، تقول «الشرق الأوسط»: «كانت علامات خفيفة، صداع مستمر، وحرارة مرتفعة، والم في البطن، توجست في البداية، ثم لاحظت

ذات الأعراض على واحدة من بناتي، وهنا بدأت في مواجهة هذا القلق بخطوة إجراء اختبار، ظهرت الأعراض على مروة وابنتها خلال شهر رمضان الماضي، ورغم عملها طبيبة فإن خطوة إجراء الاختبار كلفتها المرور على 3 مستشفيات حميات، ولم توفّق في إجرائها بسبب الإجراءات التي تقوض فرص إجراء الاختبارات أخيراً في المستشفيات حسب تدابير وزارة الصحة المصرية، واضطرت للذهاب إلى مستشفى بعيدة عن مدينتها، إذ قصدت مستشفى الصدر بالمحلة الكبرى حيث استطاعت إجراء الأشعة والفحص لها ولابنتها، التي أظهرت إصابة كليهما بـ«كورونا»، وعلى الرغم من عملها طبيبة فإن مروة تقول: «لا يمكننا إثبات مصدر الإصابة، خاصة أن الإصابة تلت مخالطة زوجي لعدد كبير من الناس خلال عزاء والدته،



الطبيبة مروة وابنتها ريماس تتوسطن بعض المرضى والطامع الطبي بمستشفى العزل

سنوات، وجدت نفسها في مكان يتم فيه التعامل مع المرضى بحدز وخوف شديد، «بعض الممرضات كانت حديثات التخرج، وكانت أول خدمتهم في المستشفى لرعاية مرضى العزل، فشعرت بمدى ذعرهن، وهن يتعاملن مع المرضى



الإضافية من مشروبات ساخنة وعصائر طبيعية وغيرها من المستلزمات التي بدأت تُخرّج المرضى من حالة اليأس والتحسن». تتذكر مروة كيف أن تلك الفترة تزامنت مع البحث الذي أقرته وزارة التعليم المصرية بدلاً من امتحان نهاية العام، «كانت ريماس في وسط أجواء العزل تكتب البحث عبر المنصة الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم»، ولم تكن ريماس وحدها التي تواصل عملية التعليم عن بُعد في مستشفى العزل، حيث كان هناك عدد من الأطفال في المستشفى يقومون بإجراء نفسه، تقول مروة: «ريماس تعلمت في تلك التجربة مهارات كبيرة في التواصل والتخفيف عن حولها، خاصة الأطفال، وفي تلك الفترة أيضاً حضرنا العيد داخل المستشفى،

وقررنا إحضار بعض الألعاب للتسرية عن الأطفال في تلك الظروف الضاغطة، كما قمنا في اليوم الأخير لنا بعد تعافينا بإعداد حفل صغير للأطباء والممرضات تحية على جهودهم الكبيرة معنا». بعد تعافي مروة عكر، وزوجها، وابنتها، تسخر مروة أغلب وقتها الآن لدعم ومساعدة مرضى العزل المنزلي، فهي تتلقى على مدار اليوم اتصالات في مستشفى العزل، ويعتمدون عليها في توفير احتياجاتهم، وتقول: «هذه الرحلة ما زالت متواصلة، قلت لابنتي إن الله ربما أرسلنا تجربة العزل لمساعدة آخرين، ولا زلت على تواصل كبير مع جميع المرضى الذين عرفتهم في مستشفى العزل، ويعتمدون الآن غروب (واتس أب) ويقوم عبره حالياً بحشد المتعافين للتبرع بالبلازما لمساعدة المصابين».

الوفيات تتجاوز المائة... وروحاني ينفى وجود موجة ثانية

«كورونا» يستأنف المسار التصاعدي في 14 محافظة إيرانية



نواب في البرلمان الإيراني يثيرون الجدل مرة أخرى بتجاهل التباعد الاجتماعي في جلسة أمس (مهر)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
أظهر تقرير جديد لوزارة الصحة الإيرانية، عودة المسار التصاعدي لتفشي فيروس «كورونا» المستجد في 14 محافظة إيرانية، بينما عادت حالات الوفاة أمس، إلى تسجيل أكثر من مائة حالة وفاة، للمرة الأولى منذ شهرين.

وأفاد قسم الأوبئة التابع لوزارة الصحة في تقرير جديد أمس بأن 14 محافظة إيرانية تشهد مساراً تصاعدياً لتفشي فيروس (كوفيد 19)، حسبما أوردت وكالة «إيسنا» الحكومية.

وحسب التقرير فإن المحافظات التي تواجه المسار التصاعدي أو موجة جديدة لوباء «كورونا»، موزعة على أنحاء البلاد وهي «هرمزجان ولرسنجان وكردستان وأذربايجان الشرقية وأردبيل وقزوین وهدمان وغلستان، وكرمان والبرز ومازندران وخرسان الشمالية، يزد، مركزي». ويؤكد التقرير أن محافظات أذربايجان الغربية وسمنان «بدأت مؤخراً ذروة الوباء».

وناقشت الحكومة الإيرانية أمس التداعيات الاقتصادية لجائحة «كورونا» في البلاد، وهو اجتماع أسبوعي يرأسه روحاني للاطلاع على الجانب الاقتصادي للجائحة.

وقال روحاني إن بلاده تواجه التحديات كغيرها من دول العالم، مشيراً إلى أن حل المشكلات يمكن بمشاركة الإيرانيين. وتعهد أن يكون الإشراف على الوضع المعيشي وخاصة لذوي الدخل المحدود، من أولويات حكومته هذه الأيام.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية، عن روحاني قوله إن «الإشراف الدقيق والتدخل في الوقت المناسب مقابل ارتفاع الأسعار من بين المهام الخطيرة لكل المسؤولين والمتجربين والتفانيات» في وقت تواجه البلاد تبعات «كورونا». وتابع روحاني أن «أي إهمال وتقصير في هذا الخصوص غير مقبول». كما تعهد بأن توفر حكومته السلع التي تحتاجها الفئات الفقيرة.

وكان الدولار تخطى أعلى رقم قياسي خلال الأيام الأخيرة، منذ تدهور قيمة العملة الرسمية، وتفاقم الأزمة الاقتصادية التي طارت حكومة روحاني بعد بداية ولايته الثانية، مع بدء العقوبات الاقتصادية الأميركية في أغسطس (آب) 2018.

وأفادت صحيفة «همشهري»، التابعة لبلدية طهران، في تقريرها أمس بأن «أغلب سكان المحافظات الجنوبية، يشهدون أياماً كارثية في مواجهة (كورونا)، ولديهم أكثر إحصائية من الإصابات والوفيات».

وحسب وزارة الصحة، فإن «أغلب 12,6 من حالات الوفاة من الشباب ولم يسبق لها الإصابة بأي مرض»، وتراوحت الوفيات في محافظة هرمزجان بين 30 إلى 45 عاماً، وفقاً لصحيفة همشهري.

ونكرت الصحيفة بناء على شهادات محلية وتصريحات مسؤولين في المحافظات أن فرض الحجر الصحي وفرض القيود، بات مطلباً شعبياً مع زيادة في حالات الإصابات والوفيات.

في شأن متصل، أعرب مدير منظمة خدمات نقل الدم الإيرانية، بيمان شقي عن تفائل لدى وزارة الصحة بنجاح العلاج بالبالازنما، لافتاً إلى انخفاض بنسبة 50 في المائة بين الحالات السنية.

الاقتصادية، في 11 أبريل اجتماع لوزراء حكومته أمس: «لا توجد لدينا موجة ثانية لـ (كورونا) في البلد، ما هي الآن موجة أولى وكانت ذروتها في بعض المحافظات بشهري مارس (آذار) وأبريل وفي بعض المحافظات في شهر مايو (أيار)، وفقاً لوكالة مهر شبه الرسمية.

التزام البروتوكولات الصحية والتباعد الاجتماعي وتجنب السفر غير الضروري. ومنذ نحو شهر كانت محافظة الأحواز، هي الوحيدة التي تصنفها السلطات بالوضع الأحمر، وتحولت إلى بؤرة أساسية للوباء، عقب أسابيع قليلة على رفع الحظر عن التنقل واستئناف الأنشطة

للإصابات 187 ألفاً و427 شخصاً منذ تفشي الفيروس في 19 فبراير (شباط) الماضي. فيما اقتربت حالات الشتاء 149 ألفاً. وخضع نحو مليون و245 ألفاً لاختبار تشخيص فيروس «كورونا».

الرباط تقرّر جمع الصائمين في مؤسستين متخصصتين مساعدات طبية مغربية لـ 15 دولة أفريقية لمحاربة الوباء

الرباط، «الشرق الأوسط»  
أعلن المغرب أمس عن إرسال مساعدات طبية إلى عدة دول أفريقية، بحسب ما أفادت وزارة الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، أمس الأحد. وأوضح بيان للوزارة أن هذه المساعدات، التي قررها الماهل المغربي الملك محمد السادس، تهدف إلى تقديم معدات طبية وقائية من أجل مواكبة الدول الأفريقية في جهودها لمحاربة وباء كورونا.

وتتكون المساعدات من حوالي ثمانية ملايين كمادة، و900 ألف من الأئحة الواقية، و600 ألف غطاء للراس، و60 ألف سترة طبية، و30 ألف لتر من المبهرات الكحولية، وكذا 75 ألف علية من دواء الكولريونين، و15 ألف علية من دواء الأيزتروميسين.

وسجل البيان ذاته أنه ستستفيد من هذه المساعدات 15 بلداً أفريقياً ينتمون إلى جميع جهات القارة هي: بوركينا فاسو، الكاميرون، جزر القمر، الكونغو، إيسواتيني، غينيا، غينيا بيساو، ملاوي، موريتانيا، النيجر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، السنغال، تنزانيا، تشاد، وزامبيا.

ونكرت الوزارة أن هذا العمل التضامني يندرج في إطار تفعيل المبادرة التي أطلقها الملك محمد السادس في 13 أبريل (نيسان) المقبل، باعتبارها نهجاً براغماتياً وموجهاً نحو العمل لفائدة البلدان الأفريقية، مبرزة أن هذه المبادرة تمكن من تقاسم التجارب والممارسات الفضلى وتتوخى إرساء إطار عملي لمواكبة جهود هذه البلدان في مختلف مراحل تدبير الجائحة.

وتخص البيان المشترك إلى أن هذا الإجراء، سيتمكن ابتداءً من 20 يونيو، من التسريع في عملية الرفع التدريجي للحجر الصحي، مع مراعاة تطور الوضع الوبائي في البلاد.

حكم قضائي يؤيد إجراء «امتحانات الثانوية»، ويتجاهل دعاوى الإلغاء الحكومة المصرية تدعم قدرات «العاصمة الجديدة» رغم «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
أظهرت الحكومة المصرية، أمس، دعماً لقدرات عاصمة البلاد «الإدارية الجديدة» التي يجري تشييدها، وفيما تابع رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي، مشروعات قطاع الاتصالات ومخططات البنية التكنولوجية، تفقد وزير الآثار خالد العناني، متحف العاصمة تمهيداً لافتتاحه قريباً.

وجاء سياق تحركات المسؤولين المصريين، في إطار خطة «التعايش» التي تتبناها الحكومة لاستئناف أنشطتها، وبعد يوم واحد من إعلان السلطات الصحية، أول من أمس، عن تسجيل 1677 إصابة مسجلة و62 حالة وفاة، وهي أكبر معدلات يومية، منذ اكتشاف أول حالة بمرض مارس (آذار) الماضي.

وقال مدبولي، أمس، «إن تحدي الإنشآت في العاصمة الجديدة يمكن تحقيقه، بينما التحدي الأكبر يكمن في مجال المكنة وتكنولوجيا المعلومات، وتدريب الموظفين المنتقلين للعمل بالعاصمة، حيث إنه يمثل التحدي الحقيقي للحكومة».

وشدد مدبولي، على «ضرورة أن يكون انتقال الحكومة والعمل من العاصمة الإدارية الجديدة، مصحوباً بتنفيذ ميكنة كاملة لكافة أساليب التواصل بين الجهات وبعضها بعضاً، وإجراء رقمنة وحفظ مختلف الوثائق والبيانات الحكومية إلكترونياً، إلى جانب التوسع في تنفيذ المزيد من التطبيقات التشاركية والتخصصية».

وفي أبريل (نيسان) الماضي، قرر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إرجاء عدد من «الفعاليات، وتأجيل افتتاح مشروعات كبرى كان من المفترض تشغيلها خلال العام الحالي 2020 إلى العام المقبل 2021. بما في ذلك الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة»، وكانت الخطوة الأخيرة مقررته منتصف العام الجاري.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء المستشار نادر سعد، أمس، إن اجتماع رئيس الحكومة ناقش

الجزائر تمدد فترة الحجر الجزئي في مواجهة «كوفيد - 19»

تيزي ووزو وتلمسان، وعدلت أيضاً مواعيد حظر التجوال في الولايات الـ29؛ حيث سيفرض من الساعة الثامنة مساءً إلى الخامسة صباحاً. وتعد هذه المرحلة الثانية من «مخطط الخروج من الحجر بصفة تدريجية ومرنة»، بعد مرحلة الأولى بدأت في 7 يونيو (حزيران) الحالي مع عودة العمل في بعض الأنشطة الاقتصادية والتجارية، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

البرازيل تواصل تسجيل 20 ألف حالة جديدة يومياً ولايات أميركية تشهد ارتفاعاً قياسياً في الإصابات

حالات الإصابة الجديدة مرة أخرى متجاوزاً 1200، وهو أكبر عدد منذ يوم 21 مايو (أيار) الماضي. وعلى الصعيد العام، جرى تسجيل ما يزيد على 25 ألف حالة إصابة جديدة السبت، وهو أعلى عدد يتم تسجيله منذ الثاني من مايو (أيار) الماضي، ويرجع ذلك جزئياً إلى الزيادة الكبيرة في عدد اختبارات الكشف عن الفيروس على مدى الأسابيع الستة الماضية.

الولايات المتحدة، واستئناف وصل عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا، وعدد نزلاء المستشفيات جراء الإصابة به، إلى أرقام قياسية في ولايات أميركية، أبرزها فلوريدا وتكساس، في الوقت الذي واصلت فيه معظم الولايات خططها لإلغاء إجراءات الحجر الصحي، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وتسببت ولايات الاباما وفلوريدا وساوث كارولينا عدداً قياسياً من الحالات الجديدة لليوم الثالث على التوالي، وهو ما يعزوه كثيرون من مسؤولي الصحة في الولاية جزئياً إلى التجمعات خلال عطلة «يوم الذكرى» في أواخر مايو (أيار) الماضي. كما سجلت أوكلاهوما ارتفاعاً قياسياً في عدد حالات الإصابة الجديدة لليوم الثاني على التوالي، وهو ما حدث أيضاً في الإسكالا لأول مرة منذ أسابيع. كما سجلت أريزونا ونيفادا عدداً شبيهاً قياسي من الحالات الجديدة. وفي لويزيانا التي كانت في وقت سابق إحدى بؤر تفشي الفيروس، ارتفع عدد

والتكاليف في إجراءات التبعية العامة، أصدر وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي مذكرة تتعلق بإلغاء تعقيد حركة النارية حسب أرقام اللوحات، ليعاد السماح لها بالسير يومياً بصورة طبيعية مع استمرار العمل بمنع الخروج من الساعة 12 ليلاً حتى الساعة الخامسة صباحاً، والإبقاء على إقفال صابحاً، وسجلت ولايات الاباما وفلوريدا وساوث كارولينا عدداً قياسياً من الحالات الجديدة لليوم الثالث على

وتكساس ويوتا عدداً قياسياً من المرضى الذين دخلوا المستشفى يوم السبت. وفي نورث كارولينا، تتراوح نسبة الإشغال لأسرة المستشفيات بين 69 في المائة و77 في المائة، حسب المنطقة. ودعت موجة ثانية من الإصابات، أو فشل الولايات في الحد من موجتها الأولى، مسؤولي الصحة إلى مناقشة الناس وضع كمادات وتفاذي التجمعات الضخمة. ويواصل الوباء اجتياح الأميركيين، وأصبحت البرازيل تسجل ثاني

أعلى حصيلة إصابات يومية في العالم بعد الولايات المتحدة. وقالت وزارة الصحة البرازيلية، السبت، إنها سجلت 21704 إصابات جديدة بـفيروس كورونا المستجد، و892 وفاة، في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضحت الوزارة أن إجمالي عدد الإصابات في البلاد بلغ أكثر من 850 ألف حالة، و42720 وفاة. وأعلن رئيس بلدية ساو باولو، برونو كوفاس، الذي يعاني مرض السرطان منذ العام الماضي، أنه مصاب بفيروس كورونا المستجد،

كثرة أكد أنه سيجري على رأس أكبر مدينة في البرازيل، وكتب كوفاس على «إنستغرام» أن الاختبار الطبي الذي أجراه أظهر إصابته بـالفيروس، وقال: «أنا بخير؛ لا توجد أعراض». وفي مقطع فيديو نشر على الشبكة الاجتماعية نفسها، كشف أنه تلقى هذه النتيجة إثر إجرائه فحصاً روتينياً.

تراجع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان أمس الأحد، حيث سجلت 4 إصابات جديدة أعلنت وزارة الداخلية عن توقف العمل بنظام «المفرد والمزدوج» للسيارات ضمن خطة التخفيف من إجراءات التبعية العامة. وفي تقريرها اليومي أعلنت وزارة الصحة، عن ارتفاع عدد الصائمين بالفيروس إلى 1446 بعد تسجيل 4 إصابات جديدة، من الوافدين و2 من المقيمين، وذلك من أصل 885 فحصاً أجريت في 24 ساعة الأخيرة.

سجلت أكبر حصيلة يومية لإصابات «كورونا» منذ أبريل

مخاوف الموجة الثانية تطلق حملة فحص واسعة في بكين

بكين، الشرق الأوسط،

أعلنت الصين أنها سجلت أكبر حصيلة يومية لإصابات جديدة بفيروس «كورونا» المستجد منذ أبريل (نيسان) الماضي، بينما تخضع أحياء في العاصمة بكين لإجراءات عزل، مما يثير مخاوف من موجة ثانية لوباء «كوفيد-19».

وهز اكتشاف الإصابات المحلية الجديدة الصين حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتم تطويقه بفضل إجراءات حجر صارمة جداً فرضت في كثير من دول العالم في وقت لاحق. واطلق اكتشاف عشرات الإصابات الجديدة في بكين قبل يومين حملة فحص واسعة وتعقب للمخالطين، وأعلنت السلطات الصينية، أمس الأحد، عن تسجيل 57 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، في حصيلة يومية هي الأعلى منذ أبريل (نيسان) الماضي. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن 36 من تلك الإصابات الجديدة محلية وتطلبت في العاصمة بكين، حيث أغلقت السلطات سوقاً كبيرة لبيع المواد الغذائية، وفرضت إجراءات العزل على الأحياء المجاورة لها. أما الإصابتان الأخريان اللتان أعلنتا أمس فقد سُجلتا في إقليم ليانوينغ شمال شرقي البلاد حيث صرح مسؤولون في القطاع الصحي بأن المصابين كانا على اتصال وثيق مع الذين أعلنت إصابتهم في بكين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، فيما نسبت وزارة الصحة بقية الإصابات التي سجلت أمس لقادمين من الخارج. وأدى الكشف عن الإصابات



أطلقت بكين حملة فحص واسعة تشمل كل من زار سوقاً موبوءة أو يقطن بالقرب منها (أ.ب)

المحلية الجديدة إلى فرض إغلاق من جديد في 11 مجتمعاً سكنياً بالقرب من السوق. وأعلنت حالة الإنذار بعدما أكدت الهيئة الوطنية للصحة الجمعة الماضي أول إصابات في بكين منذ شهرين. وأرجحت سلطات المدينة عودة الطلاب في المدارس الابتدائية التي لم تستأنف الدراسة بعد. وأوضحته السلطات أن كثيراً من الإصابات الجديدة مرتبط بسوق الجملة «شينغفادي»، بينما كشفت فحوص واسعة السبت الماضي عن وجود إصابات إضافية. وسلطات العاصمة، شو هيجيان، أمس، في تصريح للصحافة إن بكين دخلت في «فترة استثنائية» وأفادت صحيفة «الشعب» التابعة للحزب الشيوعي بان من بين المصابين الذين سجلوا الأحد، رجلاً يبلغ 56 عاماً يعمل سائق حافلة في المطار وكان قد ذهب إلى سوق «شينغفادي» قبل أن يُصاب. وبعد أسبوع ارتفعت حرارة جسمه وجاءت نتيجة فحصه إيجابية لناحية إصابته بالفيروس، وفق الصحيفة. وأغلقت السلطات جزءاً من السوق. وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية عن مئات رجال الشرطة برتدي كمامات وقناعاً وقفازات، وعشرات من القوات الخاصة للشرطة انتشروا في الموقع السبت. وأعلنت السلطات أن كل الأشخاص الذي يعملون في السوق أو يعيشون في الأحياء المجاورة لها سيخضعون لفحص الكشف عن «كوفيد-19»، وكذلك بالنسبة للسكان الذين

زاروا السوق منذ 30 مايو (أيار) الماضي. وفي أنحاء المدينة كافة، بدأت الشركات والجماعات المحلية تبحث برسائل إلى الموظفين والسكان كي يبلغوا عن تحركاتهم الأخيرة. وكانت سوق خضروات تقع قرب سوق «شينغفادي» لا تزال مفتوحة أمس، فيما تواصل شاحنات الدخول إليها والخروج منها. وشرح سائق شاحنة يبيع كمائة جراحية إنه ينقل صناديق فطر إلى متاجر مطاعم في بكين. وقال «زانغ» لوكالة الصحافة الفرنسية إنه لا يشعر بالقلق، مضيفاً: «لكن على أي حال، ليس لدي الخيار، أنا جزء من الطبقات الدنيا؛ إنني علي أن اواصل العمل لكسب لقمة العيش».

في الشوارع المجاورة، كان السكان في منازلهم والمتاجر والمطاعم مغلقة. وكان دكان لا يزال مفتوحاً يبيع السجائر والمشروبات من خلف قضبان البوابة. وقال أحد السكان ويُدعى شين، إنه قام برحلات عدة في سيارته حتى مدخل هذا الحي لتوصيل مؤن لعائلته. وأضاف: «ما إن أنتهي من نقلها، فسانضم إليهم؛ لأن بعد ذلك لن أستطيع الخروج».

وأفادت وسائل الإعلام التي تديرها الدولة بأن الفيروس رُصد على السواح النخلة المستخدمة لسلم السلمون المستورد، مشيرة إلى أن المتاجر الكبرى أزالَت مخزوناتها من السلمون. وأمرت سلطات بكين بفحص سلامة الأغذية على مستوى المدينة، مع التركيز على اللحوم الطازجة والمجمدة، والدواجن والأسماك في محلات السوبر ماركت والمستودعات وخدمات المطاعم. وقال بائع خضراوات في سوق أخرى وسط بكين لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الناس يشعرون بالخوف». وأضاف الرجل الذي يدعى سان أن «بائعي اللحوم أجبروا على إغلاق محالهم، وهذا المرض مخيف فعلاً».

إلى ذلك، أغلقت سلطات المدينة 9 مدارس ورياض أطفال بالقرب من شينغفادي، وعلقت مناسبات رياضية وتناول الطعام الجماعي وزيارات المجموعات السياحية في المقاطعات، في محاولة لوقف انتشار الفيروس. وعلقت السبت الزيارات إلى العاصمة الصينية لجموعات من محافظات أخرى. وكان معظم الإصابات التي سجلت في الأشهر الأخيرة لأشخاص عادوا إلى البلاد.

الرجث تتراكم في المزارع بعد عجز المقابر عن استيعابها نيودلهي تخشى اختناق مستشفياتها بمصابي «كوفيد - 19»



مرمضون يفحصون سكان حي في مومباي أمس (رويترز)

نيودلهي، الشرق الأوسط،

إن «الحكومة لا تفعل شيئاً، إنهم يلعبون بمشاعرنا فحسب»، وتنتظر، مثل سائر أفراد العائلة، الخضوع لفحص «كورونا»، الذي توفره الحكومة المحلية فقط لأفراد عائلة مصاب المعرض أكثر من غيرهم للإصابة، ولذين تظهر لديهم أعراض. وتشير ليديرات الأخيرة إلى أن الحكومة ستحتاج إلى 80 ألف سرير على الأقل بحلول 31 يوليو (تموز)، ولم تستعد تحويل الفنادق وقاعات الأفراح إلى مستشفيات إذا لزم الأمر.

وتملك المستشفيات العامة حالياً 8505 أسرة مخصصة للأشخاص المصابين بالفيروس، فيما تحتوي المستشفيات الخاصة على 1441 سريراً. وتقول عائلات المرضى إنها دفعت ثروة صغيرة للحصول على الأماكن القليلة الشاغرة. وأكدت سومان غولاتي، التي أصيب والدها بالفيروس، أن مشفى خاص طلب منها مليون روبية (11,700 يورو) للحصول على سرير. وأقرت «بمجرد أن دفعت، لم يكن الحصول على سرير يمثل مشكلة. لكن جمع مثل هذا المبلغ في مثل هذا الوقت كان صعباً». وأضافت: «ماداً سيحدث إذا مرضت بدوري؟ هل سيتوجب علي بيع ممتلكاتي ومجوهراتي؟»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

وأظهر تقرير أعدته قناة «ميرور ناو تي في»، بواسطة الكاميرا الخفية، أن خمسة مستشفيات في المدن الكبرى طلبت من حاملي الفيروس 4700 يورو للموافقة على استقبالهم. وأفند كجربيوال، المستشفيات الخاصة، بالكذب بشأن عدد الأسرة الشاغرة، ووعد بمعاينة المسؤولين عن الابتزاز. وشكك الخبراء في قدرة المدينة على مواجهة الوباء. ويقول العالم بالفيروسات شهيد جميل، إن نيودلهي، مثل المدن الكبرى الأخرى، لم تجر اختبارات كافية على الأشخاص. وأشار إلى إجراء الفحص على 1 في المائة فقط من السكان. وأشار إلى «أن حكومة دلهي تبذل كل ما في وسعها لبت الذعر». وأوضح: «يجب عليها إجراء الفحوصات بشكل متكرر، أقيم منطلق اختبار الأشخاص الذين يعانون من الأعراض فقط. لكن كيف سنعرف مدى انتشار العدوى في المجتمع إذا لم نفحص أعضاء».

توفي أشواني جاين، البالغ من العمر 45 عاماً وهو من سكان نيودلهي، بسبب فيروس كورونا المستجد، أثناء نقله في سيارة إسعاف، كما عدد متزايد من المصابين لم تتمكن المستشفيات من استقبالهم بسبب نقص عدد الأسرة، وفق ما قال ابنته كاشيش (20 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية. ولحظة وفاة والدها، وهو رجل أعمال، كانت تستقل معها سيارة الإسعاف بحثاً عن مكان في أحد مستشفيات العاصمة. وأضافت باكية أحد مستشفيات العاصمة. وأضافت باكية في مستشفيات العاصمة. وأضافت باكية في مستشفيات العاصمة. وأضافت باكية في مستشفيات العاصمة.

وأعدت حكومة المدينة تطبيقاً لمعرفة عدد الأسرة الشاغرة المخصصة للمرضى الذين يعانون من وباء «كوفيد - 19». ويدل الارتفاع الحاد في الإصابات على عدم استقرار النظام الصحي الهندي، ويسبب هذا النقص في الأسرة قلقاً متزايداً بين السكان، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وسجلت الهند أكثر من 300 ألف إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، الذي أودى بحياة ما يقرب من 9 آلاف شخص. واعتباراً من نيودلهي، التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة، حوالي 1200 وفاة بالوباء. ويتم تسجيل أكثر من ألف إصابة جديدة يومياً. وبلغ عدد الوفيات حاداً جعل الجثث تتراكم في المزارع، بينما لم يعد العاملون في المقابر والمحارق في نيودلهي قادرين على مواكبة العدد الكبير من الوفيات. وأفادت وسائل الإعلام الهندية بأن الكثير من الأشخاص ماتوا بعدما رفضت المستشفيات استقبالهم. وتوفيت امرأة حامل خلال نقلها بين عدة مستشفيات.

وروت عدة عائلات على وسائل التواصل الاجتماعي كيف خُربت من الحصول على سرير في المستشفى. وشاركت عائلة جاين أثناء تطبيق تدابير الحجر الأولى في شهر مارس (آذار)، في مبادرة الضرب على الأواني المنزلية لدعم طواقم التمريض، لكنها تشعر الآن بأنها مغزولة. وقالت كاشيش بمرارة

إعادة فتح الحدود أمام السياح الأوروبيين، سيتمكن نحو 11 ألف ألماني من التوجه اعتباراً من اليوم إلى أرخبيل الباليار في إطار برنامج لإحياء الحركة السياحية. وأوضح سانشيز أنه على غرار دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، ستبشّر إسبانيا اعتباراً من أول يوليو إعادة فتح حدودها للمسافرين الوافدين من دول غير أوروبية حيث وضع الوباء «مائل، ما لم هو الوضع في الاتحاد الأوروبي» (أو أفضل من منه). وتخشى السلطات الإسبانية أن تتسبب إعادة فتح الحدود بظهور بؤر عدوى جديدة. وأكد سانشيز أنها «لحظة حرجة لكننا مستعدون لها»، وخصوصاً لجهة رصد الإصابات الجديدة.

الإسباني بيدرو سانشيز في كلمة متلفزة أمس إن الحكومة الإسبانية، التي سبق أن حددت الأول من يوليو موعداً لفتح الحدود، قررت رفع «كل القيود على حدودها مع جميع الدول الأعضاء» (في الاتحاد الأوروبي) في 21 يونيو، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويزامن هذا الموعد مع رفع حال التأهب في البلاد التي سمحت منتصف مارس (آذار) بفرض حجر هو واحد من الأشد في العالم. ومع إنهاء رفع الإغلاق التدريجي الذي بدأ منتصف مايو. وأضاف سانشيز أنه بعد التشاور مع البرتغال، اتخذ قراراً «بإبقاء المراقبة على الحدود البرية مع البرتغال حتى 30 يونيو» ضمناً. وقبل

وتدعو مسافرين من دول خارج الاتحاد الأوروبي على غرار أستراليا ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية والصين. فيما سينتظر النمساويون حتى منتصف ليل الاثنين إلى الخلاء ليتمكنوا من السفر بالسيارة أو القطار والطائرات إلى سائر الدول الأوروبية. بدورها، أعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن البلاد سترفع اعتباراً من الاثنين مراقبتها للحدود مع الدول المجاورة الأوروبية. أما إسبانيا، فأعلنت أمس استئناف العمل بحرية التخلل مع جميع دول الاتحاد الأوروبي، اعتباراً من 21 يونيو باستثناء حدودها البرية مع البرتغال التي لن تفتح حتى 1 يوليو. وقال رئيس الوزراء

بروكسل، عبد الله مصطفى مديرة، الشرق الأوسط،

يسترجع الأوروبيون اليوم حرية التنقل بين الدول الأعضاء في منطقة «شينغن»، وإن كان بدرجات متفاوتة وفق إجراءات الدول الخاصة، وذلك بعد فترة إغلاق استمرت حوالي ثلاثة أشهر لاحتواء وباء «كورونا». وفي نهاية شهر مايو (أيار)، حثّت المفوضية الأوروبية الدول الأعضاء على إعادة فتح الحدود أمام حركة البضائع والتجارة، كما أصدرت توجيهات بالسماح بحرية حركة المواطنين اعتباراً من 15 يونيو (حزيران). أما فيما يتعلق بالحدود الخارجية، فإن غالبية الدول

لاغارد تحذر من تضييع فرصة تضامن أوروبي «قد لا تتكرر»

إيطاليا تبدأ المرحلة الأخيرة من العودة إلى «الحياة الطبيعية»

المفوضية الأوروبية بقيمة 750 مليار يورو، التي ستناقش في التاسع عشر من هذا الشهر خلال القمة المقبلة. ورغم التحولات التي طرأت مؤخراً على الموقف الألماني من شروط الحصول على المساعدات، ما زال الطريق أمام الموافقة على اقتراح المفوضية محفوفاً بالعراقيل التي تضعها مجموعة سيقوم بواجبه، هولندا والنمسا والسويد والدانمارك وفنلندا، والتي تصن على ربط المساعدات بشروط صارمة يخضع استيافاؤها لمراقبة أجهزة المؤسسات الأوروبية. وتستبعد مصادر مسؤولة في المفوضية الأوروبية أن تتم الموافقة النهائية على حزمة المساعدات وشروطها في القمة المقبلة، ولا حتى في القمة التالية التي ستعقد تحت رئاسة ألمانيا الدورية للاتحاد في التاسع من الشهر المقبل. وإدراكاً منه للضعوبات المرتقبة لتذليل العقبات أمام الموافقة النهائية على حزمة المساعدات الأوروبية، ناشد رئيس الوزراء الإيطالي، أحزاب المعارضة اليمينية، الضغط على حلفائها في الدول الأوروبية التي تعترض على حجم الموارد المخصصة للمساعدات وعلى الشروط المرفقة بها في اقتراح المفوضية.

الإصلاحات الهيكلية اللازمة لمواجهة الأزمة التي يتوقف مستقبل المشروع الأوروبي على النجاح في معالجتها». وفيما حذرت لاغارد المسؤولين السياسيين من «تضييع هذه الفرصة التي قد لا تتكرر من حيث التضامن الأوروبي»، أكدت أن المصرف المركزي سيقوم بواجبه، وأن خطة الإنعاش لن تؤتي نتائجها المشدودة إلا إذا رافقتها الإصلاحات الهيكلية. كانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل قد وجهت رسالة إلى المؤتمر دعت فيها إيطاليا إلى الإسراع في إجراء الإصلاحات اللازمة، التي أكد عليها أيضاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في رسالة مشابهة، قال فيها إن فرنسا وإيطاليا تربطهما وحدة مصير تاريخي تمز اليوم عبر ترسيخ المشروع الأوروبي انطلاقاً من المبادئ الأساسية التي قام عليها.

كان كوني قد كشف خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في نهاية المؤتمر أن إيطاليا ستقدّم بطلب مشترك مع إسبانيا والبرتغال، مطلع الشهر المقبل، للحصول على أول دفعة من القروض المباشرة عن طريق «الهيئة الاستقرار الأوروبية»، بينما يتخذ الاتفاق النهائي على حزمة المساعدات التي اقترحتها

والجمال لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين». وأعلن أنه سيدأ مشاورات واسعة اعتباراً من اليوم مع جميع الهيئات التعاونية والتنمية الاقتصادية للتغيير تقوم على ثلاثة محاور: الرقمنة والتعاقد الاجتماعي والبيئة. ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية إلى جعل برنامج «أوروبا الجيل

العام الحالي. وأفادت مصادر وزارة الصحة بأن اللقاح سيتمكن لتوزيعه في وقت لاحق من الشهر المقبل. وأضافت المفوضية الأوروبية، أن سعر الجرعة سيكون في حدود 2,5 يورو مع الحاجة لجرعة ثانية أقوى من الأولى. وأكدت أن منظمة الصحة العالمية التي تتسق بين المختبرات التي تعمل على تطوير اللقاح ضد «كوفيد - 19»، قد حذرت مراراً من التسرع في إجراء التجارب المخبرية والسريية قبل المباشرة بإنتاج اللقاح، ومن أن المستوى الحقيقي لفعاليتها يظهر قبل انقضاء أشهر على تناوله. كانت الحكومة الإيطالية قد نظمت نهاية الأسبوع الماضي مؤتمراً موسعاً لاستعراض الوضع العام في البلاد، ووضع الخطوط العريضة لخطة النهوض من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي سببها الوباء، بعد أن أوقع أكثر من 34 ألف ضحية. وكانت المعارضة اليمينية قد رفضت تلبية دعوة رئيس الحكومة جيوزيبي كونتي، للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في قصر «بانفيلي» الشهير، حيث نصب الزعيم اللبني الراحل معمر القذافي خيمته خلال آخر زيارة قام بها

إلى الخارج عام 2009 على عهد رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني. وشارك في المرحلة الأولى من المؤتمر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان در لاين، ورئيس البرلمان الأوروبي دافيد سانشولي، ورئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين

تبدأ إيطاليا، اليوم، المرحلة الثالثة، والأخيرة، من إجراءات العودة إلى «الحياة الطبيعية»، واستئناف النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء البلاد، مع الإبقاء على تدابير المراقبة الصحية المشددة في إقليم لومبارديا، خصوصاً في عاصمته ميلانو، حيث ما زال يسجل أكثر من نصف الإصابات الجديدة والوفيات اليومية الناجمة عن «كوفيد - 19». ومع رفع جميع القيود على التنقل بين الأقاليم والمقاطعات، وفتح الحدود مع جميع البلدان في الاتحاد الأوروبي من غير شروط صحية، بدأ الإيطاليون يستعيدون نكهة الماضي مع عودة مباريات بطولة كرة القدم يومي السبت والأحد في ميلانو و نابولي، لكن في ملاعب خالية من الجمهور، الذي لم يحدد موعد لعودته. وأعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا، عن توقيع عقد أوروبي مشترك مع ألمانيا وفرنسا وهولندا للحصول على اللقاح الذي يجري تطويره في «جامعة أوكسفورد»، والذي أكدت الشركة التي تنتجه أن 400 مليون جرعة منه ستكون جاهزة لتوزيعها على البلدان الأوروبية قبل نهاية



موظف يقيس درجة حرارة سائحة في مدخل برج «سانت مارك» بمدينة البندقية أمس (رويترز)



## المعطيات الأمنية لا تدعم حديث دياب عن تدبير «انقلاب» ضده

بيروت، محمد شقير

التي تعهدت بوقف الانهيار الاقتصادي والعمل لإنقاذ البلد». ويرى أن «لا مبرر للتصرف من حين إلى آخر، وكان شيخ الرئيس سعد الحريري يلاحقه لإسقاط حكومته». ويؤكد أن «لا مبرر لهذه الهواجس طالما أن الحريري لا يترك مناسبة إلا ويعلن فيها عدم رغبتة في العودة إلى رئاسة الحكومة، وإلا لو كان يخطط للإطاحة بدياب لم يشارك في الجهود لتهدئة الشارع ومنع إحداث فتنة مذهبية».

ويعتقد أن «مشكلة دياب تكمن في أنه يتعرض إلى ضغوط اضطرتة للتسليم في إدارته شؤون البلاد والعباد على الطريقة الباسيلية»، في إشارة إلى دور رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، في تقرير لم يرد من دون أن يردعه رئيس الحكومة في ظل تلقيه الضوء الأخضر من عون الذي يطلق يده في تسخير إدارات الدولة لخدمة طموحاته الرئاسية، رغم أنه يعتقد أن هناك صعوبة في تسوية.

ويؤكد رئيس الحكومة السابق، أن دياب يتحدث عن اكتشاف انقلاب يحاك ضده، «رغم أنه أوتي به على رأس انقلاب قاده باسيل برعاية عون الذي لم يقدم له الدعم بغية تعويمه في مواجهة الشارع السنّي الذي لا يتناغم معه».

في هذا السياق، يستغرب أكثر من مصدر أمني وعسكري بارز ما قاله دياب حول وجود انقلاب يستهدفه، ويؤكد هؤلاء لـ «الشرق الأوسط»، أن «لا معلومات لدى الأجهزة الأمنية في هذا الخصوص، وكنا نقفل أن يبادر دياب حول وجود انقلاب يستهدفه، كما يسأل دياب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاحقة الذين ينظمون الانقلاب باوامر عمليات محلية وخارجية مشتركة؛ وأيضاً عن تجاهله لكل ما نجم عن «غزوة بيروت» من اعتداء على الأملاك العامة والخاصة كادت تحدث فتنة طائفية ومذهبية؛ وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

ويبدو أن دياب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاحقة الذين ينظمون الانقلاب باوامر عمليات محلية وخارجية مشتركة؛ وأيضاً عن تجاهله لكل ما نجم عن «غزوة بيروت» من اعتداء على الأملاك العامة والخاصة كادت تحدث فتنة طائفية ومذهبية؛ وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

لن ترتب على الكلمة التي وجهها لرئيس الحكومة حسان دياب، إلى اللبنانيين، مفاعل سياسية يمكن أن تدفع، كما يقول رئيس حكومة سابق لـ «الشرق الأوسط»، باتجاه إحداث تغيير في المشهد السياسي، لأنها لم تحمل أي جديد، وكان في غنى عنها، إذ ليس هناك من يصدق بأنه يكاد يوحى بالإعداد إلى «حرب كونيّة» ضده لمنع من تحقيق الإنجازات التي وعد بها، والضغط للإطاحة بحكومته.

ويلفت رئيس الحكومة السابق، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن ما قاله دياب في كلمته إلى اللبنانيين ما هو «إلا تجسيد للعجز الذي أوقع طرابلس واليافا وسرايا وغيرها في الهروب إلى الأمام، خصوصاً أنه لم يات على ذكر الإنجازات التي ينتهيها بأن حكومته تمكّنت من تحقيقها»، ويسأل عن الجهات التي المخ إليها بانها تعد للانقلاب عليه؟

ويرى أن ما قاله دياب يوحي للقاصي والداني بأنه «يعيش في كوكب آخر تحيط به الغرف السوداء التي تصدر أوامر بمحاصرته»، ويسأل: «لماذا يتجنّب الكشف عن دبير هذه الغرف؟ وهل أراد أن ينضّب نفسه على أنه القاضي الذي يهدد بفتح ملفات المفسدين من جهة، وأن يبوز عن القيادات الأمنية والعسكرية في ملاحقة من يدبر الانقلاب الذي يستهدفه؟».

كما يسأل دياب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاحقة الذين ينظمون الانقلاب باوامر عمليات محلية وخارجية مشتركة؛ وأيضاً عن تجاهله لكل ما نجم عن «غزوة بيروت» من اعتداء على الأملاك العامة والخاصة كادت تحدث فتنة طائفية ومذهبية؛ وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

ويبدو أن دياب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاحقة الذين ينظمون الانقلاب باوامر عمليات محلية وخارجية مشتركة؛ وأيضاً عن تجاهله لكل ما نجم عن «غزوة بيروت» من اعتداء على الأملاك العامة والخاصة كادت تحدث فتنة طائفية ومذهبية؛ وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

## 89 جريحاً بسبب مساعدات أممية متجهة إلى سوريا هدوء حذر شمال لبنان بعد مواجهات ليلية «دامية»

بيروت، الشرق الأوسط



عناصر من الجيش اللبناني في مواجهة محتجين في طرابلس ليل السبت (أ.ب)

ممتلكات خاصة وعامة في ليلة المواجهات الطويلة، استنكر رئيس بلدية طرابلس رياض يمق ما قال إنها اعتداءات متكررة على مبنى بلدية طرابلس واليافا وسرايا وغيرها وشروطتها، معتبراً أن «من يعبت بامن طرابلس ليس من بيننا».

واستغرب بعد جولة له في المدينة أمس، الاعتداءات على البلدية وعمالها، وسأل: «هل تكافأ بلدية طرابلس وعمالها وشروطتها بالهجوم عليهم والتخريب في الأملاك العامة البلدية وغيرها؟ وهي التي دعمت كل المواقف والتحركات الشعبية المحقة، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، وما تتحملة الإم المتحدة التي يفترض أن يكون اسمها موجوداً على الشاحنات البلدي وتخريب الممتلكات العامة وحتى الخاصة؟».

وأضاف: «إن الذين يعيثون بامن واستقرار طرابلس ليسوا من بيننا ولا يملكون ناسها وقيمتها ولا حاضرها ولا ماضيها».

وحققه في التعبير السلمي». من جهته، قال النائب السابق والقيادي في «تيار المستقبل»، مصطفى علوش لـ «الشرق الأوسط» أن ما حصل في طرابلس هو وجه من وجوه الفوضى التي قد تشهدها المدينة نتيجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي تعيشه عاصمة الشمال على غرار مختلف المناطق اللبنانية، وهو ما قد تستفيد منه أو تستغله أطراف معينة، لجر المنطقة إلى نتائج خطيرة.

وفيما يلفت علوش إلى أن أبناء المنطقة قد يكونوا وقوعاً في الخطأ رؤيتهم الشاحنات يؤكد أن هذا الخطأ تتحملة الإم المتحدة التي يفترض أن يكون اسمها موجوداً على الشاحنات البلدي وتخريب الممتلكات العامة وحتى الخاصة؟».

حلقة في مسلسل التهريب اليومي في ظل الحدود السائبة وغياب الثقة بإجراءات الدولة»، معتبراً في الوقت عينه أن «هذا الحق يتوقف عند حدود المسؤولية الوطنية والأخوية تجاه المساعدات التي تنقلها الأمم المتحدة إلى الداخل السوري عبر مرفأ بيروت، وليس بين أهل طرابلس والبدوي والمثنية وغيرها من أماكن المنع وصول المساعدات إلى الأشقاء السوريين الذين يعانون مرارات الخناب».

وكتب الحريري على حسابه على «تويتر» قائلاً إن الأمور باتت واضحة بعد بيان برنامج الأغذية العالمي لقطع الطريق على مساعدة الأشقاء ليس من شيم أهلنا في الشمال. لكن خوفاً وخوفهم أن يأخذنا عبارة العهد والحكومة إلى يوم ينتظر فيه اللبنانيون وصول شاحنات برنامج الأغذية العالمي»، وأكد أن «الجيش يبقى ملاذ اللبنانيين إلى سلامتهم

المتحدة بياناً أكد فيه أن الشاحنات تابعة له، موضحاً أن «قافلة مكونة من 39 شاحنة تحمل مساعدات غذائية قد انطلقت من مرفأ بيروت باتجاه الأراضي السورية. تم توقيف شاحنتين في مدينة طرابلس في طريقهما إلى مخازن منظمة التابعة للأمم المتحدة في سوريا»، ومؤكداً أن هذه الشاحنات كانت تنقل أكياس سكر تحمل شعار برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة. وأنه تم استيراد كل المواد الغذائية الموجودة في الشاحنات من الأسواق الدولية عبر مرفأ بيروت الذي يعتبر من أهم ممرات الإمداد لإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

ويعد هذا التوضيح، رأى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن «من حق أي مواطن يعاني الغلاء الفاحش وفقدان المواد الغذائية أن يرى في رتل الشاحنات المحملة بالمساعدات والمتوجهة إلى سوريا

ساحد هدوء حذر أمس (الأحد) مدينة طرابلس، عاصمة شمال لبنان، بعد ليلة طويلة من المواجهات بين الجيش اللبناني والمظاهرين، كانت قد بدأت على خلفية اعتراض أبناء محلة باب التبانة على مرور شاحنات محملة بالمواد الغذائية إلى سوريا، أعلنت الأمم المتحدة في وقت لاحق أنها تابعة لها وتمر عبر لبنان إلى سوريا.

ونشرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن المدينة شهدت صباح أمس حالة هدوء تام، بعد مواجهات عنيفة ليلاً، بين الجيش وعدد كبير من الشبان، تخللها إلقاء المحتجين قنابل مولوتوف وحجارة على العناصر العسكرية التي ردت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لإبعاد المظاهرين.

وكان أبرز مسارح هذه الاحتجاجات ساحة النور وشارع سوريا في التبانة، على خلفية توقيف الشاحنات المحملة بالمواد

الغذائية والمتوجهة إلى سوريا، وعمد المحتجون إلى تطعيم العديد من المحال التجارية والمؤسسات العامة والخاصة، وأضرموا النيران في بعضها وفي حاويات النفايات، وكذلك في فرع لمصرف لبنان والمهجر، وقطعوا العديد من الطرق الرئيسية والفرعية بالإطارات المشتعلة، والقى أحد الشبان قنبلة مولوتوف على آلية عسكرية فاشتعلت فيها النيران. وأسفرت المواجهات، بحسب الوكالة، عن سقوط أكثر من 80 جريحاً، بينهم عدد من العسكريين تجاوز العشرين. وعند ساعات الصباح الأولى، تمكنت عناصر من الجيش من استعادة السيطرة على الوضع الميداني وإلزام المحتجين التراجع إلى عمق الشوارع الداخلية، في حين عدت العناصر بعد ذلك إلى فتح الطرق التي قطعها المحتجون. وعلى إثر هذه الحوادث، أصدر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم

## نسب عالية للقتل والسرقة والبطالة في ظل «كورونا» والانهيار الاقتصادي ارتفاع الجريمة يقرب لبنان من «الانفجار الاجتماعي»

معاون

منفذ عمليات السرقة

**لمن وقع ضحية أعمالهما**

**التواصل مع مفرزة صيدا القضائية**

**على الرقم 07754308**

صورة نشرتها قوى الأمن الداخلي في موقعها الأسبوع الماضي

عنفاً منزلياً وغيره كما أدى إلى ظهور أمراض نفسية كانت موجودة لكن الحجر والتقييد وتغيير نمط الحياة جعلها مكشوفة، إلا أنه برأينا السبب الرئيسي للعنف والجرائم هو الانهيار الاقتصادي المتواصل، والتي كنا نتوقعها منذ 5 سنوات لأسباب كثيرة».

وعددت فياض في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، بعض هذه الأسباب محدثة عن الاكتظاظ، وانهاجية البنية التحتية، وتعطل المياه الحكم أو تعطيلها ما انعكس إجمالاً للدولة، وأضافت فياض: «لدينا مئات الآف الأشخاص الذين فقدوا أعمالهم بسبب الأزمة التي فاقمها (كورونا)، والذي أتى كهدية سماوية للسلطة لتلقي اللوم والمسؤولية عنها، إلا أن كل دول العالم التي ضربها الوباء لم تفلس بل ساعدت شعبها واتخذت خطوات وتدابير لإعادة النفس لاقتصاداتها».

وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

ويبدو أن دياب عن الأسباب الكامنة وراء عدم تواصله مع رئيس الجمهورية ميشال عون، لدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاحقة الذين ينظمون الانقلاب باوامر عمليات محلية وخارجية مشتركة؛ وأيضاً عن تجاهله لكل ما نجم عن «غزوة بيروت» من اعتداء على الأملاك العامة والخاصة كادت تحدث فتنة طائفية ومذهبية؛ وبالتالي هناك ضرورة لوادعا.

البيطالة في لبنان بعد إقفال الكثير من المؤسسات أبوابها وطرح مئات الآف اللبنانيين من العمل في المدارس الخاص، كما إقفال عدد من المطاعم والفنادق والمؤسسات السياحية نتيجة عدم القدرة على تحمل ارتفاع الأسعار قد يصيب نحو 50 ألف عامل، البعض منهم يعمل ولكنه يتقاضى راتباً مخفضاً بنسبة 20% و75%.

وفي الوقت الذي قد يربط فيه البعض ارتفاع معدلات الجرائم بالحجر الذي فرضه فيروس «كورونا»، ما أدى لآثار نفسية سلبية، رأت الدكتورة منى فياض، أستاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية، أن «هذا الربط فيه شيء من المبالغة»، لافتة إلى أن «هذا الوباء قد يكون ساعد في بروز مشكلات نفسية عند أشخاص لديهم هشاشة في علاقتهم بالآخرين، وانعكس

العنفية»، وتشدد المصادر على أن «معالجة هذا الوضع تتم أولاً بمعالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية»، مشيرة إلى جهودية قوى الأمن لتعاطي مع أي وضع مستجد، «فنحن دائماً على جهوزية عالية ونعمل بحرفية كبيرة». وتضيف: «شهدنا خلال الأشهر الماضية ازدياد نسب سرقة الصيدليات، وبعد إلقاء القبض على المرتكبين ونتيجة الجهوزية الدائمة تراجع هذه العمليات حتى قاربت الاندماج».

ويتخوف كثيرون من ارتفاع إضافي في معدلات الجرائم في لبنان خلال الأشهر المقبلة نتيجة تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية التي بلغت مستويات غير مسبوقة خصوصاً أنها تتراقد مع تدابير مشددة تتخذها المصارف التي تضع قيوداً كثيرة على السحوبات المالية، وينبه هؤلاء إلى انفجار اجتماعي، خصوصاً بعد تضخم نسبة

والانتحار 28,2%، وترى مصادر أمنية أنه «رغم الارتفاع الذي تم تسجيله في بعض النسب، فإن ذلك ليس مؤشراً على تفلت أمني باعتبار أن بعض الأرقام تراجع، ما يعني أن الأمور لا تزال تحت السيطرة»، مشددة على أن «التوقيفات المستمرة والسريعة والملاحقات تشكل عمليات ردع لكل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة ما». وتضيف المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «الارتفاع المسجل في بعض الأرقام، ليس غير مسبوقة باعتبار أننا سجلنا أرقاماً مماثلة في العامين 2013 و2014».

وتؤكد المصادر أنه «تم توقيف معظم مرتكبي الجرائم، وقد تبين أن معظم هؤلاء قاموا بهذه العمليات لأسباب نفسية نتيجة (كورونا) والوضع الاقتصادي السيئ»، لافتة إلى أن «هذه الظروف زادت من حالة الاحتقان لدى الكثيرين، فاتجه بعضهم إلى رذات الفعل

بيروت، بولا أسطخ

بدأت الأرقام الرسمية تعكس الواقع الصعب الذي يزرح تحته اللبنانيون، والذي يربح كثيرون أن يستمر لسنوات نتيجة الانهيار المالي والاقتصادي المتواصل، فحتى ولو انطلق تطبيق خطة الإصلاحية التي أقرتها الحكومة، فإن، وحسب خبراء ماليين واقتصاديين، الخروج من النفق المائي سيكون صعباً وطويلاً، ما يهدد بارتفاع إضافي في معدلات البطالة والجريمة.

فحسب أرقام لقوى الأمن الداخلي، حصلت عليها «الشرق الأوسط»، ارتفعت جرائم القتل في الأشهر 5 الأولى من عام 2020 بنسبة 82,2% مقارنة بالفترة عينها من عام 2019، فيما ارتفعت حوادث سرقة السيارات بنسبة 58,6% وعمليات السلب بنسبة 150%، في حين تراجعت نسب عمليات النشل 56,8%،

## مظاهرة ضد الطائفية وسط بيروت لا تخلو من إشكالات أمنية

وقطعوا طريق بيروت - البقاع الدولية بالاتجاهين، احتجاجاً على الإجراءات الروتينية التي قامت به القوى الأمنية مع القاديين من البقاع في إجراءات روتينية. ولغقت إلى «أن ناشطين الأشخاص الذين كانوا على متن فانات كانت تقلهم للانضمام إلى الحراك في بيروت».

ضهر البيدر، أدت إلى تأخر وصولهم إلى بيروت، فيما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن ما قامت به القوى الأمنية مع القاديين من البقاع في إجراءات روتينية. ولغقت إلى «أن ناشطين الأشخاص الذين كانوا على متن فانات كانت تقلهم للانضمام إلى الحراك في بيروت».

جديدة. وألقى عدد من المشاركين مداخلات أكدوا فيها أن تحركاتهم «ضد الفساد والمفسدين، وضد الطائفية، وضد هذه الطبقة الحاكمة التي تحاصصت الفساد بشكل علني ووقح»، مشددين على أن هذه التحركات «ليست موجهة ضد طائفة أو مذهب، لأننا كلنا لبنانيون، والجوع والدواء والغلاء

«سقوط منظومة الفساد بكامل تفرعاتها وزواربها»، وسط حضور كثيف للقوى الأمنية ومكافحة الشغب. وشارك في المظاهرات أهالي مسجونين ومحتوئين من بعلبك (شرق لبنان)، رفعوا لافتات تطالب بإقرار قانون العفو العام، كتب على إحداها «عفو عام شامل

الصحاح الاستغفار للقوى الأمنية والجيش، ولا سيما عند مداخل العاصمة حيث فُتعت الدراجات النارية والحافلات الصغيرة من الدخول إلى بيروت.

بعد الظهور بالتوافد إلى وسط العاصمة، ورفعين الاعلام اللبنانية ولافتات دعت إلى

بيروت، الشرق الأوسط

تحت عنوان «البنانية ضد الطائفية»، نظمت مجموعات من الناشطين من مختلف المناطق مظاهرة، أمس (الأحد)، في وسط بيروت، حيث سُجّلت بعض الإشكالات الأمنية المحدودة، فيما كان لافتاً منذ ساعات

### ربط دعمه الحكم والحكومة بإجراء الإصلاحات

## الراعي يتهم المسؤولين بإفقار اللبنانيين وتجويعهم وإذلالهم

فوق الجميع، تؤمن أمناً واحداً، وقراراً واحداً، وحكومة رشيدة، وتعيينات منزهة عن غايات السياسيين ومصالحهم، ومركزة على معايير قانونية تتماشى والمرحلة الدقيقة التي تعيشها. الشعب يريد حكومة النائية».

وقال: «ندعم الحكم والحكومة فقط من أجل غاية واحدة، هي أن نسمع صوت الشعب الذي يريد دولة العظيم متسولا للبقاء والوجود؟».

يوماً ابن الشارع؛ حجزت أمواله وهو الذي كد وصحى لإدخالها؛ وعدتموه بالإصلاح فتفاقم الفساد، وعم الهدر، وعادت المحاصصة من بابها العريض من دون حياء، مستهترين بوجع وصرخات المظاهرين والمنتفضين والنوار منذ ستة أشهر». وسأل: «أهذا هو إنجاز المسؤولين السياسيين الذين تعاقبوا على السلطة إذ جعلوا الشعب اللبناني

والحد من شرورهم، منعاً لارتزاق الوضع الأمني نحو فتن لا تطيق احتمالها».

بينما هم طلاب ثانويون وجامعيون ومتخرجون بالوطن أو مصروفون من عائلاتهم بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور؟».

وتوجه الراعي في عظة الأحد إلى المسؤولين والحزبيين قائلاً: «كيف تعيشون تكريسمكم لخدمة خير الشعب وأزدهار الدولة، وجعلها دولة الحق والعدالة، فيما نجدها دولة المحاصصة والمحسوبيات، ويستباح فيها القانون والعدالة، وينهب المال العام، وتفرغ خزينة الدولة، ويفقر الشعب، ويرمي شبابتنا وشبابتنا في الشوارع جائعين محرومين

بيروت، الشرق الأوسط

اتهم البطريرك الماروني بشارة الراعي المسؤولين بإفقار الشعب اللبناني وتجويعه وإذلاله وحجز أمواله، معلناً دعمه الحكومة على أن تسمع صوت الشعب ونجري الإصلاحات المطالب بها داخلياً ودولياً، وواعياً الدولة إلى التصدي للمخربين لمنع ارتزاق الوضع الأمني نحو الفتنة.

الكاظمي يدعو إلى معالجة ملف الحدود «وفق مبدأ حسن النية»

## وزير الخارجية الكويتي في بغداد لتعزيز التعاون



وزير خارجية العراق فؤاد حسين مستقبلاً نظيره الكويتي الشيخ أحمد الناصر الصباح في بغداد أمس (أ.ب.)

وأكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الناصر الصباح في بغداد أمس (أ.ب.) أن الكويت مستعدة للتعاون مع العراق في معالجة ملف الحدود «وفق مبدأ حسن النية».

وقال الناصر الصباح في بغداد أمس (أ.ب.) «الكويت مستعدة للتعاون مع العراق في معالجة ملف الحدود «وفق مبدأ حسن النية».

وقال الناصر الصباح في بغداد أمس (أ.ب.) «الكويت مستعدة للتعاون مع العراق في معالجة ملف الحدود «وفق مبدأ حسن النية».

بغداد، فاضل التشمي

وذكر البيان أن الكاظمي «شكر أمير دولة الكويت، مذكراً بمواقف الكويت المشهودة تجاه العراق، وأكد على أهمية تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين بما يستخدم استقرار المنطقة الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا».

وأشار الكاظمي إلى أن «الكويت مستعدة للتعاون مع العراق في معالجة ملف الحدود بالطريقة التي يتم من خلالها التوصل إلى حل سلمي، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المشتركة، وفي مجال التعاون التنموي والاستثماري، وأيضاً التحرك على

وذكر البيان أن الكاظمي «شكر أمير دولة الكويت، مذكراً بمواقف الكويت المشهودة تجاه العراق، وأكد على أهمية تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين بما يستخدم استقرار المنطقة الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا».

وأشار الكاظمي إلى أن «الكويت مستعدة للتعاون مع العراق في معالجة ملف الحدود بالطريقة التي يتم من خلالها التوصل إلى حل سلمي، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المشتركة، وفي مجال التعاون التنموي والاستثماري، وأيضاً التحرك على

في العلاقات على مستوى المنطقة بما يعزز العلاقات المشتركة، وتبادل الدعم الدولي، إضافة إلى تفعيل مخرجات مؤتمر الكويت للمانحين، في إشارة إلى المؤتمر الذي عقد في الكويت منتصف فبراير (شباط) 2018، لدعم العراق وتمهدت خلاله الدول المشاركة بمنح مبلغ 30 مليار دولار لإعادة إعمار العراق.

وأضاف الصحافيون أن الجانبين قررا «متابعة أعمال اللجنة العراقية - الكويتية المشتركة والاستعداد لانعقاد أعمالها في بغداد، بجانب التعاون المشترك في احتواء التداعيات الاقتصادية والصحية لفيروس كورونا»، وتبادل الخبرات في هذا الصدد، من جهته، عدّ رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري أن «زيارة بهذا المستوى الرفيع وفي هذا التوقيت تمثل رسالة دعم أقيده لرئيس

في العلاقات على مستوى المنطقة بما يعزز العلاقات المشتركة، وتبادل الدعم الدولي، إضافة إلى تفعيل مخرجات مؤتمر الكويت للمانحين، في إشارة إلى المؤتمر الذي عقد في الكويت منتصف فبراير (شباط) 2018، لدعم العراق وتمهدت خلاله الدول المشاركة بمنح مبلغ 30 مليار دولار لإعادة إعمار العراق.

وأضاف الصحافيون أن الجانبين قررا «متابعة أعمال اللجنة العراقية - الكويتية المشتركة والاستعداد لانعقاد أعمالها في بغداد، بجانب التعاون المشترك في احتواء التداعيات الاقتصادية والصحية لفيروس كورونا»، وتبادل الخبرات في هذا الصدد، من جهته، عدّ رئيس «مركز التفكير السياسي» الدكتور إحسان الشمري أن «زيارة بهذا المستوى الرفيع وفي هذا التوقيت تمثل رسالة دعم أقيده لرئيس

## غداة قصف صاروخي لمعسكر شمال بغداد يضم أميركيين

# الجيش العراقي يتهم جهات بـ«خلط الأوراق» ويستعد لمواجهة

بغداد، الشرق الأوسط

صعدت المؤسسة العسكرية العراقية من لهجتها حيال جهات لم تستهوا وصفقتها بأنها تهدف إلى «خلط الأوراق»، مبيّنة أنها سوف تكشف عنها.

جاء ذلك بعد قصف صاروخي تعرض له مساء أول من أمس معسكر التاجي إلى الشمال من بغداد الذي يضم كوادراً عراقيين وأميركيين دون أن يسفر عن خسائر في الأرواح والمعدات.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان أمس: «رغم تحذيرنا

بغداد، الشرق الأوسط

صعدت المؤسسة العسكرية العراقية من لهجتها حيال جهات لم تستهوا وصفقتها بأنها تهدف إلى «خلط الأوراق»، مبيّنة أنها سوف تكشف عنها.

جاء ذلك بعد قصف صاروخي تعرض له مساء أول من أمس معسكر التاجي إلى الشمال من بغداد الذي يضم كوادراً عراقيين وأميركيين دون أن يسفر عن خسائر في الأرواح والمعدات.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان أمس: «رغم تحذيرنا

الأميركية، فيما سقط الصاروخ الثاني في اليوم التالي للحوار في محيط مطار بغداد الدولي حيث توجد قوات للحلفاء الدولي بقيادة الولايات المتحدة ولم يسفر، طبقاً لما اعلمته خلية الإعلام الأمني، عن أي خسائر. أما صاروخا معسكر التاجي فقد سقطا بعد ظهور نتائج الحوار التي أبدت خلالها الولايات المتحدة الأميركية نيتها سحب قواتها من العراق تدريجياً قبل أن تعلن عن رهن بقاء قواتها في العراق باستمرار تهديد تنظيم «داعش» الذي لا يزال يمثل خطراً

الأميركية، فيما سقط الصاروخ الثاني في اليوم التالي للحوار في محيط مطار بغداد الدولي حيث توجد قوات للحلفاء الدولي بقيادة الولايات المتحدة ولم يسفر، طبقاً لما اعلمته خلية الإعلام الأمني، عن أي خسائر. أما صاروخا معسكر التاجي فقد سقطا بعد ظهور نتائج الحوار التي أبدت خلالها الولايات المتحدة الأميركية نيتها سحب قواتها من العراق تدريجياً قبل أن تعلن عن رهن بقاء قواتها في العراق باستمرار تهديد تنظيم «داعش» الذي لا يزال يمثل خطراً

استخباري نوعي للكشف عن هذه الجهات التي رغم تحذيرنا لها، تسعى لإضعاف العراق، وتابعت: «ليعلم من سولت له نفسه العبث بأمن الجهات أقدمه مساء (أول من أمس السبت) على إطلاق صاروخي (كاثوشيا) من الشارع الرئيسي المقابل لمشاة النصر شمالي بغداد، وقد سقط داخل معسكر التاجي دون خسائر». وأضاف البيان أن «هذا الاستهداف هو رسالة من تلك الجهات أنها لا تريد الخير للعراق وشعبه، خاصة خلال هذه المرحلة»، مبيّنة أن «جهتنا الأمنية تلتفت توجيها عاجلاً للقيام بجهد

استخباري نوعي للكشف عن هذه الجهات التي رغم تحذيرنا لها، تسعى لإضعاف العراق، وتابعت: «ليعلم من سولت له نفسه العبث بأمن الجهات أقدمه مساء (أول من أمس السبت) على إطلاق صاروخي (كاثوشيا) من الشارع الرئيسي المقابل لمشاة النصر شمالي بغداد، وقد سقط داخل معسكر التاجي دون خسائر». وأضاف البيان أن «هذا الاستهداف هو رسالة من تلك الجهات أنها لا تريد الخير للعراق وشعبه، خاصة خلال هذه المرحلة»، مبيّنة أن «جهتنا الأمنية تلتفت توجيها عاجلاً للقيام بجهد

وكان تنظيم «داعش» شنّ بالفعل فجر أمس هجوماً عنيفاً على إحدى قرى قضاء خاتقن في محافظة ديالى أدى إلى مقتل وجرح 12 شخصاً، وطبقاً لمصدر أمني، فإن «6 أشخاص قتلوا وأصيب 6 آخرون بهجوم لـ(داعش) الإرهابي الليلة الماضية في قرية ميخاس بقضاء خاتقن بمحافظة ديالى». وأضاف المصدر أن «الأشخاص الـ12 بينهم مدنيون وقوات أمنية».

إلى ذلك، أكد مسؤول أمني عراقي لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، أن الهجمات بالصاروخ التي استهدفت عدداً

وكان تنظيم «داعش» شنّ بالفعل فجر أمس هجوماً عنيفاً على إحدى قرى قضاء خاتقن في محافظة ديالى أدى إلى مقتل وجرح 12 شخصاً، وطبقاً لمصدر أمني، فإن «6 أشخاص قتلوا وأصيب 6 آخرون بهجوم لـ(داعش) الإرهابي الليلة الماضية في قرية ميخاس بقضاء خاتقن بمحافظة ديالى». وأضاف المصدر أن «الأشخاص الـ12 بينهم مدنيون وقوات أمنية».

إلى ذلك، أكد مسؤول أمني عراقي لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، أن الهجمات بالصاروخ التي استهدفت عدداً

## ضوء أخضر حكومي للقوات الأمنية نواة احتجاجات في إيران بعد موجة غلاء

بشكل قانوني، مسؤولي نقابات الأجهزة المنزلية الذين يحتكرون البضائع، والسلع بهدف بيعها بأسعار تفوق الأسعار المعتمدة للبقية».

في وقت سابق، أمس، قال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري إن عائدات النفط تراجت 100 مليار دولار إلى 8 مليارات دولار.

بدورها، ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أمس أن الحكومة لم تحقق العام الماضي سوى ثلث عائدات النفط التي توقعها في مشروع موازنة العام الماضي، وقال الرئيس حسن روحاني، الأربعاء إن حكومته تفقد سنوياً ما يعادل 50 مليار دولار من عائدات النفط بسبب العقوبات الاقتصادية الأميركية.

وارتفع سعر الدولار الواحد خلال الأيام الأخيرة إلى 180 ألف ريال وهو أعلى رقم قياسي، وصل إليه الدولار في أغسطس (آب) 2018، بالتزامن مع بدء العقوبات الأميركية.

ويقي سعر الدولار أقل من هذا المستوى منذ ذلك الحين بعد تغيير رئيس البنك المركزي السابق، ولي الله سيف، واعتقالات طالت مسؤولين في شؤون ومتاجرين بالدولار، بنهمة التلاعب بسوق العملة.

بشكل قانوني، مسؤولي نقابات الأجهزة المنزلية الذين يحتكرون البضائع، والسلع بهدف بيعها بأسعار تفوق الأسعار المعتمدة للبقية».

في وقت سابق، أمس، قال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري إن عائدات النفط تراجت 100 مليار دولار إلى 8 مليارات دولار.

بدورها، ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أمس أن الحكومة لم تحقق العام الماضي سوى ثلث عائدات النفط التي توقعها في مشروع موازنة العام الماضي، وقال الرئيس حسن روحاني، الأربعاء إن حكومته تفقد سنوياً ما يعادل 50 مليار دولار من عائدات النفط بسبب العقوبات الاقتصادية الأميركية.

وارتفع سعر الدولار الواحد خلال الأيام الأخيرة إلى 180 ألف ريال وهو أعلى رقم قياسي، وصل إليه الدولار في أغسطس (آب) 2018، بالتزامن مع بدء العقوبات الأميركية.

ويقي سعر الدولار أقل من هذا المستوى منذ ذلك الحين بعد تغيير رئيس البنك المركزي السابق، ولي الله سيف، واعتقالات طالت مسؤولين في شؤون ومتاجرين بالدولار، بنهمة التلاعب بسوق العملة.

## وزارة العدل تحقق وإدارة السجون تقاضي المدعين برلمانيون تونسيون متهمون ببقاء إرهابيين

تونس، المنجي السعيداني

أكدت ثريا الجريبي وزيرة العدل التونسية، فتح تحقيق عاجل حول تصريحات مثيرة للجدل صادرة عن عبيد موسى النائب المعارضة في البرلمان التونسي، اتهمت من خلالها عدداً من نواب البرلمان ببقاء عناصر إرهابية في سجن الرناقية وبرج العامري، غرب العاصمة التونسية، وهما السجنان اللذان يؤويان أكبر عدد من العناصر التونسية المتهمين بالإرهاب.

وأشارت هذه التصريحات، غضب الإدارة العامة للسجون والإصلاح (وزارة العدل التي ردت بالقول إن «جهتنا الأمنية تلتفت توجيها عاجلاً للقيام بجهد

تونس، المنجي السعيداني

أكدت ثريا الجريبي وزيرة العدل التونسية، فتح تحقيق عاجل حول تصريحات مثيرة للجدل صادرة عن عبيد موسى النائب المعارضة في البرلمان التونسي، اتهمت من خلالها عدداً من نواب البرلمان ببقاء عناصر إرهابية في سجن الرناقية وبرج العامري، غرب العاصمة التونسية، وهما السجنان اللذان يؤويان أكبر عدد من العناصر التونسية المتهمين بالإرهاب.

وأشارت هذه التصريحات، غضب الإدارة العامة للسجون والإصلاح (وزارة العدل التي ردت بالقول إن «جهتنا الأمنية تلتفت توجيها عاجلاً للقيام بجهد

## نواة احتجاجات في إيران بعد موجة غلاء

تند - طهران، الشرق الأوسط

ظهرت بؤابر احتجاجات جديدة في طهران، بعد موجة غلاء ضربت سوق العملات الأجنبية ما رفعت الدولار إلى أعلى رقم قياسي منذ عامين. وتجمهر الإيرانيون غاضبون على خدمة بيع الدولار، أمس، أمام مقر البنك المركزي، وتطالب باستقالة محافظ البنك المركزي.

وأظهرت تسجيلات فيديو متداولة في شبكات التواصل الاجتماعي عدداً من المحتجين أمام مقر البنك المركزي الإيراني، وسط طهران، للاحتجاج على خدمة بيع العملة الأجنبية.

وطالب المحتجون استقالة رئيس البنك المركزي، عبد الناصر همتي، الذي أشارت تكهنات أوساط سياسية في طهران مؤخراً إلى إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في مايو (أيار) 2021. في ظل إجماع بين كبار المسؤولين في تحول الاقتصاد إلى كعب أخيل للمؤسسة الحاكمة، في أزمة اقتصادية تفاقم بعد العقوبات الأميركية.

ورفع الإيرانيون لافتات تنتقد إدارة البنك المركزي في سوق العملة، وخاصة همتي ويطالبون بوقف منظومة إطلاقها البنك

تند - طهران، الشرق الأوسط

ظهرت بؤابر احتجاجات جديدة في طهران، بعد موجة غلاء ضربت سوق العملات الأجنبية ما رفعت الدولار إلى أعلى رقم قياسي منذ عامين. وتجمهر الإيرانيون غاضبون على خدمة بيع الدولار، أمس، أمام مقر البنك المركزي، وتطالب باستقالة محافظ البنك المركزي.

وأظهرت تسجيلات فيديو متداولة في شبكات التواصل الاجتماعي عدداً من المحتجين أمام مقر البنك المركزي الإيراني، وسط طهران، للاحتجاج على خدمة بيع العملة الأجنبية.

وطالب المحتجون استقالة رئيس البنك المركزي، عبد الناصر همتي، الذي أشارت تكهنات أوساط سياسية في طهران مؤخراً إلى إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في مايو (أيار) 2021. في ظل إجماع بين كبار المسؤولين في تحول الاقتصاد إلى كعب أخيل للمؤسسة الحاكمة، في أزمة اقتصادية تفاقم بعد العقوبات الأميركية.

ورفع الإيرانيون لافتات تنتقد إدارة البنك المركزي في سوق العملة، وخاصة همتي ويطالبون بوقف منظومة إطلاقها البنك

## في باريس... مجموعة smart

مجموعة smart

معرضة في صالات Como<sup>®</sup>

www.como.fr

smart center Trocadéro 27-33 avenue Paul Doumer 75116 Paris

smart center Wagram 30 rue Rennequin 75017 Paris

smart center Neuilly-sur-Seine 110 avenue Achille Peretti 92200 Neuilly-sur-Seine

smart center Boulogne-Billancourt 80 avenue Edouard Vaillant 92100 Boulogne-Billancourt

smart center Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois

smart center Rueil-Malmaison 386 avenue Napoléon Bonaparte 92500 Rueil-Malmaison

smart center Pontoise 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône

بوقف غلاء الأسعار، وأفادت صحيفة «نداي اقتصاد» أن روحاني طلب من وكيل وزارة الصناعة والتجارة، «ضرورة الإسراف الدقيق والتدخل العاجل لتنظيم وضبط الأسعار في الأجهزة المنزلية».

جاء ذلك، بعدما أمر روحاني، الأسبوع الماضي، بتشكيل مجموعة عمل مؤلفة من وزير الاقتصاد ووزير الطرق والمواصلات ومحافظ البنك المركزي على أن يرأسها نائبه الأول إسحاق جهانغيري. ومن شأنها أن تبحث الحلول وتناقش أسباب ارتفاع سعر قطاع السكن.

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن خطوة روحاني متأخرة بسبب ما شهده القطاع من ارتفاع في الأسعار قبل بدء العقوبات الأميركية. كما تواجه الحكومة تهماً باتباع سياسة «فاشلة» مسبقة، بسبب ما تمارسه من ضغوط على الناشطين في قطاع السكن عبر توجيه الأوامر الإدارية.

بوقف غلاء الأسعار، وأفادت صحيفة «نداي اقتصاد» أن روحاني طلب من وكيل وزارة الصناعة والتجارة، «ضرورة الإسراف الدقيق والتدخل العاجل لتنظيم وضبط الأسعار في الأجهزة المنزلية».

جاء ذلك، بعدما أمر روحاني، الأسبوع الماضي، بتشكيل مجموعة عمل مؤلفة من وزير الاقتصاد ووزير الطرق والمواصلات ومحافظ البنك المركزي على أن يرأسها نائبه الأول إسحاق جهانغيري. ومن شأنها أن تبحث الحلول وتناقش أسباب ارتفاع سعر قطاع السكن.

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن خطوة روحاني متأخرة بسبب ما شهده القطاع من ارتفاع في الأسعار قبل بدء العقوبات الأميركية. كما تواجه الحكومة تهماً باتباع سياسة «فاشلة» مسبقة، بسبب ما تمارسه من ضغوط على الناشطين في قطاع السكن عبر توجيه الأوامر الإدارية.

جانب من وقفة احتجاجية أمام مقر البنك المركزي في طهران أمس (صورة من تسجيل متداول)

وحاصرت القوات الأمنية الإيرانية الشوارع المؤدية إلى البنك المركزي، حسب روايات شهود عيان في شبكات التواصل الاجتماعي. واتخذت الحكومة أشكالا مختلفة من الإجراءات الأمنية والإعتقالات التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

جانب من وقفة احتجاجية أمام مقر البنك المركزي في طهران أمس (صورة من تسجيل متداول)

وحاصرت القوات الأمنية الإيرانية الشوارع المؤدية إلى البنك المركزي، حسب روايات شهود عيان في شبكات التواصل الاجتماعي. واتخذت الحكومة أشكالا مختلفة من الإجراءات الأمنية والإعتقالات التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

## «المافيا الاقتصادية» وانهار العملة يفاقمان أوجاع الإيرانيين

بوقف غلاء الأسعار، وأفادت صحيفة «نداي اقتصاد» أن روحاني طلب من وكيل وزارة الصناعة والتجارة، «ضرورة الإسراف الدقيق والتدخل العاجل لتنظيم وضبط الأسعار في الأجهزة المنزلية».

جاء ذلك، بعدما أمر روحاني، الأسبوع الماضي، بتشكيل مجموعة عمل مؤلفة من وزير الاقتصاد ووزير الطرق والمواصلات ومحافظ البنك المركزي على أن يرأسها نائبه الأول إسحاق جهانغيري. ومن شأنها أن تبحث الحلول وتناقش أسباب ارتفاع سعر قطاع السكن.

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن خطوة روحاني متأخرة بسبب ما شهده القطاع من ارتفاع في الأسعار قبل بدء العقوبات الأميركية. كما تواجه الحكومة تهماً باتباع سياسة «فاشلة» مسبقة، بسبب ما تمارسه من ضغوط على الناشطين في قطاع السكن عبر توجيه الأوامر الإدارية.

بوقف غلاء الأسعار، وأفادت صحيفة «نداي اقتصاد» أن روحاني طلب من وكيل وزارة الصناعة والتجارة، «ضرورة الإسراف الدقيق والتدخل العاجل لتنظيم وضبط الأسعار في الأجهزة المنزلية».

جاء ذلك، بعدما أمر روحاني، الأسبوع الماضي، بتشكيل مجموعة عمل مؤلفة من وزير الاقتصاد ووزير الطرق والمواصلات ومحافظ البنك المركزي على أن يرأسها نائبه الأول إسحاق جهانغيري. ومن شأنها أن تبحث الحلول وتناقش أسباب ارتفاع سعر قطاع السكن.

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن خطوة روحاني متأخرة بسبب ما شهده القطاع من ارتفاع في الأسعار قبل بدء العقوبات الأميركية. كما تواجه الحكومة تهماً باتباع سياسة «فاشلة» مسبقة، بسبب ما تمارسه من ضغوط على الناشطين في قطاع السكن عبر توجيه الأوامر الإدارية.

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

المركزي لبيع العملة الأجنبية في محاولة للتحكم بأسعارها في الأسواق. وتحمل بعض «عجز» وعدم فاعلية» البنك المركزي وخاصة منظومة «نيما» لبيع العملة، مسؤولية إفلاس شركات الإقراض التي اتخذتها للحد من السخط الشعبي. وأفادت وكالة إيلنا نقلا عن قائد الشرطة

## تقارير تشير إلى أطماع إردوغان في النفط لاسترداد خسائر أنقرة روسيا تتراجع فجأة عن المباحثات مع تركيا بسبب عمق الخلافات حول ليبيا



مصفاة نفط في بلدة راس لانوف شمال ليبيا (أ.ف.ب)

### النفط الليبي «رهن المساومات» وسلطات طرابلس تتوعد بفتح الحقول

اندلاع انتفاضة 17 فبراير عام 2011، وكانت مؤسسة النفط قالت إن الإنتاج عاد إلى حقل الشراة «بعد مفاوضات طويلة قامت بها المؤسسة لفتح صمام خط الحصاد الذي تم إغلاقه بشكل غير قانوني في بنابر المناطق التي تقع بها الحقول الليبي يعاني من الإغلاق على مدار السنوات التسع الماضية، لأسباب مختلفة منها معاناة المناطق التي تقع بها الحقول من الفقر والبطالة، وحول ملامسات فتح وإغلاق حقول الشراة، أوضح صنع الله: «بعد إغلاق الإنتاج تراجع أمر حرس المنشآت النفطية بالجنوب المعيد محمد خليفة، عن قراره وسمح بإعادة الإنتاج لساعات قليلة، قبل أن يجبر المدعو أحمد إبراهيم بن نايل، الذي قدم من سبها مع مجموعة مسلحة تابعة لمسعود الجدي المسمياني تسمى (الكتيبة 116)، العاملين في الحقل على الإغلاق من جديد، مدعياً أن «الديه أوامر بتنفيذ ذلك»، وتابع صوب الله: «تأكد للشعب الليبي وللمجتمع الدولي وبشكل يقيني أن من يقف وراء هذه الإغلاقات هي ميليشيات مسلحة، وعلى هذه المجموعات مراجعة تصرفاتها فوراً والسماح بإعادة الإنتاج فوراً دون أي قيد أو شرط»، متوعداً ب«ملاحقة المتورطين محليا ودوليا».

«إن تسمح بتهريب العاملين والبعث بالقطاع وبمنشآت السبلد النفطية»، مجددة «الترامات بسيادة القانون تجاه الإغلاقات النفطية». وكان الحقلان الشراة والفيل استؤنف الإنتاج بهما في أعقاب انتصارات حققها حكومة «الوفاق» في حرب طرابلس، لكنهما تعرضا للإغلاق مراراً عدة. ويقول مشايخ بقبايل ليبية أوغزوا بإغلاق الموانئ والحقول في بنابر (كانون الثاني الماضي، إن إعادة إنتاج النفط «مرهونة بتلبية مطالب الشعب الذي حرم خيريه، بينما أهدقت عائداته على المرتزقة من المقاتلين الأجانب».

ولم يصدر أي تعليق من كتبية خالد بن الوليد على اتهام أمرها بخلق حقل الشراة، لكن مؤسسة النفط قالت إن هذا الإجراء «يظهر من جديد فشل حرس المنشآت النفطية بتنفيذ مهامها القانونية المتخلفة بحماية منشآت القطاع والعاملين فيها بل أصبح عبارة عن ميليشيات تنفذ أوامر من قيادات غير قانونية من أجل خدمة المصالح الأجنبية». ويعد حقل الشراة الواقع بالقرب من مدينة أوياري إحدى أكبر نقاط إنتاج النفط في ليبيا، بطاقة تقارب 315 ألف برميل يومياً، مما جعله هدفاً «للي ذراع الدولة» منذ

وصفت الوزارة اقتحام مجموعات مسلحة مرافق مليحة للنفط والغاز، وغلق حقل الشراة والفيل، بـ«الجرائم المضرة بكيان الدولة الأمني والاقتصادي»، وقالت إنها ماضية في اتخاذ «جميع الوسائل المتاحة للتصدي لهذه الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

توعدت سلطات العاصمة الليبية طرابلس بأنها ماضية في فتح حقول وموانئ النفط في عموم البلاد، بعد قرابة خمسة أشهر من إغلاقها، وذلك على خلفية تشغيل الأعمال التخريبية للحفاظ على الوطن ومقدراته»، بما في ذلك «الإجراءات القانونية الرادعة ضد تلك الجماعات». وأضاف المسؤول بالوزارة، الذي رفض ذكر اسمه، أن «فرق الصيانة التابعة للمؤسسة ستبدأ في عملية واسعة لصيانة خطوط التي من المؤكدة قد تضررت بسبب عملية الإغلاق الطويلة، تمهيداً لبدء العمل». ووجهت المؤسسة الوطنية للنفط اتهامات ليوسف حسين التباوي أمر كتبية «خالد بن الوليد» التابعة لـ«الجيش الوطني» بـ«إجبار العاملين بحقل الفيل على إغلاقه ووقف العمل به مجدداً» بعد أيام قليلة فقط من إعادته للإنتاج، غير أن القيادة العامة بقاءة المشير خليفة حفتر لم تصدر أي تعليق بخصوص ذلك. وسبق أن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن وقف العمل بحقل الشراة، الذي ينتج ما يقارب ثلث إنتاج ليبيا من النفط بعد عودته للعمل أيضاً وتوقفه ثلاث مرات في يومين؛ وقالت في بيان إنها

وتسديد الديون الليبية لتركيا، ولقفت إلى أن تقييمات الخبراء لتصريحات وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، فاتح دونمان، عن بدء أنشطة التنقيب في ليبيا في غضون 3 إلى 4 أشهر ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين حول تحديد مناطق النفوذ البحرية، تؤكد أن هذه التصريحات تمثل مبادرة مهمة للغاية، إذ يجب أن تستفيد تركيا من ليبيا في المجال الاقتصادي أيضاً، مثلما هو الحال في المجالين العسكري والديبلوماسي.

وأوضح الخبراء أنه قبل الاضطرابات التي وقعت عام 2011 كانت ليبيا تنتج 1.6 مليون برميل يوميا من النفط عالي الجودة وسهل المعالجة، مع نسبة عالية من الكبريت، وأن 80 في المائة من النفط المنتج يتم تصديره إلى السوق الأوروبية، ما يجعل ليبيا منتجاً مهماً للنفط في شمال أفريقيا، فضلاً عن أنها تغطي 3 في المائة من إنتاج النفط العالمي، وهي صاحبة أكبر احتياطات نفطية في القارة الأفريقية، وشركة البترول التركية، التي تزيد استثماراتها عن 180 مليون دولار في ليبيا، بدأت التنقيب عن النفط في أوائل عام 2000، لكنها أوقفت عملياتها عام 2014 بعد أن وجدت النفط في أعماق الصحراء، قبل أن تبدأ في التشغيل. وتخطط الشركة التركية لبدء العمل مجدداً من خلال تطوير مشروعاً مشتركاً للطاقة مع ليبيا في المنطقة التي تسمى بالهلال النفطي، بما في ذلك سرت ومرزوق، وستوفر منشآت معالجة النفط والغاز الجديدة فرص عمل كبيرة في ليبيا للأثراك وتلبية جزء كبير من احتياجات تركيا من النفط.

البحر المتوسط بين حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج وتركيا، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت الأمم المتحدة، قبل أيام، إن محادثات جديدة لوقف إطلاق النار بدأت بين الأطراف المتحاربة في ليبيا؛ حيث تساندت تركيا حكومة الوفاق، بينما تدعم روسيا الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأعلنت تركيا ومعها حكومة الوفاق رفض مبادرة مصرية لوقف إطلاق النار والبدء في عملية سياسية في ليبيا تحافظ على وحدتها وتلغي التخلفات الخارجية فيها، أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في «إعلان القاهرة» عقب مباحثاته مع كل من حفتر ورئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح في القاهرة مؤخرًا، بينما أبدتها روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، إلى جانب غالبية الدول العربية، وفي مقدمتها السعودية والإمارات والبحرين والكويت والأردن وجامعة الدول العربية والبرلمان العربي.

وتسمى تركيا إلى إجهاض هذه المبادرة عن طريق تصويرها على أنها محاولة لإنقاذ حفتر بعد الانتكاسات الأخيرة في غرب ليبيا، وتسمى إلى نموذج مشابه لما توصلت إليه في سوريا عبر التفاهم مع روسيا، مستغلة الموقف الأميركي الراض للتحول الروسي، والذي تقراه أنقرة على أنه يحمل نوعاً من التأييد المبطن لتدخلها في ليبيا.

في سياق متصل، اعتبر تقرير نشرته وكالة أنباء «دمير أوران» التركية القريبة من حكومة إردوغان أن الاهتمام العسكري التركي بليبيا يعود إلى حاجة البلاد إلى الوقود

التركية والروسية، في يانها، سبب إلغاء الزيارة وتأجيل المباحثات، لكن مصادر دبلوماسية أكد لـ«الشرق الأوسط» أن اتصالات مكثفة، شملت سفارتي البلدين في موسكو وأنقرة، جرت خلال الساعات المبكرة من صباح أمس، في محاولة لعقد المباحثات في موعدها، ولا سيما أن تركيا كانت تخطط أيضاً لعقد اجتماع ثلاثي حول سوريا، بحضور وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي أعلن عن زيارته بالتزامن مع زيارة الوفد الروسي، إلا أن الخلافات حول الملف الليبي بين الجانبين بدت أعمق من التوصل إلى صيغة لعقد مثل هذه المباحثات. وأضافت المصادر أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو حاول حتى المحادثات الأخيرة لإقناع لافروف بالحضور إلى إسطنبول، لكن محاولاته لم تصل إلى نتيجة.

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو قد شارك أمس في مراسم افتتاح كاندراوية تابعة للقوات المسلحة، ما أعطى إشارة لانقراض على احتمالات إلى إلغاء زيارته، برفقة لافروف إلى إسطنبول. وأعلنت وزارة الخارجية التركية، أول من أمس، عن الزيارة، مشيرة إلى أنها جاءت بناء على تعليمات من الرئيس إردوغان وبوتين، بعد اتصالهما الهاتفي منذ أيام لبحث التطورات في ليبيا؛ حيث عبرا عن القلق من تصاعد العنف في ليبيا.

وتتخذ روسيا موقفاً معارضاً للتدخل العسكري التركي الذي تصاعد بعد توقيع مذكرتي تفاهم للتعاون الأمني والعسكري وتحديد مناطق النفوذ البحرية في

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تاجلت فجأة زيارة كان مقرراً أن يقوم بها وزير الخارجية والدفاع الروسيان، سيرغي لافروف، وسيرغي شويغو، إلى إسطنبول، أمس (الأحد)، لإجراء مباحثات حول ليبيا، أعلنت عنها وزارة الخارجية التركية، في بيان أول من أمس. وبوسط تقرب واسع من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية لانطلاق المباحثات؛ حيث أكدت وسائل إعلام تركية، ليلة أول من أمس، وصول وفد عسكري وأمني روسي إلى إسطنبول، تمهيداً لمباحثات الوزراء، أعلنت وزارة الخارجية فجأة أن المباحثات تاجلت، قائلة في بيان: «إن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ونظيره الروسي سيرغي لافروف، قررا تأجيل المحادثات خلال اتصال هاتفي بينهما»، وأضاف البيان أن «نائبين ووزيري خارجية البلدين سيستمران في التوصل والمباحثات في الفترة المقبلة، فيما تعقد المحادثات على المستوى الوزاري في موعد لاحق». بدورها، قالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، إنه تم تأجيل الزيارة، وتم الاتفاق على تحديد موعد لاحق لزيارة الوزيرين». وأضافت: «بالنيابة عن رئيسي البلدين، تعمل وزارتا الخارجية والدفاع في روسيا وتركيا بشكل نشط لدعم التسوية في ليبيا، ويواصل الخبراء اتصالات مكثفة من أجل التوصل إلى اتفاق سريع لوقف النار، وإنشاء آلية تفاوضية بين الأطراف الليبية في المجالات المختلفة سياسياً واقتصادياً تحت رعاية الأمم المتحدة، وفقاً للمرجح مؤتمر برلين والقرارات الدولية». ولم تذكر وزارتا الخارجية

### باريس ترفض التدخل التركي في ليبيا و«استغلال الأطلسي»

## «الجيش الوطني» يلجأ إلى «الأرض المفتوحة» بعد خسارة طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، إعادة تشكيل غرف العمليات الرئيسية لقواته، تزامناً مع الكشف عن اعتراضها مؤخرًا اتباع سياسة «الأرض المفتوحة» في قتال قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج.

وقال موميو، وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، أنه «حان الوقت لتجديد الليبيين، وجميع الأطراف، للعمل كي لا تتمكن روسيا أو أي دولة أخرى من التدخل في سيادة ليبيا من أجل أهدافها الخاصة».

وقال موميو، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على الوضع في ليبيا، إن «الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني، بقيادة المشير

حفتر، للعودة إلى المحادثات الأمنية للأمم المتحدة خطوة أولى جيدة وإيجابية جداً»، لافتاً إلى أن «المطلوب الآن هو إجراء مفاوضات سريعة بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية الليبية، بقيادة الأمم المتحدة».

وأضاف: «وضع ليبيا على طريق التعافي الاقتصادي يتطلب الحفاظ على المنشآت النفطية، وضمان الوصول القوي لمؤسسة النفط الوطنية الموالية لحكومة السراج».

ومن جانبها، قالت فرنسا التي تكثف منذ أشهر انتقاداتها للمطوحات الإقليمية التركية إنها «سياسة أكثر عدوانية وصلباً من قبل تركيا، مع نشر 7 سفن قبالة ليبيا، وانتهاك الحظر المفروض على التسليح».

وأضافت الرئاسة الفرنسية أن «الأتركيا ينصرفون بطريقة

غير مقبولة، عبر استغلال (حلف شمال الأطلسي)، ولا يمكن لفرنسا السماح بذلك». وأوضحت أن الرئيس إيمانويل ماكرون تباحث بهذا الشأن، خلال الأسبوع الحالي، مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، وأنه «ستجرى مباحثات، خصوصاً خلال الأسابيع المقبلة، مع شركاء (حلف شمال الأطلسي) المخترطين ميدانياً».

وفي غضون ذلك، قرر المشير حفتر إجراء تغييرات جذرية، وحركة تغييرات كبيرة في صفوف قادة الجيش، خاصة في غرفة عمليات القتال. وأعلن في بيان، مساء أول من أمس «تكليف ضباط أركان قدارين على التفاعل مع الحركة ومتغيراتها، ويحظون بتأييدنا ودعمنا بهم». ولم يكشف حفتر عن القادة الجدد، ولا المهام المطلوبة منهم، مكتفياً في بيان وزعه اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسمه وباسم الجيش الوطني، بالقول:

«سنقاتل معاً، وسنتصنر معاً، ونبنى بلادنا معاً»، مشدداً على أنه «لا مكان للخونة والمتخاذلين والعلاء» بينما فوق أرضنا». وفيما بدا أنه بمثابة تعهد جديد لحفتر بمواصلة القتال، وتحدي الوجود العسكري التركي الداعم لقوات حكومة الوفاق، أضاف: «وبإذن لله تعالى، نظرد العدو من أرضنا بهزيمة تكون له ولغيره عبرة، ولن نسبح لمنظرف مكرم ومرزوق بالجوس في بيوتنا».

كما تعهد حفتر، في بيان منفصل، بأن تتم إدارة العمليات العسكرية بشكل أفضل، في إطار «خطة استراتيجية محكمة تضمن تسخير إمكانيات الجيش والسلطات المدنية والشعب الليبي بقبائله ونخبه المتعددة». وعد أن «الجيش الذي غادر المدن لحماية السكان المدنيين، وتجنب الخسائر، سيقاتل العدو في الصحراء والأرض المفتوحة».

### باريس ترفض التدخل التركي في ليبيا و«استغلال الأطلسي»

## «الجيش الوطني» يلجأ إلى «الأرض المفتوحة» بعد خسارة طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، إعادة تشكيل غرف العمليات الرئيسية لقواته، تزامناً مع الكشف عن اعتراضها مؤخرًا اتباع سياسة «الأرض المفتوحة» في قتال قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج.

وقال موميو، وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، أنه «حان الوقت لتجديد الليبيين، وجميع الأطراف، للعمل كي لا تتمكن روسيا أو أي دولة أخرى من التدخل في سيادة ليبيا من أجل أهدافها الخاصة».

وقال موميو، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على الوضع في ليبيا، إن «الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني، بقيادة المشير

حفتر، للعودة إلى المحادثات الأمنية للأمم المتحدة خطوة أولى جيدة وإيجابية جداً»، لافتاً إلى أن «المطلوب الآن هو إجراء مفاوضات سريعة بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية الليبية، بقيادة الأمم المتحدة».

وأضاف: «وضع ليبيا على طريق التعافي الاقتصادي يتطلب الحفاظ على المنشآت النفطية، وضمان الوصول القوي لمؤسسة النفط الوطنية الموالية لحكومة السراج».

ومن جانبها، قالت فرنسا التي تكثف منذ أشهر انتقاداتها للمطوحات الإقليمية التركية إنها «سياسة أكثر عدوانية وصلباً من قبل تركيا، مع نشر 7 سفن قبالة ليبيا، وانتهاك الحظر المفروض على التسليح».

وأضافت الرئاسة الفرنسية أن «الأتركيا ينصرفون بطريقة

غير مقبولة، عبر استغلال (حلف شمال الأطلسي)، ولا يمكن لفرنسا السماح بذلك». وأوضحت أن الرئيس إيمانويل ماكرون تباحث بهذا الشأن، خلال الأسبوع الحالي، مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، وأنه «ستجرى مباحثات، خصوصاً خلال الأسابيع المقبلة، مع شركاء (حلف شمال الأطلسي) المخترطين ميدانياً».

وفي غضون ذلك، قرر المشير حفتر إجراء تغييرات جذرية، وحركة تغييرات كبيرة في صفوف قادة الجيش، خاصة في غرفة عمليات القتال. وأعلن في بيان، مساء أول من أمس «تكليف ضباط أركان قدارين على التفاعل مع الحركة ومتغيراتها، ويحظون بتأييدنا ودعمنا بهم». ولم يكشف حفتر عن القادة الجدد، ولا المهام المطلوبة منهم، مكتفياً في بيان وزعه اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسمه وباسم الجيش الوطني، بالقول:

«سنقاتل معاً، وسنتصنر معاً، ونبنى بلادنا معاً»، مشدداً على أنه «لا مكان للخونة والمتخاذلين والعلاء» بينما فوق أرضنا». وفيما بدا أنه بمثابة تعهد جديد لحفتر بمواصلة القتال، وتحدي الوجود العسكري التركي الداعم لقوات حكومة الوفاق، أضاف: «وبإذن لله تعالى، نظرد العدو من أرضنا بهزيمة تكون له ولغيره عبرة، ولن نسبح لمنظرف مكرم ومرزوق بالجوس في بيوتنا».

كما تعهد حفتر، في بيان منفصل، بأن تتم إدارة العمليات العسكرية بشكل أفضل، في إطار «خطة استراتيجية محكمة تضمن تسخير إمكانيات الجيش والسلطات المدنية والشعب الليبي بقبائله ونخبه المتعددة». وعد أن «الجيش الذي غادر المدن لحماية السكان المدنيين، وتجنب الخسائر، سيقاتل العدو في الصحراء والأرض المفتوحة».

### باريس ترفض التدخل التركي في ليبيا و«استغلال الأطلسي»

## «الجيش الوطني» يلجأ إلى «الأرض المفتوحة» بعد خسارة طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، إعادة تشكيل غرف العمليات الرئيسية لقواته، تزامناً مع الكشف عن اعتراضها مؤخرًا اتباع سياسة «الأرض المفتوحة» في قتال قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج.

وقال موميو، وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، أنه «حان الوقت لتجديد الليبيين، وجميع الأطراف، للعمل كي لا تتمكن روسيا أو أي دولة أخرى من التدخل في سيادة ليبيا من أجل أهدافها الخاصة».

وقال موميو، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على الوضع في ليبيا، إن «الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني، بقيادة المشير

حفتر، للعودة إلى المحادثات الأمنية للأمم المتحدة خطوة أولى جيدة وإيجابية جداً»، لافتاً إلى أن «المطلوب الآن هو إجراء مفاوضات سريعة بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية الليبية، بقيادة الأمم المتحدة».

وأضاف: «وضع ليبيا على طريق التعافي الاقتصادي يتطلب الحفاظ على المنشآت النفطية، وضمان الوصول القوي لمؤسسة النفط الوطنية الموالية لحكومة السراج».

ومن جانبها، قالت فرنسا التي تكثف منذ أشهر انتقاداتها للمطوحات الإقليمية التركية إنها «سياسة أكثر عدوانية وصلباً من قبل تركيا، مع نشر 7 سفن قبالة ليبيا، وانتهاك الحظر المفروض على التسليح».

وأضافت الرئاسة الفرنسية أن «الأتركيا ينصرفون بطريقة

غير مقبولة، عبر استغلال (حلف شمال الأطلسي)، ولا يمكن لفرنسا السماح بذلك». وأوضحت أن الرئيس إيمانويل ماكرون تباحث بهذا الشأن، خلال الأسبوع الحالي، مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، وأنه «ستجرى مباحثات، خصوصاً خلال الأسابيع المقبلة، مع شركاء (حلف شمال الأطلسي) المخترطين ميدانياً».

وفي غضون ذلك، قرر المشير حفتر إجراء تغييرات جذرية، وحركة تغييرات كبيرة في صفوف قادة الجيش، خاصة في غرفة عمليات القتال. وأعلن في بيان، مساء أول من أمس «تكليف ضباط أركان قدارين على التفاعل مع الحركة ومتغيراتها، ويحظون بتأييدنا ودعمنا بهم». ولم يكشف حفتر عن القادة الجدد، ولا المهام المطلوبة منهم، مكتفياً في بيان وزعه اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسمه وباسم الجيش الوطني، بالقول:

«سنقاتل معاً، وسنتصنر معاً، ونبنى بلادنا معاً»، مشدداً على أنه «لا مكان للخونة والمتخاذلين والعلاء» بينما فوق أرضنا». وفيما بدا أنه بمثابة تعهد جديد لحفتر بمواصلة القتال، وتحدي الوجود العسكري التركي الداعم لقوات حكومة الوفاق، أضاف: «وبإذن لله تعالى، نظرد العدو من أرضنا بهزيمة تكون له ولغيره عبرة، ولن نسبح لمنظرف مكرم ومرزوق بالجوس في بيوتنا».

كما تعهد حفتر، في بيان منفصل، بأن تتم إدارة العمليات العسكرية بشكل أفضل، في إطار «خطة استراتيجية محكمة تضمن تسخير إمكانيات الجيش والسلطات المدنية والشعب الليبي بقبائله ونخبه المتعددة». وعد أن «الجيش الذي غادر المدن لحماية السكان المدنيين، وتجنب الخسائر، سيقاتل العدو في الصحراء والأرض المفتوحة».

### باريس ترفض التدخل التركي في ليبيا و«استغلال الأطلسي»

## «الجيش الوطني» يلجأ إلى «الأرض المفتوحة» بعد خسارة طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، إعادة تشكيل غرف العمليات الرئيسية لقواته، تزامناً مع الكشف عن اعتراضها مؤخرًا اتباع سياسة «الأرض المفتوحة» في قتال قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج.

وقال موميو، وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، أنه «حان الوقت لتجديد الليبيين، وجميع الأطراف، للعمل كي لا تتمكن روسيا أو أي دولة أخرى من التدخل في سيادة ليبيا من أجل أهدافها الخاصة».

وقال موميو، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على الوضع في ليبيا، إن «الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني، بقيادة المشير

وحمل الحزب السلطات «مسؤولية العنف الذي تمارسه ضد مظاهرات تطالب بتغيير النظام بطريقة سلمية».

ودعا مواطني بجاية إلى «التحلي باليقظة ضد محاولات النظام جر المنطقة إلى العنف، والبقاء مجندين إلى غاية تحقيق الهدف، وهو بناء الجزائر الجديدة، الذي انفجر الشارع من أجله يوم 22 فبراير (شباط) 2019»، في إشارة إلى خروج الملايين إلى الشارع قبل أكثر من عام مطالبة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة بالتخلي عن الترشيح لولاية خامسة.

معارضة للسلطات عدت «مسيئة للدولة».

وسجنت السلطات العشرات من الناشطين خلال فترة الحجر الصحي، بناء على تهم تعدها بتظلمات حقوق الإنسان سياسية مرتبطة بالتعبير عن مواقف من أعمال الحكومة.

واحتج الحزب المعارض «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، في بيان له أمس، على «القمع الوحشي المسلط على مدينة بجاية»، وهي أهم مدن القبائل في شرق البلاد، وذلك على أثر إيداع 3 من نشطاء المنطقة في الحبس الاحتياطي بسبب مشاركتهم في مظاهرات معادية للحكومة.

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

رجال الشرطة، وأكد المحتجون أنهم سيخرجون إلى الشارع يومياً، بعد أن رفعت الحكومة الحجر الصحي عن 19 ولاية، من ضمنها ورقلة، في حين تم تسديد حظر التجول في 29 ولاية، لبدءاً من الساعة الثامنة مساءً (بدل الخامسة) وينتهي الخامسة صباحاً (بدل السابعة).

ووعد الرئيس عبد المجيد تبون، أول من أمس، بتقديم مساعدات للمتضررين من جائحة كورونا. كما تعهد بإعادة النظر في ولاء الاستفادة من الخدمات الطبية المجانية.

يشار إلى أن كثيراً من مناطق

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

رجال الشرطة، وأكد المحتجون أنهم سيخرجون إلى الشارع يومياً، بعد أن رفعت الحكومة الحجر الصحي عن 19 ولاية، من ضمنها ورقلة، في حين تم تسديد حظر التجول في 29 ولاية، لبدءاً من الساعة الثامنة مساءً (بدل الخامسة) وينتهي الخامسة صباحاً (بدل السابعة).

ووعد الرئيس عبد المجيد تبون، أول من أمس، بتقديم مساعدات للمتضررين من جائحة كورونا. كما تعهد بإعادة النظر في ولاء الاستفادة من الخدمات الطبية المجانية.

يشار إلى أن كثيراً من مناطق

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

### باريس ترفض التدخل التركي في ليبيا و«استغلال الأطلسي»

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، إعادة تشكيل غرف العمليات الرئيسية لقواته، تزامناً مع الكشف عن اعتراضها مؤخرًا اتباع سياسة «الأرض المفتوحة» في قتال قوات حكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج.

وقال موميو، وزير الخارجية الأميركي، مايكل بومبيو، أنه «حان الوقت لتجديد الليبيين، وجميع الأطراف، للعمل كي لا تتمكن روسيا أو أي دولة أخرى من التدخل في سيادة ليبيا من أجل أهدافها الخاصة».

وقال موميو، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية الأميركية تعليقاً على الوضع في ليبيا، إن «الاتفاق بين حكومة الوفاق الليبية، برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني، بقيادة المشير

حفتر، للعودة إلى المحادثات الأمنية للأمم المتحدة خطوة أولى جيدة وإيجابية جداً»، لافتاً إلى أن «المطلوب الآن هو إجراء مفاوضات سريعة بحسن نية لتطبيق وقف إطلاق النار، واستئناف المحادثات السياسية الليبية، بقيادة الأمم المتحدة».

وأضاف: «وضع ليبيا على طريق التعافي الاقتصادي يتطلب الحفاظ على المنشآت النفطية، وضمان الوصول القوي لمؤسسة النفط الوطنية الموالية لحكومة السراج».

ومن جانبها، قالت فرنسا التي تكثف منذ أشهر انتقاداتها للمطوحات الإقليمية التركية إنها «سياسة أكثر عدوانية وصلباً من قبل تركيا، مع نشر 7 سفن قبالة ليبيا، وانتهاك الحظر المفروض على التسليح».

وأضافت الرئاسة الفرنسية أن «الأتركيا ينصرفون بطريقة

غير مقبولة، عبر استغلال (حلف شمال الأطلسي)، ولا يمكن لفرنسا السماح بذلك». وأوضحت أن الرئيس إيمانويل ماكرون تباحث بهذا الشأن، خلال الأسبوع الحالي، مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، وأنه «ستجرى مباحثات، خصوصاً خلال الأسابيع المقبلة، مع شركاء (حلف شمال الأطلسي) المخترطين ميدانياً».

وفي غضون ذلك، قرر المشير حفتر إجراء تغييرات جذرية، وحركة تغييرات كبيرة في صفوف قادة الجيش، خاصة في غرفة عمليات القتال. وأعلن في بيان، مساء أول من أمس «تكليف ضباط أركان قدارين على التفاعل مع الحركة ومتغيراتها، ويحظون بتأييدنا ودعمنا بهم». ولم يكشف حفتر عن القادة الجدد، ولا المهام المطلوبة منهم، مكتفياً في بيان وزعه اللواء أحمد المسماوي، الناطق الرسمي باسمه وباسم الجيش الوطني، بالقول:

«سنقاتل معاً، وسنتصنر معاً، ونبنى بلادنا معاً»، مشدداً على أنه «لا مكان للخونة والمتخاذلين والعلاء» بينما فوق أرضنا». وفيما بدا أنه بمثابة تعهد جديد لحفتر بمواصلة القتال، وتحدي الوجود العسكري التركي الداعم لقوات حكومة الوفاق، أضاف: «وبإذن لله تعالى، نظرد العدو من أرضنا بهزيمة تكون له ولغيره عبرة، ولن نسبح لمنظرف مكرم ومرزوق بالجوس في بيوتنا».

كما تعهد حفتر، في بيان منفصل، بأن تتم إدارة العمليات العسكرية بشكل أفضل، في إطار «خطة استراتيجية محكمة تضمن تسخير إمكانيات الجيش والسلطات المدنية والشعب الليبي بقبائله ونخبه المتعددة». وعد أن «الجيش الذي غادر المدن لحماية السكان المدنيين، وتجنب الخسائر، سيقاتل العدو في الصحراء والأرض المفتوحة».

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

البلاد شهدت احتجاجات بعد إقرار زيادات في أسعار الوقود، ويرتقب أن تؤدي هذه الزيادة إلى ارتفاع في أسعار كثير من الخدمات، خاصة وسائل نقل الأشخاص والبضائع.

وتم أمس إيداع ناشط بارز من مدينة أنرار، وهي أهم المدن الصحراوية، ويدعى محاد قاسمي، عرف في السنوات الأخيرة بقيادته مظاهرات معارضة لمشروع الحكومة للتدقيق عن الغاز الصحري في منطقته. واتهم قاضي التحقيق الناشط بـ«المس بالوحدة الوطنية» و«إهانة هيئة نظامية»، على أثر نشر كتابات بحسابه على «فيسبوك»

## القاهرة تشكو «تعنت» أديس أبابا... والأخيرة ترد برفض «المهادت الاستعمارية»

## مصر وإثيوبيا والسودان تحسم اليوم مصير مفاوضات «سد النهضة»



الإشياء مستمرة في «سد النهضة» رغم العثرات التي تعترض طريق المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان (أ.غ.ب)

النهضة وفق رؤيتها المنفردة، وإهدار كافة الاتفاقات والتفاهات التي توصلت إليها الدول الثلاث خلال المفاوضات الممتدة لما يقرب من عقد كامل، بما في ذلك مفاوضات واشنطن التي أجريت مؤخراً بمشاركة الولايات المتحدة والبنك الدولي.

كما أن الورقة الإثيوبية، وفقاً للمتحدر، «لا تقدم أي ضمانات تؤمن دولتي المصب في فترات الجفاف والجفاف الممتد ولا توفر أي حماية لهما من الآثار والأضرار الجسيمة التي قد تتربط على ملء وتشغيل سد النهضة».

واعتبرت مصر أن إثيوبيا تحاول «فرض الأمر الواقع على دولتي المصب... إرغام مصر والسودان إما على التوقيع على وثيقة تجعلهما أسرى لإرادة إثيوبيا، أو أن يقبل بقيام إثيوبيا باستخدام مبادئ اتفاقية إنشاء سد النهضة دون اتفاق مع دولتي المصب».

وسبق أن أعلنت وزارة الري السودانية أن الدول الثلاث «توافقت على معظم القضايا الفنية، عدا بعض التفاصيل المحدودة»، وأشار البيان إلى تكليف السودان إعداد مسودة وثيقة اتفاقية جديدة بناءً

ورفضته كل من مصر والسودان، مؤكداً مجدداً على أن إثيوبيا تتفق للإرادة السياسية للتوصل لاتفاق عادل حول سد النهضة ويكشف عن نيتها لإطلاق يد المصير في استغلال الموارد المائية العابرة للحدود دون أي ضوابط ودون الالتفات إلى حقوق ومصالح دول المصب التي تشاركها في هذه

المباحثات وقبلت بورقة توفيقية أعدها للسودان تصلح لأن تكون أساساً للتفاوض بين الدول الثلاث، بينما إثيوبيا تقدمت بمقترح مثير للقلق يتضمن رؤيتها لتقاعد ملء وتشغيل السد، مضيفاً أنه «مخل من الناحيتين الفنية والقانونية».

وأوضح المتحدث أن «المقترح الإثيوبي، الذي يقدّمه منذ بدء الاجتماعات بين الدول الثلاث، مصر والسودان وبرعاية أميركية، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بفترات ملء وتشغيل السد، في المواسم والأوقات المحددة، وكانت وزارة الري الإثيوبية أشارت في بيان أمس إلى أن الاتفاق الذي تسعى إليه يستند فقط على إعلان المبادئ السابق ركزت على الجوانب الفنية لملء وتشغيل سد النهضة في فترات الجفاف والجفاف الممتد، وتقول إنها لن ترسخ لأي ضغوط عليها عبر معاهدات قديمة تعود إلى

القاهرة، محمد عبده حستين

يلتقي وزراء المياه مصر وإثيوبيا والسودان، اليوم (الاثنين)، لحسم مصير مفاوضات «سد النهضة»، التي استؤنفت الأسبوع الماضي، بحضور مراقبين دوليين، غير أنها تواجه عثرات عدة. وقال المتحدث باسم وزارة الري والموارد المائية المصرية، محمد السباعي، لـ«الشرق الأوسط»، إن بلاده تواجه «تعنتاً» إثيوبياً، وإن اجتماع اليوم «سيتم خلاله تقييم مسار المفاوضات».

في المقابل، أصدرت إثيوبيا، أمس، بياناً رداً على التصريحات المصرية، مؤكدة أنها «ترفض» الروض للضغط عليها عبر معاهدات قديمة تعود لحقبة الاستعمار لم تكن طرفاً فيها، في إشارة لاتفاقيات تقدمها مصر لإثبات «حصتها التاريخية» في مياه نهر النيل، والتي تقدر بـ 55 مليار متر مكعب.

ويوم الثلاثاء الماضي استأنفت الدول الثلاث محادثاتهما عبر الفيديو كونفرانس، بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا (رئيسة الاتحاد الأفريقي)، غير

الموارد المائية الدولية». وعدد أسباب رفض الطرح الإثيوبي، منها أنها تأمل أن يتم التوقيع على ورقة غير ملزمة تقوم بموجبها دولنا المصب بالتخلي عن حقوقها المائية والإعتراف لإثيوبيا بحق غير مشروط في استخدام مياه النيل الأزرق بشكل أحادي وبمصلحها في هذه

## «محامي دارفور» تبرئ «الدمع السريع» من قتل المعتصمين

## الخرطوم تدفع بمسودة جديدة لتجاوز الخلافات في ملف السد

وتشغيل سد النهضة الإثيوبي. وكان وزراء المياه بالدول الثلاث اتفقوا على تبادل الرؤى في القضايا العالقة لتقريب وجهات النظر وصولاً للتوافق بشأن تلك القضايا. وبنقاش وزراء المياه خلال جولات التفاوض القضايا العالقة في ملف سد النهضة الإثيوبي، بغية التوصل لحلول متوافقة عليها. ويسعى السودان إلى إحياء المفاوضات وتجاوز الخلافات الراهنة للتوصل إلى اتفاقية تعالج وتستوعب المعائل المتصلة بملء وتشغيل سد النهضة.

بالفعل في فض الاعتصام لكنهما استخدمت العصي فقط ولم تطلق الرصاص أو تفتل أي شخص. ونفى الدومة إطلاق أي من منسوبي الدعم السريع الرصاص على المعتصمين، مؤكداً أن القوة التي تتبع الدعم السريع المشاركة في فض الاعتصام جردت من جميع الأسلحة، وتم تسليحها فقط بالعصي لمطاردة الهاربين وإخراجهم من أمام حرم قيادة الجيش.

السريع لم يطلقوا الرصاص على المعتصمين. واتهم رئيس الهيئة محمد عبد الله الدومة، قوات من الدفاع الشعبي والأمن الطلابي وكتائب الظل التابعة للحركة الإسلامية بإطلاق الرصاص وقتل المعتصمين.

الخرطوم، محمد أمين ياسين برأت هيئة محامي دارفور، وهي هيئة مستقلة، قوات «الدمع السريع» التي يقودها نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو، من مجزرة فض الاعتصام التي راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى. وأجرت الهيئة تحقيقاً سلمته لرئيس لجنة التحقيق الخاصة بفض اعتصام القيادة العامة للقوات المسلحة في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي 2019، جاء فيه أن منسوبي قوات الدعم

## مصر: الإعدام والمؤبد لـ 11 مداناً بمحاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية

بالإضافة لطرق التشغيل الدائم، مشيرة إلى احتدام النقاش حول الجوانب القانونية للاتفاق الذي توصلت إليه. وبحفاظات القاهرة والبحيرة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بان تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت العامة، وكان الإهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تحقيق أغراضها». وأضاف أن المتهمين «توجهوا لشوارع المعسكر «حسم» المسلحة، التي تقول السلطات المصرية إنها تابعة لجماعة الإخوان المسلمين. وذكرت النيابة في إحالتها أنهم «في غضون الفترة من عام 2016 حتى 2018. بمحافظة القاهرة والبحيرة والإسكندرية، تولى المتهمون من الأول حتى السادس قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، بان تولوا قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية وحركة (حسم) المسلحة التابعة لها، التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء والمنشآت العامة، وكان الإهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تحقيق أغراضها». وأضاف أن المتهمين «توجهوا لشوارع المعسكر

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة مصرية، أمس، بالإعدام لـ 13 شخصاً شقياً، والسجن المؤبد (25 عاماً) 84 آخرين، ادنيوا بمحاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية السابق اللواء مصطفى النصر، وهي الواقعة التي تضمنت قتل اثنين من أفراد حراسته والشروع في قتل آخرين.

كما تضمن الحكم، الزام المتهمين بدفع مبلغ 244 ألفاً و 357 جنيهها عن الأضرار الناجمة عما ارتكبه من جرائم. وبموجب الحكم، لا يجوز للمتهمين المحبوسين، الطعن عليه بأي شكل كونه صادراً من محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ، وتصبح الأحكام نهائية وبإتة بالتصديق عليها من رئيس الجمهورية أو من يفوضه. وكان النائب العام السابق المستشار نبيل صادق أمر بإحالة 11 متهم إلى محكمة جنابات أمن الدولة طوارئ لاتهامهم بتولي قيادة والانضمام لحركة

## أكثر من 400 قتيل وجريح في صفوف القوات الأفغانية خلال أسبوع

## «طالبان» تصعد العنف رغم تكثيف جهود السلام

نفسى» على الحكومة الأفغانية. وأضاف إريسان أن «طالبان» مسؤولة عن هجمات بالقبائل على سبدين في كابل أسفرت عن مقتل إمامين وأربعة أشخاص آخرين. وصرح «كان هذا هدف (طالبان) باستهداف علماء الدين خصوصاً في الأسبوعين الماضيين»، متهماً المسلحين بأنهم يوفرون «مظلة لشبكات إرهابية أخرى». والجمعة، قتل 4 أشخاص على الأقل في اعتداء على مسجد في كابل أثناء صلاة الجمعة، هو الثاني في أقل من أسبوعين في العاصمة الأفغانية بعد هجوم قوات الأمن الأفغانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة 422، عنصراً. كما اتهم «طالبان» باستهداف علماء الدين في محاولة لممارسة «ضغط

كابل، «الشرق الأوسط» قتل 5 أشخاص على الأقل وأصيب أكثر من 12 آخرين أمس (الأحد)، في عنف له صلة بحركة «طالبان» الأفغانية، على الرغم من الجهود الدولية لإنهاء الصراع المستمر في البلاد منذ فترة طويلة مع المسلحين المتطرفين. وقال مسؤولون محليون إن المسلحين أوقفوا حافلة ركاب في إقليم قندوز بشمال أفغانستان، ما أسفر عن مقتل اثنين من القوات الحكومية. وفي هجوم وقع الليلة الماضية على نقاط تفتيش أمنية في منطقة فيسر بإقليم فارياب، الواقع في الشمال أيضاً، قتل اثنان من قوات الأمن وأصيب ثلاثة آخرون. وأعلنت وزارة الداخلية

## «الأوقاف المصرية» تدافع عن «تطوير المساجد»

## متهمة «الإخوان» بـ«تشويه الحقائق والادعاء»

القاهرة، «الشرق الأوسط» دافعت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، عن خطتها لتطوير المساجد، والخاصة بولاياتها، ومنتها في الوقت نفسه بعض من وصفته بـ«القنوات والمواقع المأجورة التابعة للجماعة الإرهابية (الإخوان) والادعاء بان الوزارة أهدرت 3 مليارات جنيهه (الدولار يساوي 16,12 جنيهه مصري) على تجديد فرش المساجد المغلقة».

وأفاد الأوقاف أمس، أن المليارات الثلاثة «انفقت في ست سنوات ولمصالح إحلال وتجديد، وإعادة بناء وصيانة وترميم وفرش المساجد بما في

ما زالت تأمل في إحلال السلام، وصرح المتحدث باسم المجلس، جاويد فيصل بان «طالبان» نفذت هجوماً إرهابياً في الأسبوع الماضي، ما أسفر عن مقتل وإصابة 422 من أفراد قوات الدفاع والأمن الأفغانية والحاق أضرار بأ 51 جسراً و16 طريقاً، ولم تعلق «طالبان» على الفور على التصريحات. وتقول الجماعة إنها ملتزمة باتفاق وقعه مع الولايات المتحدة في فبراير (شباط) الماضي.

وينص الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» على سحب القوات الدولية، المتبقية في البلاد، ويهدف إلى تمهيد الطريق لإجراء محادثات سلام بين «طالبان» والحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة في كابل.

بينهم 9 جنود، وأحد أفراد اللجان المحلية، و5 مدنيين»، وأضاف أن عدداً من السكان أصيبوا بـ«رصاص طائش وشللًا»، وهم بضعون في العلاج في عيادة تديرها منظمة خيرية دولية.

وأفاد المتحدثون أن قوات الأمن أفغانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة 422، عنصراً. كما اتهم «طالبان» باستهداف علماء الدين في محاولة لممارسة «ضغط

كانو (نيجيريا)، «الشرق الأوسط» قتل متطرفون مرتبطون بتنظيم داعش العثريات في الحلقة الأخيرة من سلسلة هجمات دامية تشهدها منطقة شمال شرقي نيجيريا، وفق ما أفاد به مصادر محلية أمس. وقال سكان قرية غوني أوسمانتي النائية لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاتلين متطرفين قتلوا 38 شخصاً بإطلاق النار عليهم في هجوم أول من أمس، وأضرموا النيران في شاحنة، ما أسفر عن مقتل عدد لم يعرف بعد من ركابها.

وعلى صعيد منفصل، أفادت مصادر أمنية وسكان أن حصيلة القتلى جراء هجوم آخر وقع أول من أمس في بلدة مونغونو (على بعد 60 كلم) ارتفعت إلى 15، بينهم 9 جنود. وتأتي عمليات القتل هذه في إطار تكثيف فصيل يعتقد أنه تابع لتنظيم داعش (ولاية غرب أفريقيا) هجماته بعدما ارتكب عناصره مجزرة بحق 81 شخصاً في قرية في المنطقة، الثلاثاء، وأطلق متطرفون على متن شاحنات، أول من أمس، النار على سكان في غوني أوسمانتي في أثناء فرارهم

## إعفاء الشرطي المتورط من مهامه... واستقالة مسؤولة الأمن في المدينة

## سقوط قتيل في أتلانتا يوجب الشارع الأميركي



صورة تظهر الشرطي المتورط في قتل بروكس أثناء محاولة توقيفه في أتلانتا الجمعة (رويتزر)



عنصر من القوات الخاصة يشهر سلاحه السبت أمام مظاهرة ضد قتل بروكس في أتلانتا (رويتزر)

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط،

بينما يتواصل الغضب في دول غربية عدة، على خلفية مقتل الأميركي ذي الأصول الأفريقية جورج فلويد (46 عاماً) في مدينة مينيسوتا الأميركية، في الشهر الماضي، أجتحت حادثة أخرى مماثلة وقعت، الجمعة، في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الاحتجاجات.

فقد شهدت أتلانتا مظاهرات احتجاجاً على وفاة أميركي أسود آخر، يُدعى رايتشارد بروكس (27 عاماً)، بعدما تلقى رصاصة قاتلة من شرطي أراد توقيفه، يوم الجمعة الماضي، حسبما أفادت به وسائل إعلام أميركية.

وأغلقت مظاهراتون طريقاً سريعاً، وأحرقوا مطعمًا لسلسلة الوجبات السريعة «ويندين»، بعد حادثة القتل. ونشرت وسائل الإعلام المحلية صوراً ظهر فيها مئات المحتجين في الشوارع، أول من أمس (السبت)، والنيان «ويندينز» للوجبات السريعة. وذكرت واحدة من وسائل الإعلام المحلية أن المظاهرات انطلقت طرئاً سريعاً أمام المطعم الذي قُتل الشاب بروكس أمامه.

من جهته، أعلنت رئيسة بلدية المدينة كيشا لانس بوتومز أن الشرطي الذي أصاب بروكس أعفي من مهامه، بينما ذكرت شبكة «إيه بي سي نيوز» أن الشرطي، ويُدعى غاريت رولف، طرد من شرطة أتلانتا بينما تم تعليق مهام شرطي آخر. وكان تقرير رسمي ذكر أن بروكس نام داخل سيارته عند

مدخل مطعم للوجبات السريعة، فاتصل موظفو المطعم بالشرطة لأن سيارته كانت تعرقل طريق الرياض. وقال مكتب التحقيقات في ولاية جورجيا إن الرجل كان مخموراً وقاوم الشرطة عندما حاولت اعتقاله. وأشار التقرير إلى أن تسجيلات المراقبة تُظهر أن بروكس، وخلال محاولة تصديه جسدياً لعناصر الشرطة «أمسك بمسدس تيزنر» صاعق يعود لأحد الشرطيين «وهرب». وأضاف التقرير أن رجال الشرطة طاردوا بروكس سيراً على الأقدام، وأثناء المطاردة، التفت بروكس نحو أحد العناصر ووجه المسدس الصاعق باتجاهه. فاستخدم العنصر سلاحه وأصاب بروكس. ولغت التقرير إلى أن بروكس

نُقل إلى مستشفى وخضع لجراحة، لكنه فارق الحياة بعيد ذلك، مضيفاً أن شرطياً جرح أيضاً. وأكد محامي موكل من قبل عائلة بروكس أن الشرطة استخدمت القوة المفرطة. وقال كريس ستوارت لصحافيين: «في جورجيا، مدس تيزنر ليس سلاحاً قاتلاً... هذا ما يرض عليه القانون». وأضاف أن تعزيزاً لقوة الشرطة: «وصل خلال دقيقتين على ما اعتقد؛ حيث كان بإمكان تطويقه واعتقاله. لماذا كان عليهم قتله؟». وتابع أن الشرطي «كان لديه خيارات أخرى غير إطلاق النار على الرجل من الخلف». وأشار المحامي إلى أن بروكس أب لأربعة أطفال واحتفل بعيد ميلاد ابنته الثامن الجمعة.

وذكرت الصحيفة المحلية «أتلانتا جرنال كونستيتيوشن» أن مقتل بروكس هو الحادثة الثامنة والأربعون التي يتورط فيها شرطي، وطلب من مكتب التحقيقات في جورجيا التحقيق فيها. وسقط قتلى في 15 من هذه الحوادث. وأعلنت بلدية أتلانتا استقالة قائدة شرطة المدينة إريكا شيلدن التي طرح اسمها كمرشحة محتملة لمنصب نائب الرئيس مع الديمقراطيين جو بايدن للانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأوضحت رئيس بلدية أتلانتا لانس بوتومز أن إريكا شيلدن كانت تقود هذا الجهاز الأمني منذ أكثر من عشرين عاماً. وأضافت

رئيسة البلدية في تصريحات بثها التلفزيون: «سبب رغبتها في أن تصبح أتلانتا نموذجاً لما يجب أن يكون عليه الإصلاح الكبير في البلاد يكاملها، فقد قدمت إريكا شيلدن استقالته الفورية» من رئاسة شرطة أتلانتا. والتصريحات المتفردة التي أدت بها رئيسة البلدية، جاءت على أثر خروج متظاهرين إلى شوارع أتلانتا احتجاجاً على وفاة البيض ضد الشعوب الملونة، مدن كثيرة في العالم السبت للاسبوع الثاني على التوالي في مظاهرات دعم حركة «حياة السود تهم»، واحتجاجاً على العنصرية المتحدة أعلى عدد إصابات حتى الآن بلغ 2,07 مليون.

موت الأميركي الأفريقي جورج فلويد اختناقاً على يد شرطي أبيض في الولايات المتحدة في 25 مايو (أيار) الماضي. وأثارت صورته بينما كان الشرطي يضغط بركبته على عنقه استياءً كبيراً في الولايات المتحدة والعالم. وانتشرت التجمعات الاحتجاجية جدلاً واسعاً غير مسبوق حول إرث العبودية والاستعمار الأوروبي وعنف البيض ضد الشعوب الملونة، وكذلك عسكرة الشرطة في الولايات المتحدة. من جهته، سعى الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى تهدئة الجدل مع وزارة الدفاع (البنطاغون) خلال احتفال تسليم الشهادات في أكاديمية «ويست

«ضمان السلم، والأمن والحقوق الدستورية في شوارعنا». وكلف «الحرس الوطني» خاصة بحراسة محيط البيت الأبيض في واشنطن. وكان ترمب هدد بشن الجيش لاستعادة «القانون والنظام»، عقب عدة مظاهرات عنيفة وحوادث نهب في مدن أميركية.

وفي أوروبا، شارك آلاف في مظاهرات مناهضة للعنصرية في كثير من المدن، أول من أمس، خصوصاً في فرنسا، حيث جرت صدامات في باريس ولون. وجرت المظاهرات في نهاية أسبوع كشفت هيئة مراقبة الشرطة الفرنسية ضده عناصر فيها، بتعلق نصفها بأعمال عنف مُفترضة.

وفي لندن جرت اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين يمينيين متطرفين تجمعوا في وسط المدينة، لتحدي المحتجين على شرطة العاصمة إن آلاف الأشخاص خلفوا القيود المفروضة لمنع انتشار «كوفيد - 19» للتجمع في ساحة البرلمان وحولها، ما تطلب عملية «كبيرة» للشرطة. وظهر في لقطات بثها التلفزيون الأخرى يوجهون ضربات، ويرشقون بزجاجات وقنابل دخانية، رجال الشرطة، واشتباكات بينهم وبين المحتجين في المظاهرة الأخرى. وفي أستراليا، تظاهر آلاف في كثير من المدن في عطلة نهاية الأسبوع الثانية على التوالي، رغم الإجراءات المفروضة لمنع انتشار فيروس «كورونا المستجد». وجرى أكبر هذه التجمعات في بيرث عاصمة ولاية غرب أستراليا.

## أكد قدرة بلاده على تطوير أسلحة تفوق سرعة الصوت

## بوتين يدين «الشغب» في احتجاجات الولايات المتحدة

المتحدة نفس عدد الأسلحة النووية إلى حد بعيد، قال بوتين إن موسكو متقدمة في تطوير الأسلحة المتطورة. وذكر أن واشنطن وموسكو تزيدان قدرتهما الدفاعية وسط انهيار بعض اتفاقيات الحد من التسليح التي تعود لحقبة الحرب الباردة جراء تدهور العلاقات الروسية مع الغرب. وفي العام الماضي، نشرت روسيا أول صواريخ تفوق سرعة الصوت، بسرعة الصوت، بينما تهدف وزارة الدفاع الأميركية إلى نشر مثل تلك الأسلحة في أوائل إلى منتصف العقد الحالي.

موسكو بعد أسابيع من الإغلاق. وأكد بوتين أيضاً أن بلاده تتقدم وستكون قريباً في وضع يمكنها من مواجهة أسلحة الدول الأخرى التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، وإن موسكو تتقدم على الولايات المتحدة في تطوير أنواع جديدة من الأسلحة. وقال «من المرجح جداً أن تكون لدينا وسائل التصدي لأسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت عندما تمتلك الدول الكبرى في العالم مثل هذه الأسلحة». وفي حين تمتلك روسيا والولايات

المور بهذا الشكل في الولايات المتحدة، وأكدت روسيا (أمس) الأحد 8835 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات لديها إلى 528,964. وهو ثالث أعلى عدد في العالم (بحسب الأرقام المطلقة)، بينما سجلت الولايات المتحدة أعلى عدد إصابات حتى الآن بلغ 2,07 مليون.

وتعد مقابلة أمس الأولى لبوتين منذ نقشي وباء كورونا المستجد، علماً بأن الرئيس ظهر علناً لأول مرة الجمعة خلال مناسبة أقيمت في الهواء الطلق في

يتخذ الأمر، حتى بعد ارتكاب جرائم، طابعا قوميا راديكاليا ومتطرفا. فلن تكون النتائج جيدة». ورأى بوتين أن الاحتجاجات التي تشهدها الولايات المتحدة تعكس وجود «أزمات داخلية عميقة» في البلاد، وربطها بأزمة نقشي الأميركيين السود، وهو أمر مستحيل في «روسيا متعددة الأعراق».

وقارن بوتين بين الولايات المتحدة وروسيا قائلًا بينما «نخرج نحن من الوضع المرتبط بفيروس كورونا بشكل ثابت وبأقل خسائر ممكنة، لا تسير

والقانونية إلى فوضى وأعمال الشغب، فلن يكون ذلك جيدا بالنسبة للبلاد». وأضاف «لم نؤيد ذلك قط». وشدد الرئيس الروسي على دعمه لكفاح الأميركيين السود من أجل المساواة واصفا الأمر بـ«مشكلة تواجهها الولايات المتحدة منذ مدة طويلة». وقال «لطالما تعاطفنا نحن في الاتحاد السوفياتي وفي روسيا الحديثة بشكل كبير مع كفاح الأميركيين من أصول أفريقية من أجل حقوقهم الطبيعية». لكن بوتين أضاف أنه «عندما

موسكو، الشرق الأوسط،

انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعمال العنف التي تخللت الاحتجاجات المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، وأكد من جهة أخرى قدرة بلاده على الخروج من أزمة كورونا أسرع من أميركا.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الحكومي بُثت مساء أمس ونشرت مقتطفاتها قبل ذلك بساعات «إذا تحلّت هذه المعركة من أجل الحقوق الطبيعية

## ليونغ يانغ تهدد سيول على خلفية «منشورات المنشقين»

الراهن في شبه الجزيرة (الكورية)».

كما أصدرت وزارة الوحدة الدفاع في كوريا الجنوبية بياناً يطالب ليونغ يانغ بالالتزام بالاتفاقيات بين الكوريتين، التي جرى التوصل إليها في الماضي. وذكرت وزارة الوحدة في بيانها: «ينبغي للجنوب والشمال السعي للالتزام بكل الاتفاقيات التي توصلت إليها الكوريتان... إن الحكومة تتعامل مع الموقف الراهن كخيار جديد». وقالت وزارة الدفاع، إن الجيش مستعد للرد على «كل المواقف». وأضافت أنها تراقب عن كثب تحركات جيش كوريا الشمالية.

ياتي تصعيد التوتر قبل يوم من الذكرى السنوية العشرين لأول قمة بين الكوريتين في عام 2000 التي شهدت تعهدات بتعزيز الحوار والتعاون بين البلدين.

ويرى محللون أن كوريا الشمالية تستغل على ما يبدو قضية المنشورات مناهضة لليونغ يانغ عبر الحدود، وهو أمر يقوم به المنشوقون بشكل متكرر. وقالت كوريا الشمالية، إن هؤلاء المنشقين يخبرون غضبها، وقطعت في الأسبوع المنصرم خطوط الساخنة بين الكوريتين، تعبيراً عن استيائها، وهددت بإغلاق مكتب للاتصال بين الحكومتين. وفي إطار جهودها لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية، سعت إدارة الرئيس الكوري الجنوبي من جيه - إن، لوقف حملة المنشورات، وشكا المنشوقين من تعرضهم لضغوط للكف عن انتقاد كوريا الشمالية. وذكر البيت الأزرق الرئاسي لكوريا الجنوبية (أمس) الأحد، أن مجلس الأمن القومي اجتمع بحضور كبار مسؤولي الأمن والخارجية «لمراجعة الموقف

سيول - لندن، الشرق الأوسط،

حذرت شقيقة زعيم كوريا الشمالية، من اتخاذ إجراءات انتقامية ضد كوريا الجنوبية، قد تشمل القوات المسلحة، في أحدث تصعيد للتوتر، بسبب المنشوقين من كوريا الشمالية الذين يرسلون مواد دعائية مناهضة لليونغ يانغ عبر الحدود، بين البلدين. وأكدت صحيفة يو جونج، التي تعمل بمشاورة لشقيقها كيم جونج أون، هذا التحذير في بيان نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية، مساء أول من أمس. وقالت كيم «من خلال ممارسة السلطة التي خولني إياها الزعيم الأعلى وحزبنا ودولتنا أصدرت تعليمات... للإدارة المسؤولة عن الشؤون مع العدو كي تنفذ بحسب الإجراء المقبل».

وإرى محللون أن كوريا الشمالية تستغل على ما يبدو قضية المنشورات مناهضة لليونغ يانغ عبر الحدود، وهو أمر يقوم به المنشوقون بشكل متكرر. وقالت كوريا الشمالية، إن هؤلاء المنشقين يخبرون غضبها، وقطعت في الأسبوع المنصرم خطوط الساخنة بين الكوريتين، تعبيراً عن استيائها، وهددت بإغلاق مكتب للاتصال بين الحكومتين. وفي إطار جهودها لتحسين العلاقات مع كوريا الشمالية، سعت إدارة الرئيس الكوري الجنوبي من جيه - إن، لوقف حملة المنشورات، وشكا المنشوقين من تعرضهم لضغوط للكف عن انتقاد كوريا الشمالية. وذكر البيت الأزرق الرئاسي لكوريا الجنوبية (أمس) الأحد، أن مجلس الأمن القومي اجتمع بحضور كبار مسؤولي الأمن والخارجية «لمراجعة الموقف

سوء المعاملة، ووضع المحامين، والمساعدة الطبية للسجناء أو المحتجزين في تركيا. وطالبت جمعيات دولية عدة المحكمة بتساول جرائم الحرب المرتكبة من الجيش التركي في سوريا وليبيا، وموضوع إرسال وزارة الدفاع التركية مرتزقة سوريين إلى ليبيا، وفتح ملف تعاون حكومات أردوغان مع المنظمات الإرهابية، على أن تقدم توثيقاً بهذه الجرائم للمحكمة. وزادت انتهاكات حقوق الإنسان بشكل كبير في تركيا بعد محاولة الانقلاب في 15 يوليو (تموز) 2016، مع تراجع غير مسبوق لسيادة القانون والديمقراطية، وارتكاب جهاز الأمن للاتهاكات جسيمة بحق المواطنين والمجموعات السياسية المعارضة، بحسب ما تؤكد المنظمات الحقوقية الدولية.

أفريقيا، والجزايب أي وهي نائية «محكمة تركيا» التي خرجت في الولايات المتحدة وأوروبا، اعتبر بوتين أن «هذه ظاهرة دموية بدون شك»، وأشار إلى أن المظاهرات برديدون فقط بأن يعالج أطباء أميركيون من أصول أفريقية الأميركيين السود، وهو أمر مستحيل في «روسيا متعددة الأعراق».

## المعارضة التركية تطعن قضائياً في «حراس الأحياء»

## محاكمة رمزية في جنيف لانتهاكات إردوغان

بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. وقالت «محكمة تركيا» وهي منظمة حقوقية مسجلة في بلجيكا، في بيان، إن المحكمة ليست هيئة ملزمة قانوناً. لكن حكم المحكمة سيكون له سلطة معنوية عالية.

وتأسست «محكمة تركيا» من قبل شركة حماما بارزة في بلجيكا بنيت قضايا كبيرة للدفاع عن المواطنين الأتراك الذين تنتهك حقوقهم من جانب حكومتهم أمام المحاكم الدولية، وكذلك الأتراك الذين يتعرضون لانتهاك حقوقهم في أوروبا.

ويستكون فريق قضاة المحكمة من فرنسوا بارونيس ولوكزن وهي قاضية سابقة ونايئة رئيس المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ويوهان فان دير ويستوزين، وهو قاض سابق في المحكمة الدستورية لجنوب

ومنع المسيرات. وتقول المعارضة إن تسليح حراس الليل والتعديلات القانونية الجديدة هدفها استحداث «ميليشيا» خاصة بإردوغان وحزبه، حيث سيتم توسيع الأعداد الحالية للحراس من 28 ألفاً إلى نحو 200 ألف، ليصبح الحراس هم ثالث أكبر قوة بعد الشرطة وقوات الدرك.

وقال نائب «حزب الجيد» المعارض فريدون باهشي إن هناك خطراً كبيراً جداً من حدوث انتهاك لحق حماية أمن وحرية المواطنين المحكول في الدستور من خلال تسليح هؤلاء الحراس ومنحهم صلاحيات الشرطة مع أنهم غير مؤهلين.

في سياق متصل، ستعقد محاكمة رمزية لحكومة إردوغان، في مدينة جنيف السويسرية بين 21 و25 سبتمبر (أيلول) المقبل،

الماضي، مشروع القانون الذي كان تقدمه به حزب العدالة والتنمية الذي يرأسه إردوغان، في يناير (كانون الثاني) الماضي، إلى لجنة المحليات بالبرلمان، والذي بموجب تم تعديل قانون «حراس الأحياء والأسواق الشعبية».

وأقر البرلمان القانون بعد مناقشة حامية واشتباكات وعراك بالأيدي بين نواب من حزب الحركة القومية الحليف لحزب إردوغان وحزب الشعب الجمهوري، حيث اعتدى نواب من الحركة القومية بالكم والضرب على أوزجور أول نائب رئيس الكتلة البرلمانية للشعب الجمهوري. وتفجر الجدل حول مشروع القانون بعد أن اقترح حزب إردوغان مادتين تمنحان حراس الأحياء والأسواق صلاحيات استخدام السلاح، مثل أفراد الشرطة، وحق التوقيف والتفتيش

أقتره: سعيد عبد الرازق

قررت المعارضة التركية اللجوء إلى المحكمة الدستورية العليا لطلب إلغاء قانون «حراس الأحياء والأسواق الشعبية» الذي أقره البرلمان الأسبوع الماضي والذي يمنح هؤلاء الحراس صلاحيات تخالف الدستور التركي.

وقال النائب عن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، إبراهيم كايا (أوغلو، إن الحزب قرر التوجه إلى المحكمة الدستورية العليا للطعن على القانون المطالبة بإلغائه، وأضاف النائب أمس أنه من الممكن أن تقود السلطات الواسعة والمنسوجة لحراس الأحياء والأسواق الشعبية إلى التدخل في الطريقة التي يعيش بها أفراد وتساعد في خلق حالات تعسفية.

ومر البرلمان التركي الخميس

## الاتحاد الأوروبي يضع خلافاته مع أميركا على الطاولة

روميرو سانجا».

هذه الاستراتيجية لا تزال قيد النقاش. لكن المواقف الأخيرة التي اتخذها ترمب هزّت اليقين لدى دول أوروبية عدة تجاه أميركا، وهو ضربة قاسية للعلاقات الألمانية - الأميركية وخطر محتمل على الأمن. وسيترتب على وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر تهدئة النفوس الخميس المقبل أثناء

جوزيب بوريل التلميذات والتحديات، إلا أنه ليس بإمكانه إخفاء الانقسامات بين الدول الأعضاء. وبعض تصريحاته ليست باسم الاتحاد لأن ليس كل الدول الأعضاء تؤيدها. ويقر دبلوماسي بان الولايات المتحدة وكذلك الصين، لتعبان على هذه الانقسامات لتعيقها. ويقول بوريل إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال طرفاً يبحث عن هوية. لا يعرف أي دور يريد أن يلعب».

ويومئذيو الإثنين، سيبحث «مراجعة كل التحديات التي لدى الأوروبيين والأميركيين حولها وجهات نظر متقاطعة ومواقف مختلفة». ومن بين المسائل الخلافية التي تتطلب تفسيراً صريحاً السلوك العدائي في العلاقة مع الصين والتوتر في منطقة الشرق الأوسط نتيجة الدعم الأميركي لسياسة الضمّ التي تنتهجها إسرائيل وانسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية في أوج معركتها لمكافحة وباء «كوفيد - 19» والتدابير المتخذة ضد المحكمة الجنائية الدولية. واتخذ الاتحاد الأوروبي موقفاً في كل هذه القضايا؛ إن ضاعف وزير خارجية الاتحاد

بروكسل، الشرق الأوسط،

من النزاع مع الصين إلى فك الارتباط العسكري مع أوروبا والخلافات مع المنظمات الدولية؛ تهزّ عملية إعادة تموضع الولايات المتحدة التي يقوم بها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاتحاد الأوروبي وترغمه على إعادة النظر في استراتيجياته. ويرى دبلوماسي أوروبي رفيع المستوى أن المحادثات مع وزيرى الخارجية الأميركي مايك بومبيو اليوم (الاثنين) ووزير الدفاع مارك إسبر الخميس المقبل في حلف شمال الأطلسي ستشكل «الخطوة مهمة للعلاقة بين جانبي الأطلسي». وأشار الدبلوماسي نفسه إلى أن اتصال الفيديو بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي





جبريل العبيدي

## الأزمة الليبية وإعلان القاهرة

القاهرة لم تكن غائبة ولا متاخرة عن دعم الاستقرار في ليبيا، وبالتالي ليس بالاستغرب الإعلان تخلي المجتمع الدولي عن حماية المدنيين في ليبيا، الحجة والذريعة التي استخدمت في فبراير (شباط) 2011 لإسقاط الدولة الليبية.

ليبيا التي تتعرض لغزو عثماني سافر ومعلن، في ظل صمت دولي مريب حتى لدى من توشك أن تتضرر مصالحهم في ليبيا مع الغزو التركي مثل إيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، خاصة شركات «إيني» و«توتال» و«بريتش بتروليوم»، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بان هذه الدول انفتحت مع الغزو التركي على تقاسم الكعكة الجبوتولية الليبية؛ وذلك لاستحالة الاتفاق أو حتى التوافق بينهم.

ولعل توقيت مبادرة «إعلان القاهرة» يزامن من نداءات دولية مطالبة بتوقف الحرب في ليبيا؛ لأنها طالت وتم تدويلها بعد التدخل والغزو التركي لليبيا الذي عزز حالة الاستقطاب، وهذه الاستقرار في ليبيا وما جاروها.

«إعلان القاهرة» أصبح الآن محركاً للأطراف التي تزعم رغبتها في مواصلة الحوار كحل للأزمة الليبية، لإثبات مدى صدقها وجديتها في خوض المفاوضات، ليلقي الدور الإقليمي مهما، وإن كان للأص مآخراً في الجزائر، ويكاد يكون بالشكل السلمي في تونس بعد تدخلات الغنوشي لصالح جماعة الإخوان، واصطفاه مع إردوغان ومشروعه العثماني.

المبادرة المعلن عنها ترتكز على مخرجات مؤتمر برلين، التي نتج منها حل سياسي شامل يتضمن خطوات تنفيذية بمسارات سياسية وأمنية واقتصادية عدة، مع استكمال أعمال مسار اللجنة العسكرية (5+5)، برعاية الأمم المتحدة، مع إلزام جميع الأطراف الخارجية لإخراج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية كافة، وتفكيك الميليشيات وتسليم أسلحتها، والمسكرات للقوات المسلحة العربية الليبية.

فغن المبادرة، قال الرئيس السيسي، إن «المبادرة ستكون بداية لمرحلة جديدة نحو عودة الحياة الطبيعية والأمن في ليبيا» ليتوالى الترحيب الروسي والأميركي والعربي بـ«إعلان القاهرة» سيكون هو الضامن في حال تبنيه دولياً، وخاصة بعد البيان الأميركي ودعوة موسكو لرئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إليها في حين رفضت أي تواصل أو استقبال فريق حكومة الوفاق الموالية لإردوغان.

«إعلان القاهرة» لاقي ترحيباً عربياً من المملكة العربية السعودية والإمارات والأردن، وترحباً دولياً، ورفضاً تركيا «أخوانياً» تم إعلانه من أستانة إردوغان، كما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، رفض أنقرة «إعلان القاهرة» لحل الأزمة الليبية، معلنة بذلك الحيل العسكرية تتقاسم مناطق ملحوظ من مشهد مافروي ميليشياوي عنصري هيجمي لاستيلاء على ثروات الشعوب.

«إعلان القاهرة» أكد مخرجات مؤتمر برلين ويعتبر استكمالاً له وحتى لينود «المصخيرات»، وخطوة مهمة للتخلص من كابوس الميليشيات، حيث نص على تفكيك الميليشيات، خاصة التي تسبب وتهدم على العاصمة طرابلس التي تتنوع في مسياتها وانتماها قوة حماية طرابلس، وهي تحالف يضم ميليشيات مسلحة نفعية تتخذ من مسمى الخوار عباءة لها، وإبرزها «كتيبة ثوار طرابلس» ثم قوة الردع، وهي جماعة تزعم الانتماء إلى التيار السلفي، ثم كتيبة أبو سليم، وكتيبة النواصي وهي جماعة إسلامية، بالإضافة إلى ميليشيات جهوية من مصراتة والزنتان والزواوية تتقاسم مناطق العاصمة، وتمارس الخطف والقتل والنهب والابتزاز.

ليبيا اليوم في أمس الحاجة إلى وقف إطلاق النار وإسكات البنادق والمدافع، ووقف هذا الجلوس للحوار وتحقيق سلام الشجعان، والبعض على الجراح، بعد أن اكلت الحرب الأخضر واليابس، والتوقف عن الحوار بمنطق «نريد كليب حيا»، فكل كانت حرب البسوس في غابر الزمن انتهت بهلاك الطرفين من دون منتصر.

## قطرة تواضع وتواطؤ

بأوراق ترين إيديولوجية أو ما يشبهها. الليبي ضائع ليس لديه رقم ليصل به ليطلب الإنقاذ على يد صاحبه. لا مبرر على الإطلاق للاتصال بجامعة الدول العربية، لا يعادل حسن نياتها إلا غياب إمكاناتها. وهو أقرب إلى الحكيم المتقاعد. ولم يتضح أن غوتيريش رغم محاولاته قادر على إنقاذ بلاد لم يتفق أبناًؤها بعد على إنقاذ أنفسهم.

ما ذنب ليبيا لتتعذّب أربعة عقود كاملة في ظل العقيد وثورته وكتابه الأخضر، ثم

تتعذّب في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

الليبي ليس العربي الوحيد الضائع. تتعدّد في عهد الوثرة، وتتحول حقل تجارب لأسلحة الدول المتنازعة وسياساتها؟ وما ذنب ليبيا ليمسح العالم للرئيس التركي بضمخ المرتزقة في عروقها، وعندما سمح له «طباخ الكرملين» بأن يلامسها أيضاً بمنجاتها؟ تطوف ليبيا على بحر العذابات والزراعات فيما يفكر المقاتلون من أبنائها إلى فقرة تواضع وتواطؤ تساعد على استرجاع خريطتهم من الأيدي التي صادرتها.

السوري ضائع أيضاً والمصبر السوري معلق. على أرض سوريا من الجيوش والإعلام والميليشيات ما تنوء بحمله أكثر الخرائط تماسكاً. ملايين السوريين يلامسهم وباء اليأس في المخيمات التي رحلوا إليها، وفي غربة الخرائط التي باتت تتبرم بهم وبطول زيارتهم. وملايين السوريين في الداخل يخافون من ميل الرغيف إلى الابتعاد عن متناول أطفالهم، بسبب الذعر الذي انتاب الليرة بفعل المضاربات عشية وصول «قانون قيصر».

سوريا التي كانت قوية وقعت في

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

فخ من هم أقوى منها. حروب كثيرة تدور على أرضها ويعزل عن إرادتها. وهذات كثيرة تبرم من دون استشارتها. ضغط الغارات الإسرائيلية والتعدّات الإيرانية والاختراقات التركية وظيفعة يمارسها الجنرال الروسي، الذي يستعد للتباحث مع الجنرال الأميركي في مستقبل سوريا وطبعاً في غيابها. القوى الخارجية ليست مجعبات خيرية والدليل تعاضبها على خريطة هذا يمكس بنفطها، وذلك قمحها وثالث بدياها. ورغم كل الخراب الذي حصل لم

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ

يظهر السوريون قطرة تواضع وتواطؤ تساعد على إطلاق رحلة استرجاع الخريطة وعودة سوريا إلى سوريا. ثمة ما هو أسمى. تسمع وبوضوح كامل أن مصير سوريا سيقى معلقاً على حبل المجهول، بانتظار اتضاح مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية وبعدها مستقبل الدور الإقليمي لتركيا. وأن الوجود العسكري الإقليمي على الأرض السورية يرسي إلى امتلاك الأوراق أو احتجاز الرهائن بانتظار موعد التسوية إذا قُض لها أن تقرب كلام شديد الخطورة. سوريا الواقعة في فخ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية التجارية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

الدولة نفسها للعبة أكبر منهم. وتقضي الأمانة القول إن اللبناني يتعزض حالياً لأنواع من الإذلال لم يندوق مثلها حتى في أحلك فصول الحرب. ومع الاحترام للأماكن والمقربين فيها وبغض النظر عن التنازلات التي أوصلتهم إليها، فإن راحة الفشل تفوح من المقرات الرسمية. فشل في مخاطبة الداخل والمواطن المحتقر. وفشل في مخاطبة الخارج استناداً إلى ادعاءات ومزاعم تتجاهل أن الجوع يقرع الأبواب. إنها مأساة رجال لا يعرفون بلدانهم ولا يعرفون العالم. رجال يفكرون إلى التواضع في بلد لا يسمح بمثل هذه النسبة من الطواويس. ورجال يفكرون إلى فضيلة التواطؤ الوطني في بلاد هشة لا تستطيع احتمال هذه النسبة العالية من المغامرين والمراقين. لا مصلحة للبنان في فشل عهد ميشال عون، لكنه لم ينجح في الصعود إلى القطار واشترك مواطنيه في الرحلة. ولا مصلحة للبنان في فشل حكومة حسان دياب، لكن أفقار مداخلاته إلى التواضع يكاد يوحى بغرته في جمهورية الدرجات النارية.

بحاج الليبيين إلى قطرة تواضع وتواطؤ. بحاج السوريين واللبنانيون إلى الدواء نفسه. ويمكن القول إنه سيكون مفيداً للعراق الذي يتكاثر الفقراء على أرضه التي تحتضن ثروة مذهلة تهددها استمرار غياب قطرة التواضع والتواطؤ الوطني.



توماس بي. إسبال \*

الديمقراطيين البيض والسود قد يتعزض أكثر من أي وقت مضى قاتلة، يعيش الديمقراطيون البيض في المدن لسماع التي يعيش فيها السود، ويصوتون لصالح المرشحين أنفسهم الذين يصوت لهم السود، ويشعرون بالضغيب نفسه الذي يشعر به السود من الرئيس ترمب.

علاوة على ذلك «يشترك الديمقراطيون البيض والسود في إيديولوجيات المساواة، والجغرافية، والمدن الحضرية». و«يبدو أن 8 يونيو (حزيران)، بعد أكثر من 3 أسابيع، ارتفع معدل رفضه إلى 54,4 في المائة، وانخفض معدل قبوله إلى 42,6 في المائة. وقد أشارت حتى الآن الاتجاهات التي عرضتها مؤسسة «سلندا لايف» إلى النقاط التالية: 1- برز وعي قوي بالعنصرية والتخمين، خصوصاً فيما يخص الشرطة وفرص التقدم. 2- كان نمط القتل ومقاطع

الغيديو تأثير تراكمي في خلق نقطة تحول حقيقية. 3- كانت استجابة ترمب بعيدة كل البعد عما كان يشعر به الناس أميركا مختلفة عما يراها ترمب، خصوصاً النخبين الشباب المتنوعين والنساء البيض المتذميرين من طريقته في الحكم. 5- ظهور مصادقين مؤثرين غير متوقعين هم الجنرالات والشرطة.

بعض المحللين متفائلون بحذر أن البلاد أصبحت أخيراً أكثر ليبرالية في قضايا العرق. وكتبت جولي رونسكي، عالمة سياسية بجامعة ميسيسيبي، في رد عبر البريد الإلكتروني في التحالف بين

الغيديو تأثير تراكمي في خلق نقطة تحول حقيقية. 3- كانت استجابة ترمب بعيدة كل البعد عما كان يشعر به الناس أميركا مختلفة عما يراها ترمب، خصوصاً النخبين الشباب المتنوعين والنساء البيض المتذميرين من طريقته في الحكم. 5- ظهور مصادقين مؤثرين غير متوقعين هم الجنرالات والشرطة.

بعض المحللين متفائلون بحذر أن البلاد أصبحت أخيراً أكثر ليبرالية في قضايا العرق. وكتبت جولي رونسكي، عالمة سياسية بجامعة ميسيسيبي، في رد عبر البريد الإلكتروني في التحالف بين

خدمة «نيويورك تايمز»



## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال الطاقة الشمسية كهروضوئية: 11 تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

الاثنين 15/6/2020 - العدد 15175 Issue

# اقتصاد

## 4 عمليات خاصة تكمل اتفاق استحواد «أرامكو السعودية» على 70% من أسهم «سابك»

# إتمام أكبر صفقة في تاريخ سوق الأسهم السعودية بـ6.9 مليار دولار

مريبات العموم لمدة سنتين يوماً تقويمياً، تنتهي بتاريخ 12 أغسطس (آب) المقبل، مؤكدة أن جميع الآراء والملاحظات ستكون محل العناية والدراسة؛ لغرض اعتماد الصيغة النهائية للمشروع. وأوضحت هيئة السوق يوم أمس، أن ذلك يأتي انطلاقاً من أهدافها الاستراتيجية لتطوير السوق المالية، وبناءً على نظام السوق المالية، وسعيًا من هيئة السوق المالية في بناء سوق مالية متقدمة، ذات دور فاعل ومحوري لتلبية الاحتياجات التمويلية للاقتصاد، تميز أهمية تعزيز دور السوق في دعم نمو الشركات واستدامتها. وتهدف التعديلات المقترحة على قواعد طرح الأوراق المالية والالتزامات المستمرة إلى تنظيم وتطوير السوق المالية، وتعزيز لتصبح سوقاً متقدمة تدعم تنمية الاقتصاد الوطني وترتد من كفاءة القطاع المالي.

شركة أخرى، مرت بعمليات جني أرباح ملحوظة عقب مكاسب جيدة حققتها الأيام الماضية. ومن المتوقع أن تسارع الشركات التي لم تعلن نتائجها المالية الربعية حتى الآن، إلى إعلان هذه النتائج خلال 5 أيام عمل، يأتي ذلك وسط ترقب يسود أوساط المستثمرين في هذه الشركات، والبالغ عددها نحو 40 شركة مدرجة، لم تعلن نتائجها المالية للربع الأول من العام الجاري. إلى ذلك، من المتوقع أن تبدأ أسواق النفط اليوم الاثنين تداولات أسبوع جديد، فيما من المتوقع أن تلعب هذه التداولات بعض الأثر على حركة مؤشر سوق الأسهم السعودية، يأتي ذلك وسط ترقب لدى قسرة المؤشر العام على اختراق مستويات 7330 نقطة صعوداً من عدمه.



اكتمال صفقة استحواد «أرامكو» على حصة صندوق الاستثمارات العامة في «سابك» (الشرق الأوسط)

مدرجة إغلافاً باللون «الأخضر» سهم 79 شركة تراجعاً، جاء ذلك وسط مكاسب بلغ مداها 9,2 في المائة لإحدى الشركات المدرجة، وتراجعات بلغ مداها 2,7 في المائة

شهدتها معظم الأسواق العالمية نهاية الأسبوع الماضي. وعلى صعيد الصفقة الخاصة بالمبرمة على سهم شركة «سابك»، كانت «أرامكو السعودية» قد اتفقت مع صندوق الاستثمارات العامة، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على دفع 36 في المائة من قيمة الصفقة نقداً، مع تعديل المبلغ لمراعاة نفقات معينة عند إتمام عملية البيع، ودفع المبلغ المتبقي والبالغ نسبته 64 في المائة من ثمن الشراء في صورة قرض مقدم من البنك. وتعتبر الصفقة الخاصة بالمبرمة على سهم شركة «سابك» السعودية يوم أمس هي الأكبر من حيث القيمة في تاريخ سوق الأسهم السعودية، كما أن هذه الصفقة تترهن مدى التزام «أرامكو السعودية» باتفاقية الاستحواد، فيما من المتوقع أن تنعكس هذه الصفقة على «أرامكو السعودية» بشكل إيجابي على المدى البعيد. وفي هذا الشأن، كانت «أرامكو السعودية» قد وقعت في 27 مارس وسجلت أسهم 100 شركة

شهدتها معظم الأسواق العالمية نهاية الأسبوع الماضي. وعلى صعيد الصفقة الخاصة بالمبرمة على سهم شركة «سابك»، كانت «أرامكو السعودية» قد اتفقت مع صندوق الاستثمارات العامة، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على دفع 36 في المائة من قيمة الصفقة نقداً، مع تعديل المبلغ لمراعاة نفقات معينة عند إتمام عملية البيع، ودفع المبلغ المتبقي والبالغ نسبته 64 في المائة من ثمن الشراء في صورة قرض مقدم من البنك. وتعتبر الصفقة الخاصة بالمبرمة على سهم شركة «سابك» السعودية يوم أمس هي الأكبر من حيث القيمة في تاريخ سوق الأسهم السعودية، كما أن هذه الصفقة تترهن مدى التزام «أرامكو السعودية» باتفاقية الاستحواد، فيما من المتوقع أن تنعكس هذه الصفقة على «أرامكو السعودية» بشكل إيجابي على المدى البعيد. وفي هذا الشأن، كانت «أرامكو السعودية» قد وقعت في 27 مارس وسجلت أسهم 100 شركة

الرياض: شجاع البقمي

شهدت سوق الأسهم السعودية 4 صفقات خاصة على سهم شركة «سابك» - عملاق صناعة البتروكيماويات حول العالم - بقيمة إجمالية قدرها 259,12 مليار ريال (69,1 مليار دولار)، حيث أتمت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» (عملاق صناعة النفط العالمي)، اتفاقية الاستحواد على حصة صندوق الاستثمارات العامة في الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» والبالغة 70 في المائة. هذه الصفقة الخاصة، قفزت بمعدلات السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية إلى تسجيل رقم قياسي لم يسبق أن تم تحقيقه منذ تأسيس السوق المالية في البلاد.

يأتي ذلك في الوقت الذي نجح فيه مؤشر السوق بالإغلاق على تراجعات طفيفة، على الرغم من التراجعات الحادة التي

## أطلقت مرحلته الأولى بحثاً عن انعكاسات إيجابية مباشرة الإمارات ترفع كفاءة الإدارة المالية بالاستحقاق المحاسبي

المحاسبي يمثل خطوة جديدة على طريق تحقيق مستهدفات رؤية الإمارات 2021، في توفير بنية تحتية مبتكرة ومقدمة تعزز موقع البلاد في مؤشرات التنافسية العالمية. من جانبه، أشار عبيد الطاهر وزير الدولة للشؤون المالية إلى أن النجاح في إطلاق جهات المرحلة الأولى من مشروع التحول المحاسبي على أساس الاستحقاق رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها الإمارات والعالم، ثمره الجهود المستمرة لفرق العمل في وزارة المالية بالتعاون مع الجهات الاتحادية كافة، حيث عملت الوزارة على قيادة رحلة التحول. وقال: «سيكون لتطبيق مبادئ الاستحقاق المحاسبي انعكاسات إيجابية مباشرة على الاقتصاد والمجتمع في الدولة لجهة تحقيق تطوير واستدامة النظام المالي وإدارة الموارد المالية للحكومة الاتحادية بكفاءة وفعالية، فضلاً عن تعزيز شفافية التقارير المالية بما يتماشى مع متطلبات صندوق النقد الدولي ومعايير التنافسية العالمية». من جهته، قال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، إن مشروع تطوير المحاسبة في حكومة دولة الإمارات من

المحاسبي يمثل خطوة جديدة على طريق تحقيق مستهدفات رؤية الإمارات 2021، في توفير بنية تحتية مبتكرة ومقدمة تعزز موقع البلاد في مؤشرات التنافسية العالمية. من جانبه، أشار عبيد الطاهر وزير الدولة للشؤون المالية إلى أن النجاح في إطلاق جهات المرحلة الأولى من مشروع التحول المحاسبي على أساس الاستحقاق رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها الإمارات والعالم، ثمره الجهود المستمرة لفرق العمل في وزارة المالية بالتعاون مع الجهات الاتحادية كافة، حيث عملت الوزارة على قيادة رحلة التحول. وقال: «سيكون لتطبيق مبادئ الاستحقاق المحاسبي انعكاسات إيجابية مباشرة على الاقتصاد والمجتمع في الدولة لجهة تحقيق تطوير واستدامة النظام المالي وإدارة الموارد المالية للحكومة الاتحادية بكفاءة وفعالية، فضلاً عن تعزيز شفافية التقارير المالية بما يتماشى مع متطلبات صندوق النقد الدولي ومعايير التنافسية العالمية». من جهته، قال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، إن مشروع تطوير المحاسبة في حكومة دولة الإمارات من

المحاسبي يمثل خطوة جديدة على طريق تحقيق مستهدفات رؤية الإمارات 2021، في توفير بنية تحتية مبتكرة ومقدمة تعزز موقع البلاد في مؤشرات التنافسية العالمية. من جانبه، أشار عبيد الطاهر وزير الدولة للشؤون المالية إلى أن النجاح في إطلاق جهات المرحلة الأولى من مشروع التحول المحاسبي على أساس الاستحقاق رغم الظروف الاستثنائية التي تشهدها الإمارات والعالم، ثمره الجهود المستمرة لفرق العمل في وزارة المالية بالتعاون مع الجهات الاتحادية كافة، حيث عملت الوزارة على قيادة رحلة التحول. وقال: «سيكون لتطبيق مبادئ الاستحقاق المحاسبي انعكاسات إيجابية مباشرة على الاقتصاد والمجتمع في الدولة لجهة تحقيق تطوير واستدامة النظام المالي وإدارة الموارد المالية للحكومة الاتحادية بكفاءة وفعالية، فضلاً عن تعزيز شفافية التقارير المالية بما يتماشى مع متطلبات صندوق النقد الدولي ومعايير التنافسية العالمية». من جهته، قال سلطان المنصوري وزير الاقتصاد، إن مشروع تطوير المحاسبة في حكومة دولة الإمارات من



اللجوء إلى تسهيل الدين داخل منطقة اليورو عن طريق الاقتراض المشترك يفرض على حاملي اليورو المشاركة في دفع الدين (إ.ب.أ)

ليست مصيبة بالضرورة، بل قد تحمل نتائج إيجابية. ويختم: «لا علاقة لجانحة (كوفيد - 19) بالأحداث التي تمر على أوروبا رهنًا، لكن التبعات الاقتصادية المرحلة الأولى من مشروع تحول الحكومة الاتحادية أساس الاستحقاق المحاسبي، في بعض الجهات الحكومية، مؤكدة أن مشروع التحول المحاسبي بعد خطوة مفصلية ترفع كفاءة إعداد الميزانية الاتحادية ومستويات الإدارة المالية العامة في البلاد. وشملت المرحلة الأولى من المشروع كلاً من وزارة الاقتصاد، ووزارة تنمية المجتمع، ووزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، والهيئة الاتحادية للمضرائب، والهيئة الاتحادية للمضاربات، ووكالة الإمارات للفضاء. وأكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، حرص حكومة دولة الإمارات على التخطيط الاستباقي والاستراتيجي للمستقبل من خلال تبني وإطلاق مشروعات رائدة ومبتكرة تدعم تحقيق رؤية وتوجهات القيادة الرشيدة في دولة الإمارات أفضل دول العالم بحلول الذكرى المئوية لقيامها عام 2071 على المستويات كافة. وأشار إلى أن النجاح في إطلاق مشروع التحول

## مستويات الدين العالية لبعض الدول تمنع نجاحها «كورونا بوند» آلية اقتراض مشترك لتفادي انهيار منطقة اليورو

تتمسك دول أوروبا الشمالية، ومنها ألمانيا بفكرة عدم تبادل الديون مع باقي دول اليورو سيولند أزمة ديون سيادية أوروبية تؤدي، في نهاية المطاف، إلى موت عملة اليورو والعودة إلى العملات الوطنية. وهذا سيكون بمثابة صدمة دولية قوتها أضعاف تداعيات كورونا على العالم. لكن العودة إلى العملات الوطنية الأوروبية ليست كارثة بحد ذاتها. فألمانيا سبقت لها أن انتقلت بصورة غير مؤذية من عملة «ننن مارك» التي صدرت عام 1923 إلى «رايخ مارك» أثناء الحرب العالمية الثانية. قبلها، انتقلت فرنسا سلمياً من الأوراق النقدية الشهيرة المسماة «سينيام»

برلين: اعتماد سلامة  
يخش بعض الرؤساء الأوروبيين، على رأسهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دول منطقة اليورو على المشاركة في آلية الاقتراض المشترك، المتمثلة في شكل إصدار سندات «كورونا بوند»، لتفادي انهيار منطقة اليورو. بيد أن الأمر يواجه معارضة شرسة من تحالف دول ألمانيا ودولاً أوروبية شمالية. ويات واضحاً أن برلين لا تريد تحمّل عبء ديون الدول الأوروبية الأخرى للأموال. تقول الخبيرة المالية الألمانية ميشيل باومان إن مصرف المركزي الأوروبي لم يتأخر قط عن شراء ديون حكومات منطقة اليورو، وذلك عن طريق شراء سنداتنا. مع ذلك، لم تفعل بعض الدول شيئاً تجاه الإصلاحات المتطلبة بخفض ديونها. في بعض الدول كما إيطاليا واليونان لديها مستويات عالية من الدين العام ولم تحرك ساكناً بعد، لإخاد وجع ديونها، مع أن إجراء الأوربي قاد مبادرات عدة لساعتها مااليا خصوصاً في ملف أزمة كورونا. وتضيف أن اللجوء إلى تسهيل الدين، أي تحويل الدين المتحيز في الدين ووضع في التداول، داخل منطقة اليورو عن طريق الاقتراض المشترك، يفرض على كل مواطن ألماني أو كل من يتداول باليورو، دفع ديون مواطني

## بسبب حظر دخول الأجانب إلى الصين ضربة جديدة للأعمال التجارية العالمية

وموافقة من وزارة الخارجية. ودعا رئيس غرفة التجارة البريطانية في الصين جون مور هذا الأسبوع إلى نظام يسمح للمواطنين البريطانيين المقيمين في الصين بالعودة مع عائلاتهم. وقال: «يجعل عدد متزايد من الشركات البريطانية الصين مركزاً لسوقها التنافسيين بأدوار حيوية للصحة الاقتصادية». وقال مور: «إنه يمكن الاستمرار بذلك، وتواصل استطلاع أجرته غرفة التجارة الأميركية في مايو (أيار) إلى أن 90 في المائة من 109 شركات أعضاء، وأعمال تجارية تضررت بالضربات السفر العالمية، وهو ما شكل مصدر قلق رئيسياً.

وكان من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

وكأن من المقرر أن تعود ليم في فبراير (شباط) عندما فرض حجر صحي مدته 14 يوماً على القادمين من الخارج، فأجّلت عودتها بانتظار رفع الإجراء. وبدلاً من ذلك، فرض الحظر فلم يعد بإمكانها العودة إطلاقاً. ومن المتوقع أن تنحسّن الأعمال التجارية في الشهر المقبل، لكن ليس بإمكان ليم لقاء المتعاملين بينما تتضح في حال تكبدها مزيداً من الخسائر في حال طالت مدة بقائها في الخارج. ورغم أن الصين أدرست قوات مع بعض الدول (السعودية) عودة الموظفين الأساسيين في الأعمال التجارية، فإن العملية لا تزال معقدة وتحتاج لرسالة دعوة والمناوبات.

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.ص	د.مغرب	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,17	9,65	1508	2,82
ج. استرليني	4,72	4,58	0,48	4,62	0,47	0,39	0,89	20,35	12,14	1897	3,55
يورو	4,24	4,11	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,28	10,91	1704	3,19

## النفط (برنت)



«أملاك» تستعد لبيع 30% من أسماؤها في طرح أولي

## أول اكتتاب في السعودية بعد فترة التوقف بسبب «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط

أصبحت شركة «أملاك العالمية للتمويل العقاري» السعودية بأنها تستعد لبيع 27,180 مليون سهم في اكتتاب عام تمثل 30 في المائة من رأسمال الشركة، وذلك بدء من الثاني من يوليو (تموز) المقبل، في أول اكتتاب بالسعودية بعد فترة التوقف بسبب تداعيات فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19).  
وأوضحت «أملاك» أنه سيتم بدء عملية بناء سجل الأواسر للمؤسسات في 22 يونيو (حزيران) الحالي، على أن يتم الانتهاء منها في 29 من الشهر نفسه، وتحديد سعر السهم في 30 يونيو (حزيران)؛ حيث سيتم دفع صافي متحصلات الطرح للمساهمين البائعين بنسبة ما يمتلكه كل منهم من أسهم الطرح. وحول اكتتاب الأفراد، بيّنت «أملاك»، أنه سيطلق في 2 يوليو (تموز) المقبل على أن ينتهي في 5 تخصصيص الأسهم في 12 من الشهر نفسه إضافة إلى أنه سيتم ردّ الفائض للمكتتبين في 15 يوليو (تموز) المقبل.

يتعلق بأسهم الطرح.

وقال عبد الله الهويش رئيس مجلس إدارة شركة «أملاك العالمية»: «الطرح العام الأولي لأسهم الشركة سوف يعزز من مسار النمو فيها، ويدعم حفاظ الشركة على مكانتها في قطاع التمويل العقاري غير المصرفي في السعودية، ويمكنها

من الاستفادة بصورة كاملة من الفرص المتاحة في السوق في الوقت الحالي». من جانبه، قال عبد الله السديري، الرئيس التنفيذي لشركة «أملاك العالمية»: «إننا في (أملاك) على استعداد للاستفادة من العدد المتزايد من الفرص، لا سيما الفرص

السعودية تحتاج إلى 207 آلاف منزل سنوياً على مدار الأعوام العشرة المقبلة (الشرق الأوسط)



مركزها المتميز في قطاع التمويل العقاري». وبحسب المعلومات الصادرة من «أملاك»، فمن المتوقع أن ينمو التمويل العقاري السعودي لأكثر من 2,3 مرة خلال السنوات العشر المقبلة، مشيرة إلى وجود طلب متزايد على العقارات السكنية والتجارية؛ حيث

تهدف «رؤية السعودية 2030» إلى زيادة حصة التمويل العقاري من الناتج المحلي الإجمالي من 5 في المائة إلى 10 في المائة.

وأضافت: «من المتوقع أن تحفز ضريبة الأراضي البيضاء النمو وزيادة العرض؛ حيث يتوقع أن يسجل الحجم الحقيقي لسوق التمويل العقاري نمواً بمعدل سنوي مركب بنسبة 8,7 في المائة في الفترة من 2019 إلى 2029. لتتجاوز تريليون ريال (266,6 مليار دولار) من حيث القيمة».

وقالت معلومات «أملاك» أن السعودية تحتاج إلى ما يصل إلى 207 آلاف منزل سنوياً على مدار الأعوام العشرة المقبلة، ومن المتوقع أن يرتفع الطلب على السكن في المملكة، مدفوعاً بالنمو السكاني والسياسة الحكومية الداعمة إلى إنشاء 188 ألف وحدة سنوياً حتى عام 2021. ليصل إلى 203 ألف وحدة سنوياً خلال الفترة من 2022 وحتى 2025. وإلى 219 ألف وحدة في العام

وتابعت: «بالقارنة مع 179,217 ألف عقد جديد لتمويل الأفراد، تم تسجيلها في عام 2019، بقيمة 79 مليار ريال (21 مليار دولار)، 2,3 مرة خلال السنوات العشر المقبلة، مشيرة إلى وجود طلب متزايد على العقود إلى 204 ألف عقد في عام 2020».



د. عبد الله الراددي

### التنوع العرقي في الشركات

لا تزال الولايات المتحدة تعاني من تبعات قتل الشرطة الأميركية المواطن «جورج فلويد» ذا الأصول الأفريقية. فخلال الأسبوعين الماضيين شهدت الولايات المتحدة مظاهرات على نطاق واسع احتجاجاً على قسوة الشرطة في التعامل مع الأقليات. وسارعت شركات أميركية كثيرة إلى إبداء تعاطفها مع هذه القضية، وتأييدها لأصحاب البشرة السمراء، في خطوات قد تبدو للبعض استغلالاً تسويقياً لهذه الموجة، وتبدو للبعض الآخر تعاطفاً حقيقياً مع الأقليات. وأيدت الشركات هذه القضية بعدة طرق، فمنها من أطلق حملات إعلامية وتسويقية مؤيدة لها، ومولت أخرى برامج تسمى إلى زيادة التنوع العرقي في الشركات الأميركية وإعطاء فرص أكبر للأقليات، بينما استغلت كبريات الشركات مكانتها وقدراتها في الضغط على الحكومة لإجراء إصلاحات تزيد العدالة الاجتماعية. ومثلت الحملات التسويقية مواقع التواصل الاجتماعي، وتسابقت مئات الشركات الأميركية إلى تبين موقفها المتعاطف مع أصحاب البشرة السوداء. ولعل أقوى الحملات كان من شركة «نايك» الرياضية صاحبة الشعار الشهير «افعلها». وأطلقت الشركة حملة شعارها «لا تجعلنا نختار» من هذه الأزمة. هذه الحملة وضعت الكثير من الشركات في موقف حرج، خاصة تلك التي لم تستعد لإطلاق حملات مشابهة، الذي يتألم في موقف شركة «أديداس» الألمانية المنافسة التقليدية لـ«نايك» يستطيع فهم إلى أي مستوى قد تصل هذه الشركات في ركوب الموجة، فقد أعادت «أديداس» تغريدة الشركة الأميركية، في موقف وصفه الكثير باليأس:

وعلى الصعيد التنموي فقد رصدت الكثير من الشركات الأميركية مبالغ تقدر بحوالي 1,7 مليار دولار تهدف إلى خلق المزيد من الفرص للأقليات وأصحاب البشرة السمراء. وتصدر «بنك أميركا» هذه الشركات بمليار دولار تصرف على مدى أربع سنوات لمكافحة التمييز العرقي في الوظائف. وجاءت شركة «باي بال» ثانية برصدها 530 مليون دولار لدعم الأعمال المملوكة للأقليات العرقية. كما قدمت «نايك» المعروفة بدعمها المستمر لهذه القضايا 40 مليون دولار لأربع سنوات المقبلة، تتبعها 60 مليون دولار خلال الست سنوات التالية لها.

وأعلنت شركتا مايكروسوفت وأمازون رفضهما لبيع البرمجيات المتعلقة بالتعرف على الوجه للشركة الأميركية، وأوضحت مايكروسوفت أنها لن تصرح للشركة باستخدام برمجياتها حتى تطوير التشريعات المفصلة المتعلقة بسلك الشرطة. بينما أصدرت «آي بي إم» بياناً وضحت فيه أن التقنية لا يمكن أن تستخدم ضد العدالة الاجتماعية. وقد واجهت برمجيات مايكروسوفت وأمازون انتقادات بالسابق لعدم دقة برمجياتها بالتعرف على أصحاب البشرة السوداء، وهو ما سبب اعتقالات كثيرة وصفت بالظالمة، وهو أمر تلام عليه الشركات والشرطة في أن واحد:

وهذه هي المرة الأولى التي تتحد فيها الشركات في تأييد القضايا العرقية، على الرغم من وجود أحداث كثيرة مرتبطة بقتل الشرطة لأصحاب البشرة السمراء، كان آخرها حادثة «فيرغسون» الشهيرة في عام 2014، والتي لم يحرك كثير من الشركات الأميركية ساكناً لأجلها. إلا أن الوضع يبدو في هذه المرة مختلفاً، ربما بسبب أن المظاهرات في هذه المرة كانت ذات صدى أكبر من سابقتها، أو لأنها استغلت سياسياً بشكل أوسع لا سيما مع قرب الانتخابات الأميركية. وهذا يبرز أهمية التمسك بالمشروعات الاستراتيجية تعود بالنفع على الاقتصاد القومي.

والواقع يشهد الكثير من هذه الشركات بعدم اهتمامها بالقضايا الاجتماعية بقدر اهتمامها بأرباحها، فامازون على سبيل المثال، وقبل أشهر قليلة قامت بفصل موظفيها المحتجين على ظروف العمل غير الصحية في أزمة «كورونا». والكثير من الشركات المؤيدة لهذه القضية تفتقد إلى التنوع العرقي الذي تسوق لأجله. فضمن شركات «فورتشن» الخمسمائة، 4 شركات فقط يديرها مراء تنفيذيون ذوو أصول أفريقية، أي أقل من واحد في المائة. بل إن هذه الشركات ومنذ سنة 1955، لم يتول إدارتها من أصحاب البشرة السمراء، إلا 15 مديراً تنفيذياً فقط:

إن البرامج التي أقرتها الكثير من الشركات الأميركية هذه الأيام ليست الأولى من نوعها، بل سبقتها عشرات البرامج التي أيدتها أبحاث ودراسات أوضحت أن الشركات ذات التنوع العرقي أكثر قابلية على الابتكار بنسبة 38 في المائة، وبسبب ذلك فهي أكثر بنسبة 70 في المائة على خلق أسواق جديدة. إلا أن الاستمرار بنفس الطرق السابقة من حملات إعلامية وتمويلية لن يأتي بنتائج مختلفة في الماضي، ما فعله الشركات اليوم أشبه ما يكون بدفع الضرر عن نفسها ونقفي تيمة العنصرية عنها. ولو كانت هذه الشركات جدية في هذه القضية، لسعت إلى زيادة التنوع في أروقها، بدلاً من إطلاق البرامج الخارجية المكررة وغير مضمونة النتائج.

كبيراً خلال الفترة المقبلة تتمثل في القطاع الصحي والحجارة الإلكترونية والخدمات المالية، وخلال 3 سنوات سيكون لتلك القطاعات شكل مختلف.

من جانبه قال محمد خضير -المؤسس والشريك الإداري ورئيس ممارسات الشركات مكتب خضير للاستشارات، إن مصر حالياً تحصد ثمار الإصلاح الاقتصادي الذي تبنته في السنوات القليلة الماضية وعلى رأسها تحرير سعر الصرف وإقامة المشروعات القومية الضخمة. الأزمة السبب في انخفاض تداعيات «كورونا» على الاقتصاد القومي، وأشار خضير، خلال لقاء اقتصادي لمرحلة ما بعد «كورونا» عبر الفيديوكونفرانس، إلى عجز الاستثمار في هذه المرحلة، وتفعيل أحكام جوهريه بقانون الاستثمار، من أهمها الرخصة الذهبية، مع منح الرخصة الموحدة كافة امتيازاتها وحوافزها المتاحة بقانون الاستثمار لجذب فرص استثمارية واسعة ومشروعات استراتيجية تعود بالنفع على الاقتصاد القومي.

## مصر: عجز الميزان التجاري يتراجع 39%



تراجعت قيمة الواردات 30,6% إلى 4,93 مليار دولار في مارس (رويترز)

تكون واجهه للسوق الأفريقية

هذه المرة بناء على أسس علمية وممارسات عالمية.

وقدمت معلوماتها؛ فإن «تقييم» تسهم في حفظ الحقوق وتحقيق العدالة بين المستفيدين من خلال تقديم خدمات مهنية وقرارات تقييم عالية الجودة، في الوقت الذي تشير فيه إلى أن الناتج الأساسي لمهمة التقييم هو تعزيز الثقة والشافية في السوق، وخلق بيئة جاذبة للاستثمار بما

إقليمياً لترانزيت التجارة الخارجية، إذ أن «الديها فرص واعدة لعمل تحالفات اقتصادية

ان تستعد للفترة المقبلة بالتركيز على الخدمات اللوجيستية والتحول الرقمي لتصبح مركزاً

مسودة تقترح تعديلات ودمج وإعادة صياغة ضوابط

## مشروع لتطوير اللوائح المنظمة لممارسة «التقييم» في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

تستعد «الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين (تقييم)» لإطلاق مشروع تطوير اللوائح المنظمة لممارسة مهنة التقييم في المملكة، والتي تشمل مشروع اللائحة التنفيذية لنظام المقيمين المعتمدين، ومشروع لائحة العضوية، ومشروع القواعد العامة لشهادة زمالة الهيئة، وذلك لأخذ ملاحظات العموم حيالها. وقالت «الهيئة» إن المشروع يتضمن تعديل اللائحة التنفيذية

ودمج اللوائح التنفيذية المتعددة في لائحة واحدة لتشمل جميع فروع مهنة التقييم، كما تضمنت إعادة صياغة ضوابط مزاوله مهنة التقييم لتتواءم مع مستجدات الوضع الحالي، وجرى استحداث فصل في اللائحة ذاتها لتنظيم الرقابة وضبط جودة الأداء المهني، وكذلك جرى أفراد فصل كامل لتنظيم الإجراءات المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس إدارة الهيئة. وقالت إن مشروع لائحة العضوية تم فصله عن اللوائح التنفيذية الحالية، حيث تم

تخصيص اللائحة الجديدة لتنظيم جميع ما يتعلق بإشراف وتنظيم العضوية وأنواعها ومتطلبات الحصول عليها، كما تمت صياغة مشروع القواعد العامة لشهادة زمالة الهيئة، لتتواءم مع المستجدات الحالية ووضع الضوابط اللازمة المنظمة للحصول على شهادة الزمالة. و«الهيئة» تساهم في حفظ الحقوق وتحقيق العدالة بين المستفيدين من خلال تقديم خدمات مهنية وقرارات تقييم عالية الجودة، في الوقت الذي تشير فيه إلى أن الناتج الأساسي لمهمة التقييم هو تعزيز الثقة والشافية في السوق، وخلق بيئة جاذبة للاستثمار بما

يتماشى مع «رؤية 2030». وتنقسم فروع «تقييم» إلى 4 أقسام؛ منها فرع تقييم العقار، وفرع تقييم المنشآت الاقتصادية، إضافة إلى فرع تقييم الآلات والمعدات، وأخيراً فرع تقدير أضرار المركبات. وبحسب مشروع اللائحة التنفيذية لنظام المقيمين المعتمدين، فإن المشروع جاء كل فرع من فروع الهيئة، والشروط الكفاءة المهنية للقائمين بأعمال التقييم وإضافة المعايير المختصة لكل فرع، فيما تضمن توصيف الجمعية العمومية للهيئة والأنظمة

«يو بي إس» العالمية: الحكومات ستشهد تحديات أعباء الديون المرتفعة

## التنوع... طريق حماية الاستثمارات ما بعد الجائحة

الحاضر، لا سيما مع حالة القلق غير المسبوقة الناجمة عن أزمة كورونا المستجد، حيث انخفضت الأسهم في الولايات المتحدة الأميركية بنحو الثلث في الفترة ما بين منتصف شهر فبراير (شباط) و23 مارس (آذار) الماضيين حين بلغت أدنى مستوى لها، قبل أن تستعيد جميع خسائرها بدءاً من 8 يونيو (حزيران) الجاري. وأوضح أن في عالم تقوده التقلبات الناجمة عن كورونا المستجد، يمكن أن تنقلب الظروف

العالم، يساهم التنوع في تقليل قابلية تعرض المستثمر لمخاطر مستويات متفاوتة من النجاح في سعيها في بلدانهم الأصلية، وهذا يشكل التحيز الأكثر شيوعاً. وتطرق إلى أن الاستثمار ينبغي الاستفادة منه خلال هذه الأزمة الراهنة، وقال «على سبيل المثال، ارتفاع قيمة الدولار الأميركي في مرحلة ما بعد جائحة كورونا. لو تم إبلاغ المستثمرين قبل عام بأن الولايات المتحدة ستعلن عن حزمة مالية تبلغ قيمتها نحو 15 في المائة

فيها توزيع المعونات والمساعدات، ومن المنطقي أن تتوقع وجود مستويات متفاوتة من النجاح في سعيها في بلدانهم الأصلية، وهذا يشكل التحيز الأكثر شيوعاً. وتطرق إلى أن الاستثمار ينبغي الاستفادة منه خلال هذه الأزمة الراهنة، وقال «على سبيل المثال، ارتفاع قيمة الدولار الأميركي في مرحلة ما بعد جائحة كورونا. لو تم إبلاغ المستثمرين قبل عام بأن الولايات المتحدة ستعلن عن حزمة مالية تبلغ قيمتها نحو 15 في المائة

ولفت جانودي إلى أنه لن يكون من السهل أبداً اختيار الحكومات التي سنتيق قدرتها على النجاح في مواجهتها للجائحة وتبعاتها الاقتصادية، حيث أقرت بعض الحكومات والبنوك المركزية سلسلة من الحزم التحفيز الاقتصادية، بهدف منع تحول الفجوة بين الطلب والعرض الناجمة عن عمليات الإغلاق التام والحجر الصحي إلى أزمة اقتصادية دائمة». وقال «شهد حالياً بالفعل اختلافات بين الدول من حيث الكفاءة والفاعلية التي يتم

منطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «يو بي إس» العالمية لإدارة الثروات أن بعض أفضل الشركات إدارياً لم تسلم من الإفلاس في سوق الأسهم، بينما حققت بعض الأصول ذات التوقعات الأسوأ، عوائد كبيرة، وكان أبرزها السندات الحكومية طويلة الأجل، مبيداً إلى أن الصين والتي تعد الدولة الأولى التي تقشى فيها فيروس كورونا المستجد، سجلت أفضل أداء في سوق الأسهم الرئيسية العالمية خلال هذه الأزمة».

دبي، «الشرق الأوسط»  
قال مسؤول في بنك «يو بي إس» العالمية لإدارة الثروات إن جائحة كورونا المستجد «كوفيد 19» أختت أن التنوع سيكون من أهم العوامل لتعمية الاستثمارات وحمايتها، في وقت ذكرت الجائحة بعدم قدرة المستثمرين على توقع الأحداث في المستقبل، وخاصة في ظل أوقات عصيبة مثل الذي تعرض لها العالم خلال الفترة الماضية، وبين علي جانودي المدير الإقليمي

منطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «يو بي إس» العالمية لإدارة الثروات أن بعض أفضل الشركات إدارياً لم تسلم من الإفلاس في سوق الأسهم، بينما حققت بعض الأصول ذات التوقعات الأسوأ، عوائد كبيرة، وكان أبرزها السندات الحكومية طويلة الأجل، مبيداً إلى أن الصين والتي تعد الدولة الأولى التي تقشى فيها فيروس كورونا المستجد، سجلت أفضل أداء في سوق الأسهم الرئيسية العالمية خلال هذه الأزمة».



## ميكروبات طبيعية تحمي الرضع من التهابات الأمعاء آثار وقائية للكائنات الدقيقة في حليب الأم



لندن، د. وفا جاسم الرجب

في السنوات القليلة الماضية، ازداد الشعور العام لدى الناس بأن البروبيوتيك (Probiotics)؛ وهي بكتيريا حية غير مرضية، توفر فوائد صحية عند استهلاكها. إلا أن التأكيدات على أنها تضيف فوائد على الجسم البشري المستضيف لها، لم يتم إثباتها. وقد أظهر كثير من الأبحاث أن معظم مواد البروبيوتيك غير قادرة على استعمار أو إضفاء فوائد دائمة، في أمعاء الإنسان، وإنما قد لا تكون طريقاً واعدة لعلاج المرض أو تحسين الصحة والعافية، لكنها قد تكون مفيدة لدى الأطفال الرضع حديثي الولادة.

### بكتيريا الرضع

ذلك الوقت تحتوي على تنوع من البكتيريا مع وجود عدد قليل نسبياً من بكتيريا بيفيدوباكتيريوم أكثر تشابهاً مع التنوع الميكروبي الموجود في الرضع اليوم. كانت هذه التغييرات اللافتة للنظر في تركيبة الميكروبيوم المعوية التي شوهدت خلال القرن الماضي متوافقة مع اكتشاف أن الرقم الهيدروجيني البرازي عند الرضاعة الطبيعية قد ارتفع بشكل كبير من 5,0 إلى 6,5 خلال المائة عام الماضية.

وحديداً، لاحظ بعض العلماء أن استعمار الأمعاء لدى الرضع من قبل بكتيريا (بفيدوباكتيريوم إنفانسانس) (Bifidobacterium infantis /B. infantis) كانت له آثار وقائية، مثل انخفاض مستويات مسببات الأمراض المعوية المحتملة، وكذلك التوكسينات (المركبات السامة الداخلية)؛ وهي مكونات غشاء خارجي من الكائنات الحية سالبة جرام) المعروفة بأبحاث الانتهابات.

ووجدت جنيفر سميوليتز وديانا هازارد ناغت في قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية في جامعة كاليفورنيا في ديفيس في بحثهما المنشور في مجلة (ساينستس) (The Scientist) في الأول من يونيو (حزيران) 2020، أن الرضع الذين أعطوا البروبيوتيك بما فيها (بفيدوباكتيريوم إنفانسانس) التي تتعد من ضمن مجموعة البكتيريا التي تعرف جميعها باسم «بروبيوتيك»، قد قل لديهم التهاب الأمعاء مقارنة بالرضع الذين لم يتلقوا البروبيوتيك، وأن الميكروبات المعوية لديهم تحتوي على عدد أقل من جينات مقاومة المضادات الحيوية، وهي علامة على وجود عدد أقل من مسببات الأمراض. وأظهرت النتائج تحللاً أقل للموسين (mucin) وهو بروتين سكري تفرزه الخلايا الظهارية للأمعاء لحمائتها من الاتصال المباشر مع ميكروبات الأمعاء.

تكون أمعاء الرضع في البداية بيئة هوائية، لكن من خلال الاستعمار يتم تغيير البيئة، ما يؤدي إلى انخفاض مستويات الأكسجين، وبالتالي خلق بيئة مناسبة لنمو الكائنات اللاهوائية. وبشكل أكثر تحديداً، فإن الجهاز الهضمي البشري يتغير من حالة «العقم» في البداية إلى امتلاك ميكروبيوم (microbiome)؛ (وهو مجموع الكائنات الحية الدقيقة والمواد الوراثية الموجودة في الجهاز الهضمي، مستقر، يشابه ما لدى البالغين في الوقت الذي يصل فيه الرضيع إلى عامين من العمر.

وتوجد دلائل على أن الاستعمار الأولي يؤثر في تطوير جهاز المناعة اللاحق من خلال التأثير على مورفولوجيا الأمعاء ووظيفة الأنسجة الليمفاوية المرتبطة بالأمعاء (GALT). علاوة على ذلك وفي الأونة الأخيرة، تاكد أن الكائنات الحية الدقيقة المعوية تلعب دوراً مهماً في تنظيم الجهاز المناعي. ويمكن أن يؤدي الجهاز المناعي في شكل الياف ساق الفطر وتتمو على شكل الياف ساق الفطر بدلاً من أن تقتل حتى الراس. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة استخدمت هذه التقنية لإنتاج جلد الفطر أيضاً.

### الرضاعة الطبيعية

من جهة أخرى، تصف غريس الدروفاندي أستاذة طب الأطفال في كلية الطب ديفيد جيفن بجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، في دراسة لها على الرضع، حليب الثدي يثابه السائل المدش الذي تطور عبر ملايين السنين لجعل الأطفال أصحاء، خصوصاً جهازهم المناعي. وقد فحصت الدراسة المحتوى الميكروبي لحليب الأم والجلد حول حلمة الثدي والأم وبران الطفل الذي يمثل بكتيريا الأمعاء لدى 107 أزواج من الأم والرضيع.

ونذكر الباحثة أن البكتيريا الموجودة في براز الرضع تشبه الميكروبات من أمهاتهم أكثر من تلك الموجودة من أمهات أخريات في الدراسة، ما يشير إلى أن البكتيريا تنتقل من الأم إلى الطفل من الرضاعة الطبيعية. وتشير الأبحاث السابقة إلى أن الرضاعة الطبيعية تعمل ضد السمنة وتساعد في تطوير جهاز المناعة، وأن الأطباء يوصون بالرضاعة الطبيعية حصراً خلال الأشهر الستة الأولى لأنها مرتبطة بانخفاض خطر الإصابة بالتهابات الأذن والتهابات الجهاز التنفسي المعوية والسكري ومتلازمة الموت المفاجئ للرضع، ويشير الكسندر خورتنس أخصائي أمراض الجهاز الهضمي بجامعة مينيسوتا الأميركية إلى أن معظم الميكروبات تأتي من الأم، وأن الرضاعة الطبيعية هي المصدر الرئيسي لانتقال الميكروبات خلال الأشهر الأولى من الحياة.

### أصول الميكروبيوم

يمكن العثور على تلميحات حول ميكروبيوم الرضيع في المقالات التي تعود إلى قرن من الزمان حول البكتيريا المتكافئة في براز الرضع. كانادرو لوغان أخصائي علم الأمراض السريرية بكلية الملكية للطب في إدنبرة اسكتلندا أول من أفاه قبل 100 عام بأن البكتيريا الموجودة في مسحات البراز من الرضع الذين تم إرضاعهم من الثدي كانت قريباً نوعاً واحداً من العيصيات التي تُعثر اليوم باسم جنس بفيدوباكتيريوم (Bifidobacterium).

وعلى النقيض من ذلك، كانت مسحات البراز من الرضع الذين تمت تغذيتهم على الحليب الصناعي في

المستهلكون إلى تنظيف هذه الأوعية ليستردوا الموقع عند توصيل الطليبة التالية. تؤمن الشركة، التي تقدم خدماتها حالياً في منطقة خليج سان فرانسيسكو وتملك خطاً للتوسع مستقبلاً، نحو 400 سلعة تضم كل أنواع البضائع من المنتجات الطازجة واللحوم إلى الرقائق والفشار، ولا تستخدم ستراتين المنتجات القابلة للتحلل والتحول إلى سماد، بل تفضل المواد الأطول عمراً كالزجاج والسيليكون.

### غزلو الفطر

● أنسجة الفطر. لكن أنواع الفطر قد تكون منتجة أيضاً؛ إذ تقوم شركة (إيكوفاتيف ديرازين) باستخدام أنسجة مصنوعة من الفطر (غزلو من الفطر) لصناعة بديل للتغليف والتعبئة.

تخلّوا تليفكيم جهاز تلغزيون موضوع في صندوق زواياه مدعماً بالبلاستيك الردي،. والآن تخلّوا أن تكون هذه الدعائم مصنوعة من الفطر.

تزرع (إيكوفاتيف) Ecovative مادة التغليف الخاصة بها من خلال ملء قوالب بأشكال وأحجام مختلفة، بالمخلفات الزراعية مثل قطع الخشب الصغيرة (تقوم بدور مصدر الغذاء)، وبخاليا الغزلون (mycelium) الفطر.

وتقتات هذه الخلايا على القطع الخشبية، فتقوم بالفيها حول مصدر الغذاء وعبره، في أربعة إلى ستة أيام، وتتخذ شكل القالب الذي يُزرع لاحقاً. وكشف أندي باس، رئيس قسم التسويق في (إيكوفاتيف)، عن أن الشركة لم تختر سلالة معينة للفطر الذي استخدمته لإنتاج التغليف، لكنها في المقابل، أنتجت سلالاتها من الفطر الخاصة للأقمشة والسلاسل، التي مصنوعة من النباتات. ويضبط مهندسو (إيكوفاتيف) حاضنات الفطر على درجة حرارة وظروف رطوبة محددة بحسب السلالة، التي تنتج هذه الظروف نفسها في التربة. بهذه الطريقة، «تتسعر» غزول الفطر بأنهما لا تزال تحت الأرض وتتمو على شكل الياف ساق الفطر بدلاً من أن تقتل حتى الراس. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة استخدمت هذه التقنية لإنتاج جلد الفطر أيضاً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## نجاح وتطوير رغم «كورونا» وحماس متواصل للتخلص من ملوثات البيئة بدائل البلاستيك... من خلايا أعشاب البحر



منتجات «فوتيرنت» البديلة للبلاستيك

للمشروبات الرياضية، لإبتكار كبسولات تُوزَع في مراكز الإسعاف خلال ماراثون لندن بدل الأكواب البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة. وابتكرت الشركة أيضاً كيسا للسلع الجافة وعباءة لمعلبات الأظعمة المصنوعة من الورق المقوى (الكرتون)، التي غالباً ما يتم تغليفها بالبلاستيك، الأمر الذي يصعب إعادة تدويرها وتحويلها إلى سماد.

### متاجر بلا بلاستيك

يشعر المستهلكون غالباً بالضياع بسبب توفر الكثير من الخيارات والمواد البديلة، ما ألهم زوليكاستراسنر إلى تأسيس موقع «زيرو» Zero الإلكتروني لبيع العبالة الخالية من البلاستيك. بعد رحلة قصيرة إلى جزيرة صغيرة مقابل ساحل نيكاراغوا المغطى بالمخلفات البلاستيكية السائرة من خارج الجزيرة، قررت ستراسنر أن تعيش حياة خالية من البلاستيك لسنة ونصف السنة.

خلال 18 شهراً، حملت معها جراباً واكياساً قابلة لإعادة الاستخدام إلى متاجر البقالة، لكنها كانت تتسرع ببيع الخجل. وقالت «عانيت الكثير خلال هذه الفترة، وقلت في نفسي إن أحدنا يستطيع تبني هذا النظام، أو اعتماد هذا الأسلوب في حياته، لا سيما إذا كان لديه أطفال أو وظيفة بدوام كامل».

وكما يفعل بائع الحليب التقليدي، لكن «تقنية متطورة»، يضع متجر «زيرو شوب» الإلكتروني المنتجات في أوعية قابلة لإعادة الاستخدام معظمها مصنوع من الزجاج والسيليكون، ثم يعمد

في البقالات. وقال سووب «لقد وجدنا درجة التلوث نفسها على الطعام وعلى الرقاقة، وإذا كانت هذه المادة مضرّة بالرقاقة، فهي حتماً مضرّة بالبشر».

### تلوث بيئي

يشكل تلوث المحيطات محطة اهتمام بارزة في المخيلة العامة ويبدو أنه يلعب دور نقطة الانطلاق للكثير من الشركات التي تعمل اليوم على إنتاج البدائل. وتستخدم الصاعدة، مستخلص الطحالب البحرية لصناعة زوايايد استخدام أكياس من الطحالب البحرية. قدمت الشركة ابتكاراً رئيسياً هو عبارة عن كيس صغير أسمته «ووهو» Ooho، مصنوع من الطحالب البحرية ونباتات أخرى. يشرك بيار باسلييه، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي المساعد في «نوتبلا»، والذي عمل لسنوات في التعبئة والتغليف في شركة «لوريال»، أن هذا الكيس الصغير (الذي يشبه أكياس المغلفات) قابل للالكل، والتحلل البيولوجي، خلال فترة أربعة إلى ستة أسابيع، وهو يشكل بديلاً مثالياً للاكياس والعلب التي تستخدم مرة واحدة.

لغت باسلييه إلى أن «المستهلكين يستخدمون منتج البلاستيك لمس دقائق فقط، لينتهي به الأمر في المحيط، حيث يبقى لمائة عام»، مؤكداً على أن شركته تدرس باهتمام فكرة تأمين بدائل للبلاستيك المستخدم في تغليب الوجبات السريع.

● أكواب بديلة. دخلت «نوتبلا» العام الماضي في شراكة مع السوكوزاد، الشركة المصنعة

للبيلاستيك تؤمن أن حماس الناس للإقلاع عن استهلاكه لم يخفت بعد. وراى ثروي سووب، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «فوتيرينت» التي تنتج بدائل مصنوعة من الألياف (ورق صلب بالدرجة الأولى)، أننا «محتفظون لأننا لا نسمع أحد الآن يقول إنه غير معني بالاستدامة، وإنه يريد التركيز فقط الآن على ديمومته واستمراره في الزمن الحالي».

وأضاف «إذا كنا نرى حقاً شيئاً محديداً، فهو التسارع»؛ نظراً للتشجيع الذي تشعر به هذه الشركات نتيجة تزايد استخدام التغليف المستدام. وكشف سووب، عن أن منتجه الذي استخدم لتقديم الطعام في بطولة «السوبر بول» هذا العام، مختلف عن البدائل المصنوعة من الألياف بأشكال كثيرة، أبرزها مدة صلاحيته الطويلة المشابهة للبلاستيك ما يساعد في تجنب هدر الطعام، بالإضافة إلى قابلية تحلله البيولوجي الكامل، وإمكانية تحويله إلى سماد ووضعه في جهاز الميكروبيوم، على عكس البلاستيك.

ويؤكد 72 في المائة من الأميركيين، أنهم يحاولون الحد من استخدام البلاستيك، إلا أن تقرير أعده مركز «بيبو» للأبحاث عام 2019 أظهر أن حصة المستخدم الواحد من البلاستيك لا تزال ثابتة عند نحو 113,3 غرام في اليوم، وأن الكمية الإجمالية المستهلكة من هذه المادة عام 2017 قاربت 15,6 مليون طن.

### بدائل جديدة

● بدائل ورقية. لكن الشركات التي تعمل اليوم على صناعة بدائل

فيويورك، تاتيانا شلوسبيرغ \*

## بيئة

تعمل الشركات التجارية على تطوير حلول بديلة للبلاستيك ذي الاستخدام الواحد. وقد برزت منها حتى الآن منتجات من خلايا الأعشاب البحرية والفطر، التي أظهر الناس اهتماماً ملحوظاً بها... لم يتراجع حتى خلال انتشار وباء كورونا المستجد.

### تراجع وبائي

وقد ساهم الوباء والخوف من انتشاره في هدر سنوات من الجهود المصنفة التي سعت لحلّ الأميركيين على القيام بأمر بسيط: إحصار أكياسهم الخاصة إلى محال البقالة والتوقف عن استخدام الأكياس البلاستيكية وهكذا، سمحت ولاية كاليفورنيا للمتاجر باستخدام أكياس البلاستيك حتى أواخر يونيو (حزيران) بموجب أمر تنفيذي صادر عن الحاكم غافن نيوسوم على الرغم من سريان قانون يمنع استخدام الأكياس البلاستيكية في الولاية منذ عام 2016. بدورها، أخلت ولاية نيويورك تطبيق حظر استخدام البلاستيك حتى 15 يونيو، وأقر عدد كبير من المدن والولايات خطوات مشابهة بدعم من صناعة البلاستيك رغم توفر أدلة علمية تؤكد أن الفيروس يعيش على البلاستيك لوقت أطول من مدة الاحتفاظ الأخرى (الكالوق أو القماش).

جاء هذا الوباء بالقرآن مع تنامي اتجاه جديد يشجع على التخلي عن البلاستيك، وفي ظل ارتفاع الطلب على بدائل تساعد في التوقف عن استخدام منتجات مثل القصبات البلاستيكية بشكل نهائي.

ويؤكد 72 في المائة من الأميركيين، أنهم يحاولون الحد من استخدام البلاستيك، إلا أن تقرير أعده مركز «بيبو» للأبحاث عام 2019 أظهر أن حصة المستخدم الواحد من البلاستيك لا تزال ثابتة عند نحو 113,3 غرام في اليوم، وأن الكمية الإجمالية المستهلكة من هذه المادة عام 2017 قاربت 15,6 مليون طن.

### بدائل جديدة

● بدائل ورقية. لكن الشركات التي تعمل اليوم على صناعة بدائل

## «القيثارة»... أكثر حصاداً لمياه الضباب الخفيف



القيثارة حصاداً لمياه (جامعة فرجينيا للتقنية)

ويقول بوريكو «درعنا في اختبارنا المبدئية أنه يمكننا الحصول على ما يصل إلى 20 ضعفاً من المياه في المتوسط في الضباب المعتدل، وهذا يمنحنا الأمل في أن نتغنى بشكل كبير من تعزيز اتساع المناطق التي يكون فيها حصاد المياه أمراً فعالاً». ويشفي الدكتور خالد عباس، أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة بجامعة أسيوط، على أي فكرة يمكن أن تزيد من حصاد المياه من الضباب، لا سيما إذا كانت عميقة مثل فكرة القيثارة.

ونفذت المغرب مشروعاً لحصاد المياه من الضباب بالطريقة التقليدية، تم بالتعاون بين جمعية أهلية ومؤسسة «ميونخ ري» الألمانية، ومثل هذه الأفكار البسيطة والتي تعزز في الوقت ذاته من كفاءة حصاد المياه، يمكن أن تساعد في تعميم استخدام هذا المصدر، الذي بات ضرورة لمواجهة نقص المياه، كما يؤكد عباس. ولا تزيد مساحة سطح الكوكب، ولا يستفيد البشر من هذه النسبة كاملة، غير أن الزيادة المستمرة في عدد سكان العالم، وعوامل التغير المناخي، تقاوم كلها ويعبر الوقت مشكلة استنزاف موارد المياه العذبة المتاحة على الأرض.

وتقدر الأمم المتحدة أن عدد سكان الأرض سيرتفع إلى 9,7 مليار نسمة عام 2050، فيما تشير منظمة الصحة العالمية أنه بحلول عام 2025، سيعيش نصف سكان العالم في مناطق تعاني من نقص المياه.

المياه في جميع أنحاء العالم، ونحن نشعر أن القيثارة الضبابية هي مثال رائع على اختراع بسيط نسبياً منخفض التقنية لمساعدة المجتمعات على تلبية احتياجاتهم الأساسية». ويستخد تصميص «القيثارة» أسلاكاً متوازية لجمع المياه المحيطة، من الضباب، بينما تعتمد التكنولوجيا الحالية المستخدمة حول العالم بشكل أساسي على الشبكة المصنوعة من النايلون.

وكانت النظرية التي تم إثباتها مختبرياً للجان الجديد هي أن الأسلاك المتوازية أكثر كفاءة في جمع المياه، وتجنب الانسدادات التي يمكن أن تحدث في النظام التقليدي. وأظهرت الاختبارات المبكرة الصغيرة، أنه في ظروف الضباب العالي، تفوقت القيثارة على نظام الشبكة بشكل ملحوظ.

تم انتقل الاختبار إلى الميدان في الحقول المفتوحة، لمزرعة جامعة فرجينيا للتقنية، حيث كانت القيثارة قادرة على جمع المياه من الضباب الرقيق، في حين كانت الشبكات

القاهرة، حازم بدر

في مناطق العالم حيث تكون المياه شحيحة، يمكن أن يكون «حصاد» المياه من الضباب هو الحل لتوفير خيار مستدام للحصول على هذا المصدر الحيوي.

الضباب عبر شبكات بسيطة مستطيلة الشكل مصنوعة من مادة النايلون، وتم الإبلاغ أخيراً عن حل آخر في دراسة نشرت يوم 16 أبريل (نيسان) 2020، بدورية النظم المستدامة المتقدمة (Advanced Sustainable Systems). وهو استخدام آلة تشبه القيثارة لحصاد المياه من الضباب.

وفي حين أن شبكات الضباب قيد الاستخدام بالفعل، فإن الكفاءة الفائقة لقيثارة الضباب يمكن أن تزيد بشكل كبير من عدد المناطق في جميع أنحاء العالم التي يمكنها حصاد الضباب، وبالتالي استخلاص الماء من الضباب الأقل كثافة.

توصل لهذه الفكرة جوناثان بوريكو من قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة بجامعة فرجينيا للتقنية، وبروك كيندي من قسم التصميم الصناعي في كلية العمارة والدراسات الحضرية بالجامعة.

يقول كيندي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة فرجينيا بالترزامن مع نشر الدراسة «إن مليارات الأشخاص يواجهون ندرة

لندن، الشرق الأوسط

المعلومات الكاذبة عن وباء «كوفيد 19» تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة وبائية إلى درجة اختراع عبارة جديدة لوصف الوضع القائم على الإنترنت حالياً، هي: «وباء المعلومات» (Infodemic). فقد انتشرت أخبار كاذبة عن لقاحات وهمية وأعداء. كما تنتشر أيضاً نظريات المؤامرة عن مصدر الفيروس من معمل صيني؛ أو دولة أخرى تريد الحد من زيادة التعداد العالمي، أو تحقيق ثروة من لقاحات الفيروس في المستقبل. والعامل المشترك بين هذا الهراء هو النشر على صفحات الإنترنت، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يثير حفيظة وغضب المجتمع الطبي في العالم.

لا يقتصر التأثير السلبي لهذه الظاهرة على مصابي «كوفيد19»، وإنما يتخطاه لمرضى آخرين منهم ضحايا أزمات قلبية يرفضون الذهاب إلى المستشفى لفتاوتهم بأن مجرد دخول المستشفى معناه الإصابة بالفيروس القاتل. واستقى هؤلاء معلوماتهم من على الإنترنت.

ويجد الأطباء أن معركتهم الضارية ضد «كوفيد19» في المستشفيات وخارجها، هي في الواقع معركة متدرجة تشمل أيضاً مكافحة المعلومات الخاطئة. ويتسكو الأطباء في بريطانيا من الضرر الذي تلحقه مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الفيروس، ويطالبون بحذف هذه المعلومات من على المواقع فور ظهورها. وتقدم الأطباء بملف كامل لنماذج هذه المعلومات إلى لجنة من أعضاء البرلمان البريطاني يطالبون فيها بإجراءات حاسمة وقوانين ملزمة ضد هذه الأكاذيب المنشورة على نطاق واسع.

من ناحية أخرى؛ تؤكد مواقع التواصل أنها تفعل كل ما في استطاعتها للتعامل مع المشكلة وذلك بزيادة طاقة مراجعة المعلومات دورياً وحظر ما يخالف المعلومات الرسمية من الحكومات ومنظمة الصحة العالمية.

وإثناء التحقيق البرلماني البريطاني، قال المسعف الطبي توماس نولز إنه ينقل في بعض الأيام كثيراً من المكالمات والاستفسارات المتعلقة بمعلومات كاذبة على الإنترنت. وهي في نظره ليست معلومات بريئة؛ وإنما «مقصودة ومديرة ويروجها من يدعون أنهم خبراء صحة ويتبعهم آلاف الأشخاص». وهدف هؤلاء، في رأيه، هو تحقيق الأموال من ترويج الأكاذيب. وعرض أطباء آخرون على اللجنة البرلمانية نماذج متنوعة لمرضى رفضوا الذهاب إلى المستشفى بناء على ادعاء أن «كوفيد19» ليس بالمرض الخطير، وأن الغرغرة بالماء المالح تكفي لعلاج الفيروس. وقالت الدكتورة ميغان سميت إن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت نشر هذه الأكاذيب، وإن وفيات متعددة كان يمكن منعها لو جرى التحكم في الأخبار الكاذبة التي تنتشر يومياً على الإنترنت. ووجهت البرلمانية إيفيت كوبر نقداً لاذعاً لمطلي مواقع التواصل أثناء

أطباء يتهمون مواقع التواصل بالمساهمة في ترويج الأخبار الكاذبة

## «كوفيد 19» يغزو الإنترنت بلقاحات وهمية... ونظريات مؤامرة



تدافع مواقع التواصل الاجتماعي عن نفسها بأنها تزِيل أي مقاطع فيديو تربط بين «كوفيد 19» و«5 جي»

مناقشة الوضع الحالي، بالقول إن هذه المواقع مرصعة بمقالات ومقاطع فيديو تربط بين «كوفيد19» وبين شبكة الاتصالات الحديثة «5جي». وإن عرض نظريات المؤامرة على بعض المواقع لا يقتصر على الباحثين عنها؛ بل توجه إدارة المواقع مجموع متابعيها وهناك عشرات من الموضوعات الأخرى إلى قراءة هذه المواقع الكاذبة عبر عرضها في صيغة إعلانية. وعذت كوبر إن هذا التصرف «عديم المسؤولية».

وتدافع مواقع التواصل الاجتماعي عن نفسها بالقول إنها تزِيل أي مقاطع فيديو تربط بين «كوفيد19» وبين شبكة الاتصالات الحديثة «5جي». كما أنها حذفت حسابات متعددة لها علاقة بترويج الإشاعات. ويتأخر التعامل أحياناً مع بعض المحتويات الكاذبة بسبب حجمها الهائل وانتشارها الواسع. واعترف مدير العلاقات عامة في أحد مواقع التواصل بأن من الصعب التعامل مع ما ينشر عن «كوفيد19» لأن بعض المنشورات يناقش معلومات ما زالت «تحت الاختبار» ولم تثبت

||

لا يقتصر التأثير السلبي للأكاذيب على مصابي «كوفيد 19» وإنما يتخطاهم إلى مرضى آخرين يرفضون الذهاب إلى المستشفى لفتاوتهم بأن مجرد دخوله معناه الإصابة بالفيروس

||

## «حرام رقمي» يشتد على الرأي العام ويعزز من الشائعات

كل رأي يروج للإشاعات بانتظمة صارمة عبر أجهزة قضائية فيها. ورغم أن ذلك قلل من صناعة الشائعات، أو ابتكار خطلات علاجية له، بشكل ملحوظ، ووضع محاذير عدة لدى الأشخاص، فإنه لا تزال هناك معلومات مغلوطة، مثل نظريات المؤامرة التي صنع بعضها الترافيق الإعلامي بين الصين والولايات المتحدة حول مصدر الفيروس، وغيرها كثير. إضافة إلى ذلك، وفرت منصات التواصل الاجتماعي المناخ لانتشار الشائعات على النطاق العالمي، كونها تحول إلى «قرية كونية صغيرة»، حسب مارشال ماكلون، وهو ما يجعل الشائعات التي تصدر في أي دولة يمكنها الانتشار بسرعة، والوصول إلى دول أخرى.

وتعددت الشائعات حول «كوفيد-19»، حيث كانت مواضيعها حول أشعة الشمس، وأن حرارتها والتعرض لها يقي من الإصابة بالفيروس، بجانب أن بعض الخضراوات قد تقي من الفيروس، وغيرها من المواضيع التي تنفيها منظمة الصحة العالمية باستمرار. إلى ذلك، تعوق الشائعات فهم المجتمعات لمجريات الأحداث، وتدفعهم إلى تصديق الرواية الأقرب إلى التصور، أو الأكثر تداولاً، حتى إن كان لا يوجد مصدر رسمي أو مختص يؤكد هذه الروايات، كما أنها من السهل أن تنتشر، وليس من السهل أن تتوقف، وما يعطها مصداقية أنها تغلف بقليل من الحقيقة.

إيجاد اللقاح، الأمر الذي جعل المناخ العام مهيباً لانتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة حوله. ولا يرتبط انتشارها بالإعلام والوسائل الإعلامية في الغالب، بل كانت تنتشر في مختلف منصات التواصل الاجتماعي. وعندما تتكرر المعلومات، تتشكل الانطباعات لأن العقول تميل إلى المعلومات والانطباعات المستمرة من مختلف وسائل الإعلام. ومع مرور الوقت، يتشكل التأثير لديها، وهذا ما يشرحه علم الاتصال، وهو ما جاء في كتاب نظريات ماركول للاتصال الجماهيري، إضافة إلى أن تكرار الشيء يؤدي إلى إقراره، وهو ما يجعل هناك خطورة في تصديق ذلك، كونه سيعود بنتائج سلبية على مختلف الأصعدة. والأمنلة حول العالم برهان على

الرياض، صالح الزيد

تعد الشائعات ظاهرة اجتماعية قديمة، تجد مكانها حيث يوجد التواصل البشري، ودائماً ما توفر الأبناء الجديدة بيئة خصبة لانتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة، خصوصاً إن كانت غامضة، ولها أهمية كبرى لدى المجتمع.

ذلك ما أحدثه فيروس «كورونا المستجد» الذي لا يزال في طور البحث والدراسة، وتتخطى المعلومات بصدده بين مصادر ومراجع رسمية، مثل تقلب المعلومات لدى منظمة الصحة العالمية، وكون فيروس «كورونا» المستجد وصل عمره منذ ولادته إلى شهره السادس، وهو ما يعد أنه حديث، ولا يزال تجري له التجارب في المختبرات



د. ياسر عبد العزيز

### «السوشيال ميديا» عضية على «كورونا»

كان رجل الصناعة الشهير هنري فورد هو الذي قال إن «الشركة التي توقف حملاتها الإعلانية أملاً في توفير المال مثل الشخص الذي يوقف ساعته أملاً في توفير الوقت»، وهو أمر أنتبته التجارب والسنين ونتائج الأعمال؛ لذلك، للإعلان بمرض ولا يموت، يتراجع ولا ينقطع، يتأثر سلباً ثم يعود أقوى وأكثر فاعلية.

لعب الإعلان دوراً مؤثراً في عالم الأعمال، لكن دوره في صناعة الإعلام أكثر حيوية؛ إذ يرقدها بمعظم ما تحتاجه مالياً لتستديم وتزدهر، وسواء كان الإعلان سياسياً أو تجارياً، فإن اعتماد المؤسسة الإعلامية عليه أساسي، ومن دونه تضعضل أو تندثر، أو تدخل في أنفاق مظلمة من التشقق والتفتت، بما يغير طبيعتها، أو يقلص أهميتها، ويُعجزها عن تدبر نفقات التشغيل.

لذلك، تبقى عبون القائمين على صناعة الإعلام مسيطرة على معدلات الإنفاق الإعلاني، ومنتهية إلى توجهات مخططي الحملات، ورائية إلى التقدم والأزدهار الاقتصادي، ومهتمة بالروج والانتعاش التجاريين، وهي أمور تبدو غالبة اليوم؛ ف«كورونا» ما زال يضرب بعنف، ولعل ما نال قطاع الأعمال منه لا يقل خطورة عما أصاب قطاع الصحة العامة.

لقد تضرر الاقتصاد بشدة بسبب سياسات الإغلاق والتدابير الاحترازية وغياب اليقين تحت وطأة تلك الجائحة، بشكل انعكس بوضوح على مخصصات الإعلان، إذ تتوقع العالم بنحو 50 مليار دولار أمريكي، في عام 2020، وبينما كانت التنبؤات تشير إلى ازدهار القطاع وتحقق نسبة نمو تبلغ 7,1 في المائة في العام الجاري، فإن التوقعات المحدثة، عقب ضربات «كورونا» وتأثيراتها الحاسمة، تفيد بتراجع نسبته 8,1 في المائة، وفق بيانات مركز بحوث الإعلانات العالمي (WARC).

سيعتقد البعض أن هذه الخسائر التي مُني بها قطاع الإعلام جراء التراجع المؤثر في مخصصات الإنفاق الإعلاني ستتمثل كل الوسائل، وستخلف ضحايا في القطاعات الإعلامية كلها، لكن يبدو أن هذا الاعتقاد خاطئ. أظهرت شركات التكنولوجيا العملاقة القائمة على تشغيل مواقع التواصل الاجتماعي الأثر وواجاً قابلة أكبر لامتنعاص الضغوط، وتحمل الصدمات، واستيعاب المخاطر، وعبر شبكات أمان ضخمة، قوامها الرئيسي احتياطات مالية هائلة، ونفقات تشغيل قابلة للتشديد والتعديل، أسلحة امتنعاص الصدمة الأولى التي تفاعلت في مطلع العام، ومن خلال أنموذج أعمال من وحداني وأكثر مواءمة لبينات الأزمات والكوارث، نجحت في مجابهة التحدي، من دون تكاليف موجهة.

في دراسة أجراها الاتحاد العالمي للمعلنين، في مارس (آذار) الماضي، شملت مسؤولي التخطيط الاعلاني في 32 شركة عالمية، تعمل في عشرة قطاعات صناعية وتجارية، بإنتاج إعلاني سنوي يناهز 57 مليار دولار أمريكي، أفاد 81 في المائة منهم بأنهم الغو أو أجلوا حملاتهم الإعلامية المقررة في العام الحالي، لكن في المائة من هؤلاء أكدوا أنهم بصدد تطوير حملات إعلانية بديلة تماشياً مع الظروف التي خلقها «كورونا».

تراجع الإنفاق الإعلاني على إعلانات الطرق ينسب تراوحت بين 50 في المائة و80 في المائة على مستوى العالم، إذ لا يسير كثير من الناس في الشوارع في ظل «كورونا»، ومن المتوقع أن تتخفف عائدات الإعلان في الصحافة المطبوعة بنسبة 19,5 في المائة، والسبب بنسبة 31 في المائة، والتلفزيون بنسبة 13,8 في المائة، لكن مواقع التواصل الاجتماعي لن تشهد انخفاضاً مماثلاً في نسبة الإنفاق الإعلاني عبرها، ووجع ما ستعانيه في هذا الصد هو تباطؤ في نمو عائداتها الإعلانية، فبدلاً من تحقيق زيادة نسبتها 20 في المائة ستحقيق ارتفاع في حدود 9,8 في المائة، وفق تقديرات مركز بحوث الإعلانات العالمي. في ظل «كورونا» تتوقف قطاعات كبيرة من الجمهور من السفر والذهاب إلى المطاعم وشراء الملابس والسيارات وزيارة دور السينما، لكن هؤلاء يستمرون في مطالعة مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل عبرها، ويبحثون عن معلومات ومشتريات ذات طبيعة صحية أو غذائية، ما يجعل هذه المواقع الاختيار الأفضل لميزات الإعلان المرصودة سلفاً، وبيئتها بمنى عن التأثيرات الموجهة العميقة ل«كورونا».

كشفت الجائحة، وتداعياتها على مجال الإعلان، أن المستقبل، بكارته وهداياها، يلعب في صف «السوشيال ميديا» والشركات العملاقة التي تقف وراءها.

## #ترند

لندن، الشرق الأوسط

منزله لم تعد تحتل رؤية آخرين في مواقع طبيعية ساحرة بينما هو لا يستطيع أن يقضي عطلة هذا الصيف في أي موقع. لم تعد الشركات راغبة في رعاية «مؤثرين» أو غيرهم حتى تتزاح غمة هذا الفيروس. وقد تعرضت آخر أصحابه إلى مواقع خالية لتصوير لقطات إعلانية للملايين من متابعيهم، ويحصلون مقابل ذلك على ملايين أخرى من الدولارات في حساباتهم؛ هذه المعادلة تحطمت تماماً بعد وصول فيروس «كوفيد-19»، وفتكه بعشرات الآلاف من البشر حول العالم.

من ناحية، تقلصت ميزانيات الإعلان بشكل كبير، خصوصاً أن الأعلانية كانت مقبلة بالبقاء في المنازل، كما أن قدرات الأشخاص على الإنفاق تراجعت بشكل كبير، مع فقدان الوظائف بالجملة، أيضاً. توقفت تماماً رحلات السفر الجوي التي كان «المؤثرون» يعتمدون عليها في تصوير لقطاتهم في أجواء خالية. وأخيراً، اكتشفت الشركات أن استمرار النمط السابق في تسويق منتجاتها وخدماتها عبر «المؤثرين» قد باتت بنتائج عكسية، حيث نفسية المستهلك المتقيد في

## كيف غير «كورونا» قواعد لعبة «الإنفلونسرز»؟



وإعلانية هيئة الإشراف على مستويات الإعلان (ASA)، وهيئة الأسواق والمنافسة (CMA). وقد أصدرت الهيئتان قواعد التعامل الخاصة من «المؤثرين» لا بد من الالتزام بها عند الكتابة على الإنترنت لمتابعيهم. وجاءت هذه الخطوة بعد التطور الذي حدث في مجال التواصل الاجتماعي وتقنيات الإنترنت والهاتف الجوال في السنوات الأخيرة.

الذين يتبعون توصيات وتسويق «المؤثرين» على أساس أنها نصائح محايدة مجربة، إلا أن ما لا يعرفونه أن «المؤثرين» يتقاضون في بعض الحالات أموالاً أو هدايا أو تخفيضات خاصة من الشركات لقاء النصائح التي يوجهونها إلى متابعيهم، وهو ما يعد إعلانات مدفوعة يجب الإفصاح عنها. ومن الجهات المعنية بهذا الخط بين النصائح المجانية

لم تعد الشركات راغبة في رعاية «مؤثرين» أو غيرهم حتى تتزاح غمة هذا الفيروس

أمام الجهات الرقابية، وقد يتعرض للمساءلة والغرامة. وهناك كثير من الحالات التي أصبحت قضايا شهيرة في عالم «المؤثرين» يمكن عدّها نموذجاً لما قد يحدث في حالة عدم الإفصاح عن المحتوى الإعلاني. ولا تكتفي هيئة «CMA» الحكومية البريطانية بتلقي الشكاوى من المستهلكين بشأن المواد الإعلانية المخالفة، بل تقوم بتحقيقات ميدانية للكشف عن حالات الخلل في الرسائل المنشورة على الإنترنت. وتشمل أحد التحقيقات المشاهير أيضاً، إلى جانب «المؤثرين»، ويمكن للهيئة أن تطبق القانون على المخالفين، ولكنها في معظم الحالات تكتفي بمنع الإعلانات المخالفة أو التخليقية في صيغة توصيات شخصية من المؤثرين، وتحذر المخالفين برفעה وعدم تكرارها. وتعد قواعد النشر من «المؤثرين» على وسائل التواصل الاجتماعي أن عدم الإفصاح عن الصفة الإعلانية للمحتوي هو أمر غير قانوني، ولا بد من وجود كلمة «إعلان» فوق النص لتعريف المستهلك بأن المادة المنشورة مدفوعة من الشركة المنتجة أو براعيها، ولا يسمح باستخدام

عبارات تحايل على المستهلك مثل «بالتعاون مع» أو «شكراً لشركة كذا». وتخطر هيئات الرقابة إلى الوضع الحالي بجديّة نظراً لأن الآف المتابعين لـ«المؤثرين» يستسيرونهم أحياناً حول أفضل وجهات السفر أو أفضل المطاعم أو المشتريات المفضلة. وإذا لم يتم التوضيح بان المادة المنشورة مدفوعة الأجر، فسوف يكون ذلك بمثابة خداع للمستهلكين. فالثقة الموضوعية المنشورة على أساس أنها مفضلة من «المؤثرين» لن تكون في موضعها مع منتج له إعلان مدفوع بغرض ترويجه. «المؤثرون» الآن ملزمون بالتقيد بالقواعد الجديدة وإلا تعرضوا إلى وقف كل منشوراتهم على الإنترنت بقوة القانون. ويعقد «المؤثرون»، من ناحيتهم، أن المسألة غير خطيرة لأن الإبحاث تثبت أن وضع كلمة «إعلان» فوق بعض ما ينشره لا يحد من تأثيره على المتابعين، كذلك يعتقدون أن العلاقة بينهم وبين متابعيهم تعتمد على الثقة والشفافية، ولذلك فإن توضيح طبيعة المادة الإعلانية مفيد لكل الأطراف.

رأى أن في فترته لم يكن هناك شعراء مهمون أحياء

## إليوت: بدأت بمحاكاة رباعيات الخيام... وباوند حذف كثيراً من «الأرض اليباب»

ترجمة: د. سعد البازعي

من حوار نشرته مجلة «باريس ريفيو» عام 1959 مع ت. س. إليوت، الشاعر والناقد الأنغلو أميركي المعروف والحاصل على جائزة «نوبل» عام 1948. الحوار أعادت المجلة نشره ضمن كتاب صدر عام 2006. أجرى الحوار الشاعر والناقد الأميركي جون دونالد هول (ت. 2018)، الذي كان أول محرر للشعر في «باريس ريفيو»، وذلك في شقة الناشئة لويس هنري كون بنينويورك بحضور زوجة إليوت. كان الزوجان عائدتين من إجازة في جزر البهاما وفي طريقهما إلى لندن. يتضمن الحوار إشارة إلى دور الشاعر والناقد الأميركي إزرا باوند في تطور شعر إليوت، ولكن تلتفت النظر أيضاً علاقة إليوت المبكرة، وغير الشائعة عند نقاده في الغرب، برباعيات عمر الخيام، كما أشاعها في اللغة الإنجليزية مترجم «الرباعيات» الإنجليزي روبرت فيتزجيرالد في القرن التاسع عشر.

المحاور: هل تذكر الظروف المحيطة بالبيات. هل تذكر الظروف التي بدأت فيها تكتب الشعر في سانت لويس (عاصمة ولاية ميسوري) حين كنت صبياً؟  
- إليوت: بدأت في اعتقادي عند الرابعة عشرة من عمري أكتب، بإلهام من «عمر الخيام» ليفتيزجيرالد، من عدد من الرباعيات الكئيبة والمحدثة واليائسة بالأسلوب نفسه، حجبته تماماً لحسن الحظ - تماماً إلى درجة أنها لم تعد موجودة. لم أرها لأي شخص. القصيدة الأولى التي ظهرت هي قصيدة نشرت أولاً في «سجل أكاديمية سميت»، وبعد ذلك في «صحيفة» «هارفرد أدفوكيت»، التي كتبت على أنها تمرين طلبة معلم الإنجليزية، وكانت محاكاة لبن جونسون (الشاعر الإنجليزي من القرن السادس عشر). رأها جيدة جداً بالنسبة لصبي في الخامسة أو السادسة عشرة. بعد ذلك كتبت القليل في هارفر، فقط ما يكفي لكي أنتخب للتحريير في صحيفة «هارفرد أدفوكيت»، التي استمتعت بها. ثم عثت انفجاراً أثناء سنواتي الأولى والأخيرة في الجامعة. صرت أكثر إنتاجاً تحت تأثير بودلير، وبعد ذلك (الشاعر الفرنسي الآخر) جول لافورغ، الذي اكتشفته في سنواتي الأولى في هارفر.

المحاور: هل كنت أثناء سنواتك الجامعية تترك الحضور المهمين لأي شعراء أكبر سناً؟ اليوم يكتب الشاعر الشاب في عصر إليوت وباوند وستيفنز. هل تتذكر كيف كنت ترى العصر من الناحية الأدبية؟ أتساءل عما إذا كان وضعك مختلفاً جداً؟  
- إليوت: أعتقد أنه لحسن الحظ

المحاور: هل كنت أثناء سنواتك الجامعية تترك الحضور المهمين لأي شعراء أكبر سناً؟ اليوم يكتب الشاعر الشاب في عصر إليوت وباوند وستيفنز. هل تتذكر كيف كنت ترى العصر من الناحية الأدبية؟ أتساءل عما إذا كان وضعك مختلفاً جداً؟  
- إليوت: أعتقد أنه لحسن الحظ

المحاور: هل كنت أثناء سنواتك الجامعية تترك الحضور المهمين لأي شعراء أكبر سناً؟ اليوم يكتب الشاعر الشاب في عصر إليوت وباوند وستيفنز. هل تتذكر كيف كنت ترى العصر من الناحية الأدبية؟ أتساءل عما إذا كان وضعك مختلفاً جداً؟  
- إليوت: أعتقد أنه لحسن الحظ

المحاور: هل كنت أثناء سنواتك الجامعية تترك الحضور المهمين لأي شعراء أكبر سناً؟ اليوم يكتب الشاعر الشاب في عصر إليوت وباوند وستيفنز. هل تتذكر كيف كنت ترى العصر من الناحية الأدبية؟ أتساءل عما إذا كان وضعك مختلفاً جداً؟  
- إليوت: أعتقد أنه لحسن الحظ



إزرا باوند

المحاور: هل تذكر الظروف المحيطة بلقائك الأول وباوند؟  
- إليوت: أظن أنني ذهبت لزيارته أولاً. أظن أنني تركت انطباعاً جيداً، في غرفة جلوسه الصغيرة المثلثة. قال: أرسل لي قصائدك، وكتب لي بعدها: هذا من أفضل ما قرأت. تامل لتتحدث. بعد ذلك أرسلها إلي (الشاعرة الأميركية ومحبرة مجلة «شعر») هاربيت مونرو، الأمر الذي استغرق بعض الوقت.  
المحاور: ذكرت في نص منشور أن

المحاور: هل تذكر في نص منشور أن



ت. إس. إليوت

المحاور: هل تذكر في نص منشور أن



فاضل السلطاني

### لماذا لا نبكي مثل دانتي؟

ربما يكون دانتي واحداً من أكبر البكائين في التاريخ، حتى أنه خصص غرفة في بيته، وهو الذي قلما ملك بيتاً، سماها «غرفة الدموع». وكلما تقدم به العمر، كلما ازدادت دموعه. كان يبكي «حتى يجعله البكاء هشاً متهاكاً حتى لا يكاد يعرفه أحد، ومن فرط الحزن يتحرك رأسه كأنه شيء ثقيل لا حياة فيه، وتتعب عيناه من البكاء حتى تعجزا عنه».

كان ينسحب فجأة إلى تلك الغرفة، التي لم نسمع بمثل لها في تاريخ الأدب الإنساني، ليقضي ساعات طويلة فيها... وهو يبكي. على ماذا كان دانتي، أحد أعظم شعراء البشرية، إن لم يكن أعظمهم على الأقل بالنسبة لتلميذه العظيم الآخر، تي. إس. إليوت، يبكي؟ صحيح أنه كان منغياً أديباً من أجل تلك الكلمة الجميلة: الحرية، التي آمن منذ ذلك الوقت المبكر، القرن الثالث عشر، بأنها القيمة الأسمى، وهي أساس السعادة في الدنيا والآخرة، وأن قمعها يحول الناس إلى عبيد، ف«يصبح الشعب للحاكم، بدل أن يكون الحاكم للشعب، ويكون الناس للقوانين، بل القوانين للشعب».

قال دانتي ذلك... ولم يسمعه أحد، وما زالوا لا يسمعون. ثم مشى منتقلاً من منفى إلى منفى... حاملاً حاجاته البسيطة وكتبه ودفاتره، وفي كل منفي كانت هناك غرفة للدموع. لم يكن دانتي يبكي ملاً أضعاه، كما مر القيس، ولا ولاية كان يطمح فيها، ثم لم يبلها، كالمنفي، ولا حتى وطناً جنى عليه، وكان رأسه، المليء بالحكمة والمعرفة، مطلوباً للقطع من حكماء الجيلة، ولم يكن يبكي حتى من وطأة المنفى، بل كان يعتبره شرفاً له، وأن «الشمس والنجوم موجودتان في كل مكان». كما قال رداً على دعواته للعودة إلى فلورنسا، لكن بشروط مهينة. كان ما يبكيه شيء آخر، أعظم وأسمى... تلك الغربة الروحية التي تتأكله أينما حل، وهو يرى الشر متوجاً باكالييل الغار، والخير مختبئاً في الجحور، والحقيقة مطاطة رأسها أمام الزيف والكذب، والمعرفة مغطاة بغبار الجهل والإدعاء.

يقول حسن عثمان، في مقدمته لأول ترجمة عربية لـ«الكوميديا الإلهية»، أنجزها عن الإيطالية عام 1955: «حاول دانتي كثيراً، في حدود معرفته واستطاعته، أن يفسح صدور الآخرين، ويبعد بهم عن صغار الأمور ولغو الكلام، وعمل على أن يسموا بدوقهم، ويوزع في نفوسهم المعرفة والحكمة والحب والصفاء والأمل، ولكن دون جدوى. ومع ذلك، لم يياس. إن كان يتيس من قومه ومعاصريه، لكنه لم يياس من الإنسانية كلها».

من هم أبطال نشيد «جحيم» دانتي في «الكوميديا الإلهية»؟ إنهم «أولئك القساة، الجيلة، الجشعون، القسوس الذين يملأون بطونهم التي لا تمتلئ، المشربون والوعاظ، المغرورون والمتعطرسون، المرشوشون والراشوش، المتقلبون مع الرياح، وضيعو النفوس، الحكام الفاسدون، والربعة المنافقون، والمتعصبون الذين يرون بعين واحد».

المحاور: هل كنت أثناء سنواتك الجامعية تترك الحضور المهمين لأي شعراء أكبر سناً؟ اليوم يكتب الشاعر الشاب في عصر إليوت وباوند وستيفنز. هل تتذكر كيف كنت ترى العصر من الناحية الأدبية؟ أتساءل عما إذا كان وضعك مختلفاً جداً؟  
- إليوت: أعتقد أنه لحسن الحظ

### طبعت في 22 عاصمة وصدرت في ترجمة عربية

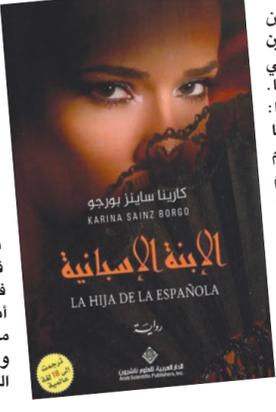
## «الابنة الإسبانية»... رواية فنزويلية عن مآسي مرحلة تشايفيز

وهي تسحب قدميها. كان زوجها خوليو يسندنا من ذراعها. بدت أنا كأنها تتحرك عبر نفق مظلم ندعها إلى العالم حيث يعيش بقيننا، وكان بإمكاننا أن نشاهد فقط كل شيء وهو يخفي، الناس والأماكن والأصدقاء والتكريات والأصوات كموثمة ولا توجد نوافذ ولا ضوء طبيعي ولا تهوية. ثم وضع سينتياغو داخل زنزاعة مساحتها مترين في ثلاثة أمتار. ولم يكن العطف في تلك الأجواء حكرًا على أنصاف الحكومة، لكنه جاء أيضاً من سائقي الدراجات النارية والمسلحين والخارجين على القانون من المجرمين.

عبر تحولات السرد تحدثت بطلة «الابنة الإسبانية» عن خالتيتها التوأم، وصديقتي والدتها، ماريلا خيسوس وفلورنسيا، وهما معلمتان متقاعدتان كانت الأم على اتصال بهما على مر السنين. وقد أعربت عن تعازيها وغادرتها

وقد كان غيابه أو عدم وجوده علامة على وجود ضلع ناقص في حياة البطلة. لم تشعر به أبداً، فهو «الميت» هكذا أشاروا إلى والدي، كان يدرس في كلية الهندسة، ولم تسمع أبداً منها، لكنها تذكر اسمه. أما هو فلم تُرد منه أي كلمة بعد مغادرته، هكذا أخبرتها والدتها. وقد بدا هذا حافزاً جيداً بما يكفي لعدم التماسي على غيابه. إذا لم يكن براسي أن يسمع منا، فلماذا نتوقع منه أي شيء؟»

كانت الأم بالنسبة لأديليدا تعني الأم. ومن هنا يمكن فهم كيف تزعزع وجودها في اللحظة التي دفنت فيها أمها في مقبرة «لا غواريتا»، وكيف فلسفت غيابهما وهي تلقي نظرة أخيرة بصحبة زوجها، وقد حضر ستة أشخاص في أعقاب إعلان الوفاة. أنا كانت الأولى. وصلت



وجدتها ميتة، وفوق طاولة غرفة معيشتها، رسالة تبلغها بأنها حصلت على الجنسية الإسبانية. وبين الضياع والياس والنوافذ، وتسبب الاختناق، وهي إشارة بالغة على انعدام الأمن والحرية في أن واحد.

### تروي كارينا ساينز على لسان بطلتها أديليدا عن أوضاع السجون في فترة تشايفيز من خلال شخصية سينتياغو شقيق صديقتها الذي قبضوا عليه وأمضى أكثر من شهر داخل سجن يمتد لخمسة طوابق تحت الأرض

لكنها حين عادت إلى البيت، فوجئت بفقد من نوع آخر، وهو السجن، فلجأت لجارتها أورورا بيرالتا، التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل، لكنها حين عادت إلى البيت، فوجئت بفقد من نوع آخر، وهو السجن، فلجأت لجارتها أورورا بيرالتا، التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل،

التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل، لكنها حين عادت إلى البيت، فوجئت بفقد من نوع آخر، وهو السجن، فلجأت لجارتها أورورا بيرالتا، التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل،

التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل، لكنها حين عادت إلى البيت، فوجئت بفقد من نوع آخر، وهو السجن، فلجأت لجارتها أورورا بيرالتا، التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل،

التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل، لكنها حين عادت إلى البيت، فوجئت بفقد من نوع آخر، وهو السجن، فلجأت لجارتها أورورا بيرالتا، التي تشتهر بين جيرانها بابنة الإسباني، راحت تدق بابها، ولما لم تجد رداً، دلفت إلى الداخل،

### 3 إصدارات عن «الجو البيتي الجميلي»

برلين، «الشرق الأوسط»  
الأول لأيان»  
جاء في مقدمة المجموعة:

بعد أن انتهت من لم شمل نصوص هذه المجموعة، التي كتبتها خلال فترات شبه متباعدة، ضمن أساليب العزلة الكونية، في مواجهة وباء كورونا الذي قال كثير من، منذ أول أيام العزلة، المفروضة، بسببه، ما مفاده: لقد أن للشعراء أن يعودوا إلى مفاذهم ويكتبوها، ويكتبوها، بعد أن اعزلوها، أو تناوا عنها - ولا أعني من هم مصابون بفيروس الشعر - بل هؤلاء الذين يتواصلون مع جمهرات قرائهم، عبر الوسيلة التي تجذبهم أكثر، وأولئك الذين يتسوا من دور الشعر في زمن وجبات القراءة السريعة أو قراءة الوجبات السريعة، لا فرق، إذ لم يخطر في بالي أن أكتب شعراً ضمن أقفاص كورونا الزمنية، لاعتبارات خاصة، ونتيجة فهم خاص، وإنما وجدتي، بين حين وآخر، أكتب للوجوه التي ظلت حولي، في البيت، أحاول محاورتها، في نصوص لم أشأ إدراجها، ضمن الشعر، إلا أنها في الوقت ذاته لا تنتمي للسرد الصرف، بل إنها كانت تحديداً - نتيجة تلاحق هذين الفئتين: نطفة من الشعر وجسد من السرد. كما جاء في نص بعنوان «الجرس الباب».



صدر قبل أيام، عن شركة «أمازون»، ثلاثة إصدارات جديدة للشاعر السوري المقيم في ألمانيا إبراهيم اليوسف، كتبها خلال فترة العزلة أو الحجر الصحي الطوعي وهي: «أطلس العزلة» (أمازون 2020)، و«أخرج سور الصين العظيم: من الفكاهة إلى المساة» (أمازون 2020)، و«جماليات العزلة في أسئلة العرب والبقاء» (أمازون 2020). أول هذه الإصدارات الثلاثة هو مجموعة شعرية قدم لها بنفسه، كما الكتابين الآخرين، ميمناً بدواعي كتابتها، وجاءت نصوصها على نحو مغاير، مستمدة من طبيعة حالة العزلة التي عاشها العالم، إلا أنها ركزت على محيط الشاعر: أهل داره، والبيت نفسه بما فيه من أقسام: المكتبة - صالة الضيوف - غرفة النوم - الجدران - الشرفة - الشارع - النافذة - الباب - شجر الحديقة. وقد شجرت المجموعة، التي بلغت صفحاتها المائة، نصوصاً قصيرة إلى جانب نص مطول بعنوان «أطلس الدار»، الذي كتب كنص مفتوح، وهي جميعها نصوص مرحلة العزلة، إلى جانب تلك النصوص، كما أنه أضاف إليه نصاً آخر بعنوان «في المعرض



## حوص الفريق مباراة ودية أمام توتنهام الجمعة يثير قلقاً بشأن انتشار العدوى

# إصابة لاعب نوريتش بـ«كورونا» لن تعطل استئناف الدوري الإنجليزي الأربعاء

لندن، «الشرق الأوسط»

وكعادتها، لم تكشف رابطة الدوري أي تفاصيل متعلقة بالحالتين، لكن نوريتش أكد في بيان بعد ذلك أن أحد لاعبيه «جاءت نتيجة فحصه إيجابية بعد الجولة الأحدث من فحوص (كوفيد - 19)».

وطالب النادي احترام في الجولة الأحدث من فحوص فيروس كورونا المستجد التي أجريت تمهيداً لعودة المنافسات الأربعاء.

ومن المقرر أن تستأنف منافسات الدوري الممتاز في 17 يونيو (حزيران) بعد توقف لنحو ثلاثة أشهر بسبب تبعات فيروس كورونا. وشرعت رابطة الدوري منذ مايو (أيار)، بإجراء جولات متتالية من الفحوص لكل أفراد الفرق تمهيداً لاستكمال المراحل التسعة المتبقية (مع مباراتين مؤجلتين)، والتي ستقام خلف أبواب موصدة وفي ظل إجراءات صحية صارمة.



هل شارك لاعب نوريتش «المصاب» في مباراة فريقه الودية مع توتنهام الجمعة؟ (غيتي)

فالفريق الباحث عن تتويجه الأول في البطولة الإنجليزية منذ عام 1990. يتصدر بفارق 25 نقطة عن بطل الموسم الماضي مانشستر سيتي. وفي حال خسر الأخير مباراته المقبلة ضد آرسنال، والتي ستقام الأربعاء في اليوم الأول للعودة، سيكون ليفربول أمام فرصة ذهبية لحسم اللقب، بحال فاز على ضيفه إيفرتون الأحد.

وتتبقى 92 مباراة من موسم 2019 - 2020 (عبارة عن تسع مراحل كاملة ومباراتين مؤجلتين). لكن رابطة الدوري ترغب في إنهائه بحلول أواخر يوليو (تموز)، مما سيدفعها إلى جدولة المباريات بشكل مكثف يشمل مراحل خلال الأسبوع بدلاً من نهايته فقط.

هذه الجدولة الجديدة لن تصب في صالح سكان دول شرق آسيا على سبيل المثال، إذ ستقام في وقت مبكر جداً بالنسبة إليهم، وفي أيام عمل، مما قد يحد من قدرتهم على متابعها.

وتابع: «هذا العرض، هذا المنتج، الضجيج، الأجواء... هذه التجربة لن تكون بالضرورة حاضرة».

لكن مسؤولي اللعبة في إنجلترا يظنون للامور من منظور مختلف... فمجرد العودة، بعد كل الجدل الذي دار حولها، وفي بلاد هي من الأكثر تأثراً في أوروبا بـ«كوفيد - 19» على صعيد الوفيات، هي خطوة إيجابية.

كما يرى هؤلاء أن العودة الإنجليزية لن تكون مختلفة عن الوندسليغا الألمانية، أو الليغا الإسبانية، والدوري الإيطالي، إذ إن مباريات كل هذه البطولات تقام دون جمهور، وبالتالي لا أفضله لأي منها على البريميرليغ.

وقال الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي ريتشارد ماسنر: «نعرف أن الأمر لن يكون على حاله من دون مشجعين الأوفياء في الملاعب، لكن بالتعاون مع الشبكات الناقلة الشريكة، سنضمن أن يتمكن المشجعون من الحضور أو الاستماع مباشرة لكل مباراة من منازلهم».

استأنفت نشاطها، لا سيما الكبرى منها، من خلال خوض المباريات خلف أبواب موصدة، لكن جاذبية الكرة الإنجليزية للناس مع اللعبة... إنجلترا أفضل بلد في العالم من ناحية تفاعل المشجعين مع ما يحصل على أرضية الملعب، لهذا اعتقد أنها البطولة الأكثر تأثراً بهذا «الغياب».

على صعيد النتيجة، يبدو اللقب مقوداً هذا العام للليفربول من دون أي منازع.

بينما تم إبرام صفقة للدول الاسكندنافية للفترة بين 2022 و2028، بقيمة ملياري جنيه إسترليني.

ستكون هذه المداخل هذا الموسم بمثابة حيل الإنقاذ للندية التي عانت مالياً بسبب التوقف، وستبقى محرومة إيرادات المباريات طالما أن المشجعين ممنوعون من متابعتها في المدرجات.

وتحذو إنجلترا حذو البطولات الأخرى التي

بعد انتظار امتد لنحو 100 يوم، وحجز الدوري الإنجليزي الممتاز مكانة له كأعلى بطولة للعبة الشعبية حول العالم، مع مئات الملايين من المتابعين من الهند والصين، مروراً بالشرق الأوسط وأفريقيا والأميركيتين، وطبعاً القارة العجوز.

وسجلت حقوق البث التلفزيوني الدولي للبريميرليغ للفترة الزمنية 2019 - 2022، رقماً قياسياً بلغ 4,2 مليار جنيه إسترليني (5,3 مليار

دولار)، بينما تم إبرام صفقة للدول الاسكندنافية للفترة بين 2022 و2028، بقيمة ملياري جنيه إسترليني.

ستكون هذه المداخل هذا الموسم بمثابة حيل الإنقاذ للندية التي عانت مالياً بسبب التوقف، وستبقى محرومة إيرادات المباريات طالما أن المشجعين ممنوعون من متابعتها في المدرجات.

وتحذو إنجلترا حذو البطولات الأخرى التي

وأكدت رابطة الدوري في بيان: «إن 1200 لاعب وعضو في نواب خضعوا لفحوص يومي الخميس 11 والجمعة 12 يونيو الحالي، من بين هؤلاء، سجلت حالتان إيجابيتان من نايبين».



ميرتنز أصبح الهدف التاريخي لنادي نابولي (أ.ب)

## نابولي أمام يوفنتوس في نهائي كأس إيطاليا... وميرتنز يحطم رقماً قياسياً

نابولي، «الشرق الأوسط»

لإنتر في الدقيقة الثانية، رد البلجيكي دريس ميرتنز في الدقيقة 41 ليصبح الهدف التاريخي لنادي نابولي.

ورفع ميرتنز، في موسمه السابع مع نابولي، رصيده إلى 122 هدفاً بجميع المسابقات ليخفق على أسطورتى الفريق السلوفاني ماركو هامسيك (121) والأرجنتيني دييغو مارادونا (115).

ولعب الفريقان مباراتهما الأولى بعد توقف استمر ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا.

وأقر جينارو غاتوسو مدرب نابولي بأن اللعب في ظل لوائح فيروس كورونا

بداة فريقه رغم أنه قال إن هدف إنتر الذي جاء في الدقيقة الثانية، وسجله إريكسن بتسديدة مباشرة من ركلة ركنية، كان «سحقاً».

وقال غاتوسو: «لم يكن خطأ نابولي أغيث المساحات للدفاع واستغلال الهجمات المرتدة، الأمر لا يكون سهلاً في هذه المواقف».

وأشاد كوتني بما قدمه إريكسن الذي انضم لإنتر قادماً من توتنهام في يناير (كانون الثاني)، قائلاً: «أنا سعيد للغاية بإريكسن، إنه يتأقلم ويمكنكم رؤية نتائج هذه الأسابيع من العمل الشاق».

المستجد ليس بالأمر الجيد أو السهل، وقال بعد اللقاء الذي أقيم بدون جماهير: «لم يكن الأمر سهلاً بعد 95 يوماً من التوقف... كل شيء كان غريباً، كل شيء تغير، حتى القوم للاستاد كان مختلفاً، لكن اللاعبين قدموا عرضاً جيداً».

وأضاف في إشارة لحصيلة وفيات كوفيد - 19 في إيطاليا التي تبلغ حوالي 35 ألف شخص: «الحفاظ على مسافة ليس سهلاً وليس لطيفاً. لكن كل الاحترام لآلاف الناس الذين فقدناهم. إنه شيء مدمر».

وكان لاعب الوسط السابق سعيداً

بأن اللعب في ظل لوائح فيروس كورونا

## «فلاشينغ ميدوز» للتنس تحسم مصيرها هذا الأسبوع

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

محلية أن ذلك قد يتم خلال هذا الأسبوع.

وبحسب التقارير، استبعد الاتحاد الأمريكي فكرة نقل البطولة إلى ولاية أخرى مثل فلوريدا أو كاليفورنيا، وسيبقى عليها في نيويورك دون جمهور، لكن البروتوكول الصحي بإقامة اللاعبين في فنادق متغل، مع السماح بمرافق واحد، لا يبقى القبول، ويصر المصنف أول عالمياً الصربي نوناك ديوكوفيتش أن الإجراءات الصحية المرافقة للبطولة بصيغتها المطروحة، أشبه بعملة «مستحيلة حقاً»، وقال: «لن نتمكن من الوصول إلى مانهاتن، وسيتعين علينا النوم في فنادق المطار، ليمت اختبارنا مرتين أو 3 مرات في الأسبوع». وتابع: «أيضاً، يمكننا جلب شخص واحد فقط، وهو أمر مستحيل حقاً، أعني، نحن لن نتمكن من تدريب اللياقة البدنية، ثم اختصاصي العلاج الطبيعي، جميع اقتراحاتهم صارمة حقاً، لكنني أستطيع أن أفهم أنه لأسباب مالية، وبسبب العقود القائمة بالفعل، يحاول المنظمون إقامة هذا الحدث، سنرى ما سيحصل».

وأشار ديوكوفيتش المتوج بلقب «فلاشينغ ميدوز» 3 مرات، آخرها 2018، أنه ستاومر مع لاعبين آخرين، وليس منهم «سلبية» معينة تجاه الصيغة المقترحة للبطولة الأمريكية التي عادة ما تكون الأخيرة في جدول الفرائد سلام.

يُتوقع أن يتخذ منظمو بطولة «فلاشينغ ميدوز» الأمريكية، آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس، قراراً بشأن مصيرها خلال هذا الأسبوع، وسط إشارات سلبية من اللاعبين حيال صيغتها المطروحة في ظل فيروس كورونا المستجد.

وفرض «كوفيد - 19» تأثيره بقوة على عالم التنس، إذ أدى إلى تعليق البطولة الأمريكية منذ المنافسات منذ مارس (آذار) الماضي حتى أواخر يوليو (تموز) على الأقل. وانعكس ذلك سلباً على بطولات الفرائد سلام، إذ تم إلغاء ويمبلدون الإنجليزية للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية، وأرجحت «رولان غاروس» الفرنسية إلى موعد مبدي هو 20 سبتمبر (أيلول).

ويأتي هذا الموعد بعد أسبوع فقط من الموعد المقرر لنهاية فري الرجال في البطولة الأمريكية التي ستقام على ملاعب «فلاشينغ ميدوز» في نيويورك.

وكانت المدينة الأمريكية من أكثر المناطق تضرراً بالوباء في الولايات المتحدة، ويعمل الاتحاد الأمريكي للتنس المنظم للبطولة، على إعداد خطة تسمح بإقامتها في موعدا المقرر بين 31 أغسطس (آب) و13 يوليو.

وفي حين لم يحدد الاتحاد تاريخاً لاتخاذ قرار نهائي بشأن البطولة، أفادت تقارير صحافية

مع مدافع برشلونة جوردي ألبا، حسبما ظهر على صور البث التلفزيوني، وعلق على الحادث أيضاً مذيعو المباراة في فرنسا وإسبانيا. وتوجه المشجع بعد ذلك نحو دائرة منتصف الملعب، لكن الشركة الناقلة فضلت توجيه الكاميرا إلى حارس مرمى برشلونة الدولي الألماني مارك أندريه تير شتيغن.

وأكدت رابطة الدوري الإسباني أنها ستلاحق هذا المشجع قضائياً لأنها تعد ما حدث قد يصنف كجرم لاختراق الأمن وهو لم يكن يضع كامارة أو يتخذ أي إجراءات وقائية.

وقال المشجع لإذاعة «كوبي» الإسبانية: «حلمي هو التقاط صورة مع ميسي أو النجاح في لقائه، كنت أرغب في الوصول إليه، لكنني وجدت جوردي ألبا وطلبت منه التقاط صورة، ولم يكن يرغب في ذلك». وأشار إلى أن الشرطة أرغمته على مسح الصورة التي التقطها على عجل مع اللاعب، متوقفاً أن تتم معاقبته بدفع غرامة مالية على ما قام به.

وتنفس إسبانيول صاحب المركز الأخير الصعداء بفوزه على ضيفه الأفييس بهدفين نظيفين سجلهما برناردو إسبينوزا والصيني وو لي. ولعب الأفييس بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 19 لطرده حارس مرماه فرناندو باتشيكو، وهو الفوز الأول لإسبانيول بعد تعادلهن وخسارتين فريغ رصيده إلى 23 نقطة بفارق الأهداف خلف ليغانيس الذي خسر أمام ضيفه بلد الوليد 1 - 2، فيما تجمد رصيد الأفييس عند 32 نقطة في المركز الرابع عشر.



ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

كان شعورنا جيداً وكنا هادئين والأحاسيس جيدة والفريق دخل برغبة كبيرة خصوصاً أننا نعرف أنها الأمتار الأخيرة من الدوري».

وأضاف: «الهدف الأول نحننا ثقة كبيرة بعيداً عن الأجواء المعتادة في غياب الجماهير، وأكد أنك عندما تفتح التسجيل مبكراً يساعدك ذلك في المباراة بشكل كبير».

وشهدت المباراة تحدي أحد المشجعين الحراسة الأمنية والدخول إلى أرضية الملعب في الدقيقة 53 من أجل التقاط صورة مع بعض اللاعبين، مرتدياً قميص المنتخب الأرجنتيني مكتوباً عليه رقم 10 لليونيل ميسي.

وحاول المشجع الذي دخل من خط التماس، التقاط صورة

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

مدريد، «الشرق الأوسط»

أبدى المدرب كيكي سيتين تفاعله بالأداء القوي الذي قدمه فريقه برشلونة المتصدر ويطل الموسم الماضي، وخروجه بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا برعاية نظيفة في المباراة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وجاء فوز النادي الكاتالوني في مباراته الأولى بعد توقف المنافسات لنحو ثلاثة أشهر بسبب فيروس «كورونا» المستجد، بفضل تالق قائده الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي سجل هدفاً وصنع اثنين من الرباعية بتمريرتين حاسمتين لهدفي جوردي ألبا والدماركي مارتن برينويت.

وقال سيتين عقب المباراة: «كان ثمة العديد من الشكوك حول الإجابات التي سنقدمها بعد العودة للمنافسات إثر توقف طويل... أحد لم يكن وثاقاً مما سجدت».

وتابع: «لكن الجميع أظهروا دقة في التعامل مع الكرة، بالطبع في بعض المرات كان يمكننا تفادي خسارتها، كان يمكننا السيطرة بشكل أكبر، لكن كل ذلك سيكون على ما يرام مع الوقت».

وشدد المدرب على أن الفوز بالمباراة بهذه الطريقة سيغطي برشلونة الكثير من الثقة بمواصلة الأفضلية التي يتمتع بها.

وأتاح الفوز لبرشلونة توسيع صدارته في الترتيب إلى خمس نقاط بشكل مؤقت، في انتظار خوض صاحب المركز الثاني غريمه ريال مدريد مباراته الأولى بعد أزمة فيروس

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

ميسي (أقصى اليسار) يسجل رابع أهداف برشلونة في مرمى مايوركا (أ.ب)

المدير الفني للفريق الإنجليزي يكشف سبب اعتماده على لاعبي «القارة السمراء»

## كلوب: ماني وصالح أسهما في تحويل ليفربول من مكتفٍ بالمراكز المتقدمة إلى بطل أوروبا

لندن، إيد أوتز

يقول المدير الفني لنادي ليفربول، يورغن كلوب: «أحب حقيقة أن لدينا عددا كبيرا من اللاعبين الأفارقة... حتى انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية. لكن عندما تبدأ هذه البطولة ويذهب هؤلاء اللاعبون للمشاركة فيها، يكون الأمر صعباً... يا إلهي». وبعد اليوم الذي حقق فيه ليفربول الفوز على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ونجح كلوب في وضع حد لمسيرته الشخصية بالخسارة في ست مرات متتالية في النهائيات الكبرى، أدلى المدير الفني الألماني بهذه التصريحات بملعب التدريب في ميلبورد.

وقال كلوب عن اللاعبين الأفارقة: «لا يزال الأمر أفضل مما كان عليه في السابق، لأنهم قبل ذلك كانوا يتكروا انديتهم في منتصف الموسم من أجل المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية. في الماضي كانت بطولة كأس الأمم الأفريقية تقام في الشتاء، وكان ذلك أحد الأسباب التي جعلتنا لا نتعاقد مع لاعبين من أفريقيا، لأن ذلك كان يعني أننا سنخسر جهودهم لمدة أربعة أسابيع في منتصف الموسم في أثناء مشاركتهم مع منتخبات بلادهم. لقد كنا نفكر في هذا الأمر دائماً».

وتعاقد ليفربول مع ثلاثة لاعبين أفارقة، وهم ساديو ماني ومحمد صلاح ونابلي كيتا، في ثلاث فترات انتقالات صيفية على التوالي بين عامي 2016 و2018، محطماً الرقم القياسي لأعلى لاعب أفريقي في كل مرة من هذه المرات الثلاث. لكن الشيء المؤكد هو أن لليفربول قد حقق مكاسب كبيرة بالتعاقد مع هؤلاء النجوم الثلاثة. وعلى الرغم من أن كيتا -لاعب خط الوسط الغيني الذي حصل على قميص أسطورة الفريق السابق ستيفن جيرارد رقم 8 عندما انتقل للريدينز قادماً من إلبيرغ النمسوي- في يونيو (حزيران) 2018 مقابل ما يقرب من 53 مليون جنيه.

وقال كلوب عن اللاعبين الأفارقة: «أحب حقيقة أن لدينا عددا كبيرا من اللاعبين الأفارقة... حتى انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية. لكن عندما تبدأ هذه البطولة ويذهب هؤلاء اللاعبون للمشاركة فيها، يكون الأمر صعباً... يا إلهي». وبعد اليوم الذي حقق فيه ليفربول الفوز على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ونجح كلوب في وضع حد لمسيرته الشخصية بالخسارة في ست مرات متتالية في النهائيات الكبرى، أدلى المدير الفني الألماني بهذه التصريحات بملعب التدريب في ميلبورد.

وقال كلوب عن اللاعبين الأفارقة: «أحب حقيقة أن لدينا عددا كبيرا من اللاعبين الأفارقة... حتى انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية. لكن عندما تبدأ هذه البطولة ويذهب هؤلاء اللاعبون للمشاركة فيها، يكون الأمر صعباً... يا إلهي». وبعد اليوم الذي حقق فيه ليفربول الفوز على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ونجح كلوب في وضع حد لمسيرته الشخصية بالخسارة في ست مرات متتالية في النهائيات الكبرى، أدلى المدير الفني الألماني بهذه التصريحات بملعب التدريب في ميلبورد.

وقال كلوب عن اللاعبين الأفارقة: «أحب حقيقة أن لدينا عددا كبيرا من اللاعبين الأفارقة... حتى انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية. لكن عندما تبدأ هذه البطولة ويذهب هؤلاء اللاعبون للمشاركة فيها، يكون الأمر صعباً... يا إلهي». وبعد اليوم الذي حقق فيه ليفربول الفوز على توتنهام هوتسبير في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ونجح كلوب في وضع حد لمسيرته الشخصية بالخسارة في ست مرات متتالية في النهائيات الكبرى، أدلى المدير الفني الألماني بهذه التصريحات بملعب التدريب في ميلبورد.



أوريغي يحرز الهدف الثاني في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام توتنهام (غيتي)

### كلوب أصبح مفتوناً باللاعبين الأفارقة منذ أن شاهد النجم الغاني أنتوني بيبوا يقدم مستويات مذهلة في الدوري الألماني في الثمانينات

تستضيفها الكامبيون في يناير (كانون الثاني) كما كان الأمر في السابق، وهو ما سيكون بمثابة اختبار لصبر كلوب، على الرغم من أن الرجل الذي قضى معظم مسيرته الكروية في اللعب مع نادي ماينز في دوري الدرجة الثانية بألمانيا قبل أن يصبح أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم يمكن أن يدعي أنه قد لعب دوراً استثنائياً في مسيرة اللاعبين الأفارقة في كرة القدم الإنجليزية.

ويُعرف كلوب بأنه أصبح مفتوناً باللاعبين الأفارقة منذ أن شاهد مهاجماً قوياً من غانا يقدم مستويات مذهلة مع نادي ساربروكن الألماني في أواخر الثمانينات من القرن الماضي. ويشير كلوب بذلك إلى النجم الغاني أنتوني بيبوا، الذي كان عنصرًا أساسياً في فريق إينتراخت فرانكفورت الشاب الذي كان على وشك الفوز بلقب الدوري الألماني الممتاز عام 1992 قبل أن يحسم شتوتغارت اللقب في نهاية المطاف. لكن بيبوا احتل صدارة هدافي البوندسليغا في الموسم التالي.

يقول كلوب، الذي يتذكر أيضاً بعض الإساءات العنصرية التي تعرض لها بيبوا الذي كان من أوائل اللاعبين أصحاب البشرة

التي استقبلها الكاميرون في يناير (كانون الثاني) كما كان الأمر في السابق، وهو ما سيكون بمثابة اختبار لصبر كلوب، على الرغم من أن الرجل الذي قضى معظم مسيرته الكروية في اللعب مع نادي ماينز في دوري الدرجة الثانية بألمانيا قبل أن يصبح أحد أفضل المديرين الفنيين في العالم يمكن أن يدعي أنه قد لعب دوراً استثنائياً في مسيرة اللاعبين الأفارقة في كرة القدم الإنجليزية.

ويُعرف كلوب بأنه أصبح مفتوناً باللاعبين الأفارقة منذ أن شاهد مهاجماً قوياً من غانا يقدم مستويات مذهلة مع نادي ساربروكن الألماني في أواخر الثمانينات من القرن الماضي. ويشير كلوب بذلك إلى النجم الغاني أنتوني بيبوا، الذي كان عنصرًا أساسياً في فريق إينتراخت فرانكفورت الشاب الذي كان على وشك الفوز بلقب الدوري الألماني الممتاز عام 1992 قبل أن يحسم شتوتغارت اللقب في نهاية المطاف. لكن بيبوا احتل صدارة هدافي البوندسليغا في الموسم التالي.

يقول كلوب، الذي يتذكر أيضاً بعض الإساءات العنصرية التي تعرض لها بيبوا الذي كان من أوائل اللاعبين أصحاب البشرة

يقول كلوب، الذي يتذكر أيضاً بعض الإساءات العنصرية التي تعرض لها بيبوا الذي كان من أوائل اللاعبين أصحاب البشرة

يقول كلوب، الذي يتذكر أيضاً بعض الإساءات العنصرية التي تعرض لها بيبوا الذي كان من أوائل اللاعبين أصحاب البشرة

يقول كلوب، الذي يتذكر أيضاً بعض الإساءات العنصرية التي تعرض لها بيبوا الذي كان من أوائل اللاعبين أصحاب البشرة

المدافعين يتساقطون على الأرض لمدة خمس دقائق قبل أن يضع أوكوشا الكرة في الشباك؛ علاوة على ذلك، أنتجت أفريقيا عدداً من أفضل اللاعبين في العالم، مثل جورج ويا وبيدييه دروغبا ويايا توريه. لقد كان هؤلاء اللاعبين في جيلهم من أفضل اللاعبين في العالم، فلماذا لا نتعاقد إذاً مع لاعبين أفارقة؟ إنهم رائعون.»

وكانت التشكيلة الأساسية للليفربول في المباراة التي هزم فيها توتنهام هوتسبير في نهائي دوري أبطال أوروبا في العاصمة الإسبانية مدريد تضم امتداداً لهؤلاء العمالقة بوجود نجمين بارزين هما ساديو ماني ومحمد صلاح. وعلى الرغم من أن كيتا لم يشارك في تلك المباراة بسبب الإصابة، فقد تعلق في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي أمام برشلونة قبل «الريمونتادا» الشهيرة في مباراة الإياب على ملعب «أنفيلد». كما أن مشاركة المدافع جويل ماتيب -المولود في ألمانيا لأب كاميروني- في التشكيلة الأساسية تعكس أيضاً ثقة كلوب في اللاعبين الأفارقة.

وعلاوة على ذلك، هناك المهاجم البلجيكي من أصول أفريقية ديغون أوريغي الذي سجل الهدف الثاني في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام توتنهام هوتسبير لكي يكمل هذه القصة الخيالية بعد أن كان قريباً من مغادرة النادي في الصيف السابق. وقبل 30 عاماً تقريباً، وصل والد أوريغي، مايك أوكات، إلى بلجيكا من كينيا بحثاً عن تحقيق حلمه باللعب في أوروبا.

إينتراخت فرانكفورت وعليها رسالة باللغة الألمانية تقول: «نحن نخجل من كل من يردد عبارة عنصرية ضدنا». وكانت هذه العبارة قد وردت في رسالة كتبها النجم الغاني الدولي قبل 24 عاماً، ووقع عليها أيضاً زملاؤه من اللاعبين المحترفين أنتوني بافوي وسليمان ساني، والد مهاجم مانشستر سيتي الحالي ليروي ساني، للاحتجاج على العنصرية.

وفي وقت لاحق، سار بيبوا على خطى ألبرت جوهانسون، اللاعب الجنوب أفريقي الذي كان أول لاعب من أصحاب البشرة السمراء يشارك في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي قبل 30 عاماً، عندما انتقل لنادي ليدز يونايتد الإنجليزي.

ويُعرف كلوب أيضاً بإعجابيه الشديد بالنجم النيجيري جاي جاي أوكوشا، الذي ترك بصمة كبيرة أيضاً في كرة القدم الإنجليزية، مع نادي بولتون، بعد أن تعلق في البداية في الدوري الألماني الممتاز. وما زال كلوب يتذكر الهدف الذي سجله أوكوشا بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب مع نادي إينتراخت فرانكفورت في مرمى نادي كارلسروه عندما كان يدافع عن عرينه أسطورة حراسة المرمى الألماني أوليفر كان في عام 1993 -وهو الهدف الذي قال عنه أوليفر كان نفسه في عام 2016 إنه ما زال يجعله يشعر بالدوران حتى الآن. يقول كلوب عن هذا الهدف: «لقد سجل أوكوشا الهدف الأكثر إثارة في تاريخ كرة القدم في فرانكفورت بالقرب من ملعب

الذي سجله أوكوشا بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب مع نادي إينتراخت فرانكفورت في مرمى نادي كارلسروه عندما كان يدافع عن عرينه أسطورة حراسة المرمى الألماني أوليفر كان في عام 1993 -وهو الهدف الذي قال عنه أوليفر كان نفسه في عام 2016 إنه ما زال يجعله يشعر بالدوران حتى الآن. يقول كلوب عن هذا الهدف: «لقد سجل أوكوشا الهدف الأكثر إثارة في تاريخ كرة القدم في فرانكفورت بالقرب من ملعب

الذي سجله أوكوشا بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب مع نادي إينتراخت فرانكفورت في مرمى نادي كارلسروه عندما كان يدافع عن عرينه أسطورة حراسة المرمى الألماني أوليفر كان في عام 1993 -وهو الهدف الذي قال عنه أوليفر كان نفسه في عام 2016 إنه ما زال يجعله يشعر بالدوران حتى الآن. يقول كلوب عن هذا الهدف: «لقد سجل أوكوشا الهدف الأكثر إثارة في تاريخ كرة القدم في فرانكفورت بالقرب من ملعب

الذي سجله أوكوشا بمجهود فردي رائع عندما كان يلعب مع نادي إينتراخت فرانكفورت في مرمى نادي كارلسروه عندما كان يدافع عن عرينه أسطورة حراسة المرمى الألماني أوليفر كان في عام 1993 -وهو الهدف الذي قال عنه أوليفر كان نفسه في عام 2016 إنه ما زال يجعله يشعر بالدوران حتى الآن. يقول كلوب عن هذا الهدف: «لقد سجل أوكوشا الهدف الأكثر إثارة في تاريخ كرة القدم في فرانكفورت بالقرب من ملعب

وبالمصادفة، قضت زوجة كلوب ثلاث سنوات في العمل كمدرسة في كينيا.

يقول كلوب: «لقد عملت زوجتي وعاشت في أفريقيا. لقد كانت تعمل في مدرسة المانية في كينيا. وقد عاش ابنا الأكبر هناك لبضع سنوات، لذلك فهو مهتم للغاية بأفريقيا. كانت زوجتي تعمل معلمة، لذا ساعدتني على فهم بعض الأمور الثقافية». وكان كلوب قد التقى زوجته (أولا ساندروك)، لأول مرة في أثناء عملها كنادلة في مهرجان أكتوبر (تشرين الأول) في عام 2005. بعد أن عادت إلى ماينز من كينيا. وكان كل منهما لديه أطفال من زيجات سابقة، وتزوجا في غضون أشهر قليلة. وقالت أولاً لـ «دير شبيغل» الألمانية في عام 2008: «كنت أعمل بحرية مطلقة في مجال التعليم في نيروبي. وفي ماينز، عملت أولاً كمدرسة في مدرسة خاصة، لكنني سرعان ما لاحظت أنه لم يعد بإمكانني تكوين صداقات بالطرق القديمة، نظراً لأن هناك قواعد معينة يجب الالتزام بها في كل شيء، وهو الأمر الذي كاد يدفعني للجنون. إنني مثل زوجي بحاجة إلى العمل بحرية من أجل تحقيق ما نريد».

وبعد أن تركت التدريس للتعرف لعملها ككاتبة لروايات الأطفال، كتبت أول كتاب لها في عام 2008، بعنوان «توم وسحر كرة القدم»، وهو الكتاب الذي يتحدث عن «سحر اللعبة، والشوق إلى عالم بطولي بعيد، وقبل كل شيء الشعور بالأمان الذي يفتقده الطفل عندما يهجم به الوالدان». أو كما يصفه كلوب في كتاب مقدمة الكتاب بأنه «مثل هاري پوتر لكنه يتعلق بكرة القدم. لا يوجد هاري پوتر وهو يطر على عصاه، لكن كل شيء يدور حول كرة القدم».

وبعد ذلك بعام، تم نشر «توم» من الرواية بعنوان «توم وسحر كرة القدم في أفريقيا»، حيث يسافر بطل الرواية واصداقائه إلى أفريقيا للمساعدة في إنقاذ قرية صديقه، موكواي، على بحيرة سالاري من الهمدم بناء مجمع فندقية. وبالإعتماد بشكل كبير على تجارب زوجته في الحياة في كينيا، فإن كلوب يدرك الصعاب التي قد يواجهها العديد من اللاعبين الأفارقة في الوقت الحالي.

يقول المدير الفني الألماني: «كل اللاعبين الأفارقة يتأثرون من أسر عاملة بسيطة، وهو ما يجعل لديهم صعوبات بلا حدود. الأمر يتعلق بالظروف التي واجهوها، فإذا نظرت إلى ساديو ماني ستجد أنه هرب من المنزل لتحقيق حلمه بممارسة كرة القدم. وكان محمد صلاح يقطع نصف المسافة أربع ساعات ورحل في كل يوم للذهاب إلى التدريبات. توجد الكثير من هذه القصص هناك في أفريقيا، لكنها لا توجد هنا. لقد قرأت مقالاً عن تأثير محمد صلاح على العالم العربي في الوقت الحالي - إنه أمر لا يصدق».

### القنوات الناقلة للدوري الإنجليزي ستبدل ملل المتابعين بخدمة مماثلة

## «الجمهور الافتراضي» يضاعف متعة مشاهدي مباريات الدوري الألماني

لندن، جون بروين

في الوقت الذي تتخذ فيه كرة القدم بعض الخطوات المبدئية من أجل العودة إلى الوضع الطبيعي قبل تفشي فيروس «كورونا»، يقيم دور الريادة في هذا الصدد. وخلال المباريات التي شاهدناها في البوندسليغا بعد استئناف الموسم الكروي، كانت الملاعب خاوية على عروشها، كما كانت هناك تغييرات طفيفة على كرة القدم التي كنا نعرفها من قبل، فلم يعد اللعب على ملعب وبين جماهيرك يمثل ميزة كبيرة، كما تعرض عدد أكبر من اللاعبين للإصابات العضلية، لكن الشيء الملاحظ أن الكرة ظلت في الملعب لفترات أطول من ذي قبل. وقد تعاملت شبكة «بي تي سبورت» الرياضة مع متابعتها في المملكة المتحدة بطريقة مبتكرة حيث عطلة نهاية الأسبوع، حيث بات بإمكان المشاهدين الاستماع إلى أصوات الجمهور الافتراضي في مباريات الدوري الألماني الممتاز منذ استئناف النشاط الكروي هناك في منتصف مايو (أيار)

الماضي، وإذا حكمنا على الأمور من خلال استطلاع للرأي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإن رد الفعل كان إيجابياً إلى حد كبير. وبعدها كان من السهل على مشاهدي المباريات أن يسمعون أصوات اللاعبين وهم يتحدثون معاً وأصوات المديرين الفنيين وهم يصرخون بجوار خط التماس، فإن أصوات الجماهير -حتى وإن كانت مسجلة- قد ساعدت المشاهدين على التغلب على الشعور بالملل. وتمكن أولئك الذين كانوا يشاهدون المباراة التي فاز فيها بروسيا دورتموند على ملعبه على هيرتا برلين بهدف دون رد، من الاستماع بأصوات جمهور المدرج الجنوبي للملعب «سيغنال إيدونا بارك». وكان القائمون على تشغيل صوت الجمهور -من استوديو «سكاي جيرماني» في ميونيخ- يجيدون التعامل مع الأمر تماماً، حيث كانوا يستمعون بأصوات جمهور كل فريق عند أي حزمة خطيرة أو تمريرة منقطة. وعندما تقدم لاعب بروسيا دورتموند، إيمري تشان، من الخلف للاصمام لتشكيل بعض الخطورة

على مرمى الفريق المنافس خلال الشوط الأول، كان القائمون على تطبيق هذه التقنية يشغلون أصوات التصفيق. وعندما سقط مدافع هيرتا برلين، ديريدك بوياتا، في منطقة الجزاء، قاموا بتشغيل أصوات الجمهور وهو يردد صافرات الاستهجان عندما رفض حكام اللقاء احتساب ركلة جزاء بعد رجوعه إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار). وكان المشاهد يشعر بالراحة وهو يستمع لأصوات الجماهير في سياقها الصحيح وفقاً لأحداث المباراة. ومن المؤكد أن مشاهدة أي مباراة تلعب من دون جمهور تتطلب أكثر من التركيز، على عكس المباريات التي تلعب في حضور الجماهير، لأن أصوات الجماهير قد تجذب انتباه المشاهد للعبة معينة بسبب رد فعل الجمهور تجاهها.

وخلال أول مباراة لبروسيا دورتموند بعد استئناف النشاط الكروي، والتي حقق فيها الفوز على شالكة برعاية نظيفة، كان الصوت الأكثر سماعاً في ملعب المباراة هو صوت اهتزاز المحولات الكهربية اللازمة لإضاءة الملعب الذي تم بناؤه لاستيعاب 81 ألف متفرج. لكن خلال مباراة بروسيا دورتموند أمام هيرتا برلين -ورغم أن أداء بروسيا دورتموند كان أقل بكثير من مباراته أمام شالكة- فإن أصوات الجماهير جعلت الجمهور يشعر بقدر أكبر من المتعة والإثارة. وستشهد عودة الدوري الإنجليزي الممتاز تقديم خدمة مماثلة لمشاهدي المباريات الـ92 المتبقية عبر شاشات التلفزيون. أما بالنسبة للمهتمين بسماع أصوات لاعبين مثل جيمس ميلر أو جوردان هندرسون، أو حماسه كريس وايلدر وهو يقدم التعليمات للاعبية في نادي شيفيلد يونايتد، فيمكنهم سماع صوت المباراة الطبيعي من الملعب من دون إضافة أصوات الجماهير. وقد حصلت القنوات التلفزيونية الناقلة للمباريات على إذن من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بالاعتماد على نظام يجعل أصوات جماهير النادي المستضيف للمباريات هو الأعلى، لمحاولة إعطاء شعور للمشاهد بان الأمور طبيعية.

وتعددت شبكة «سكاي»، التي تستعرض 64 مباراة، بإضافة مجموعة من أصوات الجماهير التي تتناسب مع كل مباراة لكي تضفي جواً من الحماس والمتعة لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، كجزء من بعض الإجراءات التي تضمن أيضاً وجود مجموعات الأصدقاء «يدخلون في دردشة حول المباراة ويضيفون بُعداً طبيعياً لأصوات الجماهير التي يسمعونها عبر الشاشة» وستقدم «بي بي سي» للجمهور المباريات «بصوت الجماهير أو من دونها»، حسب رغبة المشاهدين. ومن المتوقع أن تقدم «أسازون برايد»، التي تبتز أربع مباريات، خدمة مشابهة. وبالتالي، ستكون هناك ضغوط على جهات البحث التلفزيوني لإنتاج نسخة دقيقة من أصوات الجماهير على ملعب «أنفيلد» أو ملعب الإمارات أو ملعب غوديسون بارك. لكن يجب أن نعرف أن هذه التجربة قد لا تكون مثالية، وأنها لا تحظى بموافقة كاملة في ألمانيا، حيث لا تشع بعض روابط الجماهير بالرضا عن استئناف النشاط الكروي من دون حضورها للمباريات.



مصور «حقيقي» يجلس أمام جماهير مصنوعة من ورق في مباراة مونشنغلاذباخ وأونيون برلين (أ.ب.)





طارق السنوي

عصر ما بعد الكمامة

سيظل هذا العام مختلفاً واستثنائياً في تاريخ البشرية، مهما توالى عقود من الزمان، ستمت الإشارة إلى 2020 بتفاصيل متعددة، سنجد أكثرها دلالة هو الكمامة، التي تفننوا في صنعها، كل دولة أضافت لها بصمة، وكل مجتمع منحها نكهة، في الشوارع المصرية مثلاً، وبعد التشدد في تطبيق القانون الصارم بدفع الغرامة، صار من النادر أن تعثر على من لا يرتدي الكمامة حتى وهو مترجل. في العديد من دول العالم لم تعد وظفتها فقط الحماية من انتشار الفيروس، صار البعض يضيف إليها قيمة جمالية، طالما صارت مفروضة علينا، فلا بأس من إضافة شيء ما يمنحها قدراً من القبول، لأن يختفي الاحتراز بسهولة من الحياة، حتى في الدول التي بدأت تعلن التعافي، سنحتاج جميعاً إلى فترة تأهيل أو نقاهة، من يضع يده أو قدمه في الجيب بضعة أشهر، لا يستخدمها بمجرد إزالته، يظل الأمر بحاجة إلى تدريبات مبدئية حتى تعود الحركة إلى طبيعتها، وأيضاً التواصل الاجتماعي بمفرداته المتعارف عليها سيحتاج إلى مرحلة زمنية حتى نألفه مجدداً.

دايت العديد من الأفلام الكوميدية في الماضي على تقديم ملحم ساخر لتلك الشخصيات التي تتوحد من الجرائم، ومن السلام على الآخرين، الكوميديان الكبير عبد السلام النابلسي ينتشر له على الإنترنت أكثر من مشهد احتزازي، كانت تثير في الماضي ضحكنا، الآن نحتقره سابقاً لزمته. من أكثر الاحتزازيين الذين التفتت بهم وأقرباً الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، والكتاب الكبير أنيس منصور، كان الأستاذ أنيس، كان يكتبه زجاجة «كولونيا»، وبين حين وآخر يضع منها قطرات على يديه، بينما عبد الوهاب، قبل أن يلتقي ضيوفه كان يطلب منهم أن يقولوا «ممنون»، وعندما يتأكد من أنهم لم يسهوا، كان يقول «ممنون»، وعندما يتأكد من أنهم لم يسهوا، كان يقول «ممنون»، وعندما يتأكد من أنهم لم يسهوا، كان يقول «ممنون».

ويستمر المزاد حتى نصل إلى المبلغ المناسب، وننتقل بعدها للطير الأخر، وتسير العملية بالآلية ذاتها طوال فترة البحث المباشر التي تتراوح بين 3 و5 ساعات يومياً، منوها بأن عدد متابعيه في ازدياد مستمر، وصفحته على «فيسبوك» تضم حالياً ستة آلاف مشترك تقريباً، وتصل مشاهدات البث الواحد لديه إلى أكثر من 2000 مشاهدة غلباً، وهو رقم مرتفع عن ذلك الذي كان يحققه وقت بدء المشروع، قبل عامين تقريباً.

وبالنسبة لآلية تسلم الزبائن لطيرورهم، يذكر البيسوي أن عدد من المتابعين للمزاد من خارج فلسطين، وكثيراً ما تعجبهم برفقته هذه المهمة، التي تكون في صيغة اليوم التالي للبيع، وينطلقون لآماكن سكن المشترين «ويسلمونهم الطير الذي كان من نصيبهم». وفيما يتعلق بأنواع الطيور التي يتاجر بها البيسوي وزميله، يقول: «أهم نوع لدينا هو الحمام، باصنافه المختلفة، المعروفة محلياً مثل الصيني والإماني والبلجيكي، وفي بعض المرات تفتح المزاد على أنواع مع المربين والهواة هناك، لتزيد نادرة، لكن أسعارها تكون عالية،

بث مباشر وتحفيز عبر منصات التواصل طيور غزاة تباع بمزاد إلكتروني



محمود البيسوي خلال تفقده الطيور (الشرق الأوسط)

وزبائنها معينون»، وبينما يشغل في تجهيز طير جديد للمزاد، يتحدث البيسوي: «من خلال هذه المشروع وفرنا نحو 5 فرص عمل لأشخاص ذممت أشغالهم السابقة بسبب الظروف والأوضاع الصعبة التي يعيشها مشيرين رغبين بضطر لتصرف الطيور بخسارة»، مؤكداً أن مجال عمله، يتأثر كثيره من مجالات الحياة في قطاع غزاة بالأوضاع التي تزيد يوماً بعد الآخر، ويستطرد: «حال الأمس كان أفضل من اليوم، وكان معدل البيع عالياً والربح أكثر، وحالياً فبالكاد نجتمع مصاريفنا التشغيلية».

ويستدرك البيسوي: «هناك عدد من المتابعين للمزاد من خارج فلسطين، وكثيراً ما تعجبهم برفقته هذه المهمة، التي تكون في صيغة اليوم التالي للبيع، وينطلقون لآماكن سكن المشترين «ويسلمونهم الطير الذي كان من نصيبهم».

وفيما يتعلق بأنواع الطيور التي يتاجر بها البيسوي وزميله، يقول: «أهم نوع لدينا هو الحمام، باصنافه المختلفة، المعروفة محلياً مثل الصيني والإماني والبلجيكي، وفي بعض المرات تفتح المزاد على أنواع مع المربين والهواة هناك، لتزيد نادرة، لكن أسعارها تكون عالية،



يبيع المزاد بعض الطيور النادرة (الشرق الأوسط)

ويستدرك البيسوي: «هناك عدد من المتابعين للمزاد من خارج فلسطين، وكثيراً ما تعجبهم برفقته هذه المهمة، التي تكون في صيغة اليوم التالي للبيع، وينطلقون لآماكن سكن المشترين «ويسلمونهم الطير الذي كان من نصيبهم».

وفيما يتعلق بأنواع الطيور التي يتاجر بها البيسوي وزميله، يقول: «أهم نوع لدينا هو الحمام، باصنافه المختلفة، المعروفة محلياً مثل الصيني والإماني والبلجيكي، وفي بعض المرات تفتح المزاد على أنواع مع المربين والهواة هناك، لتزيد نادرة، لكن أسعارها تكون عالية،

ويستدرك البيسوي: «هناك عدد من المتابعين للمزاد من خارج فلسطين، وكثيراً ما تعجبهم برفقته هذه المهمة، التي تكون في صيغة اليوم التالي للبيع، وينطلقون لآماكن سكن المشترين «ويسلمونهم الطير الذي كان من نصيبهم».

وفيما يتعلق بأنواع الطيور التي يتاجر بها البيسوي وزميله، يقول: «أهم نوع لدينا هو الحمام، باصنافه المختلفة، المعروفة محلياً مثل الصيني والإماني والبلجيكي، وفي بعض المرات تفتح المزاد على أنواع مع المربين والهواة هناك، لتزيد نادرة، لكن أسعارها تكون عالية،

بدأ محمود البيسوي هوايته في تربية الطيور والحيوانات الأليفة ويوزر الأسواق المختلفة لأجلها، ويبلغت إلى أنه تابع في فترات سابقة عدداً من المرات العالمية والغربية، وتعلم من أصحابها بعض المهارات وطور من نفسه، كما أن صديقه رافت جنيد، الذي تخرج من كلية الحقوق قبل سبع سنوات ولم يجد فرصة عمل، ساعده في ذلك، وبهذا المشروع الذي صار مع الوقت مصدر رزقهما، مع بعضهما.

وعملية البيع تبدأ وفقاً لكلام البيسوي، بتجهيز الطير المزاد عرضه في المزاد وفحص حالته، ثم يتم نقل الطير، ويبدأ البيع المباشرة الذي تتخلله عبارات تحفيزية للمتابعين على الشراء، ويشير إلى أن عملية البيع الواحدة قد تستمر أحياناً لساعة، مشيراً إلى أن تلك الساعة تشهد منافسة بين المشترين على اقتناء الطير، من خلال الزيادة على المبلغ الذي دفعه أحدهم، ويلفت إلى أنهم يكتبون السعر الراغبين بالشراء فيه عبر التعليقات وهو يتولى مهمة قراءته بشكل علني وبطريقة مميّزة. ويتابع كلامه:

عملية البيع تبدأ بتجهيز الطير المزاد وعرضه في المزاد وفحص حالته، ثم يتم نقل الطير، ويبدأ البيع المباشرة الذي تتخلله عبارات تحفيزية للمتابعين على الشراء، ويشير إلى أن عملية البيع الواحدة قد تستمر أحياناً لساعة، مشيراً إلى أن تلك الساعة تشهد منافسة بين المشترين على اقتناء الطير، من خلال الزيادة على المبلغ الذي دفعه أحدهم، ويلفت إلى أنهم يكتبون السعر الراغبين بالشراء فيه عبر التعليقات وهو يتولى مهمة قراءته بشكل علني وبطريقة مميّزة. ويتابع كلامه:

عملية البيع تبدأ بتجهيز الطير المزاد وعرضه في المزاد وفحص حالته، ثم يتم نقل الطير، ويبدأ البيع المباشرة الذي تتخلله عبارات تحفيزية للمتابعين على الشراء، ويشير إلى أن عملية البيع الواحدة قد تستمر أحياناً لساعة، مشيراً إلى أن تلك الساعة تشهد منافسة بين المشترين على اقتناء الطير، من خلال الزيادة على المبلغ الذي دفعه أحدهم، ويلفت إلى أنهم يكتبون السعر الراغبين بالشراء فيه عبر التعليقات وهو يتولى مهمة قراءته بشكل علني وبطريقة مميّزة. ويتابع كلامه:

## سودوكو

7	9	8	1	2				
	3							
	9	7						
	8	5						
	7	6	1					9
	3	4		2				
	8	1	5					2
								1
								8

الحل السابق

5	8	9	6	2	1	7	3	4
1	2	4	7	3	9	5	8	6
6	3	7	4	5	8	9	1	2
2	4	3	8	6	5	1	7	9
7	9	1	2	4	3	8	6	5
8	5	6	9	1	7	2	4	3
9	6	5	1	7	4	3	2	8
3	7	2	5	8	6	4	9	1
4	1	8	3	9	2	6	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## علاقات

استساعد موريتانيا فيما تبذله من إجراءات لمواجهة الوباء.

● فاروق شيعلي، وزير الأشغال العمومية والنقل في الجزائر، تفقد أول من أمس، أشغال قوية وتهئية المدرج الرئيسي لمطار الجزائر هواربي بومدين. ووقف الوزير على تقدم وتيرة العمل ومدى الالتزام بالمعايير التقنية الموصى حتى يونيو (حزيران) 2020، وهنا الوزير المدير العام لوكالة أنباء البحرين، على نجاحه في هذه الدورة المتميزة، متمنياً له المزيد من التوفيق والسداد، وأكد الوزير على الدور الذي تقوم به الكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني وبرامجها المتطورة.

● الدكتور صالح الخرايشة، وزير البيئة والزراعة الأردني، تفقد أول من أمس، محمية فيفا الطبيعية، (140 كم جنوب عمان) لاطلاع على مدى تعافي مكوناتها عقب عمليات التجريف التي شهدتها بعض مواقعها العام الماضي، كما تفقد مجموعة من المشاريع بالمحمية، الأوليغيفرا التي بدأ المجتمع المحلي بزراعتها بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

● الدكتور نذير ولد حامد، وزير الصحة الموريتاني، أشرف أول من أمس، على تسليم كمية من المعدات الطبية المختلفة مقدمة من طرف الجالية الموريتانية في الصين، وتضم هذه المعدات التي ستعزز الجهود المبذولة للتصدي لوباء كورونا، الكمامة بمختلف أنواعها وأحجامها، والنظارات للفرق الطبية وأجهزة لقياس الحرارة والأشعة تحت الحمراء ومعاطف طبية وقائية ووسائل تعقيم وأجهزة للتنفس الصناعي، وتضمن الوزير جهود الجالية الموريتانية في الصين، معتبراً أن المعدات

● الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة الإماراتي، حضر أول من أمس، افتتاح أعمال المعرض البيئي الافتراضي، الذي تنقله جمعية أصدقاء البيئة بمناسبة يوم البيئة العالمي، ودعا الوزير إلى غرس مفاهيم التوعية البيئية في نفوس الطلبة والطالبات خاصة والمجتمع بوجه عام والعمل على إعداد أجيال واعية بيئية وتحدياتها، وأكد الوزير على أن الفرق الفعالة أظهرت خلال الفترة الحالية وعياً كبيراً عبر المساهمة في المنابر المجتمعية.

● الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، تفقد أول من أمس، مشروع الصالة المغطاة المقامة داخل المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتي تم الانتهاء من إنشائها وفق المعايير الدولية، وتسع لعدد 7500 مشجع، ومن المقرر أن تستضيف منافسات بطولة كأس العالم لكرة اليد التي ستقام بمصر في يناير (كانون الثاني) 2021. وشملت جولة الوزير تفقد المدينة الرياضية بالعاصمة الإدارية الجديدة المقامة على مساحة 93 فدناً.

● يون يو تشول، سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد معيط وزير المالية المصري، بمناسبة انتهاء فترة عمله في مصر، وأعرب الوزير عن تقديره لجهود السفير التي أسهمت في إرساء دعائم التعاون بين حكومة بلاده ومصر، وفتح آفاق جديدة للاستثمار بين البلدين، متمناً دور سفارة كوريا الجنوبية بالقاهرة والسفير يون يو تشول شخصياً خلال الفترة الماضية في مد جسور التواصل الفعال بين المستثمرين الكوريين والمسؤولين المصريين، الذي ساعد في تذليل أي عقبات أمام مشروعاتهم الاستثمارية بمصر.

## الإعلام

علي بن محمد المريحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، استقبل أول من أمس، مدير عام وكالة أنباء البحرين عبد الله خليل بوجي، وذلك بعد مشاركته واجتياز دوره الدفاع الوطني الثانية، التي عقدت بالكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني بقوة دفاع البحرين خلال الفترة من شهر سبتمبر (أيلول) 2019م حتى يونيو (حزيران) 2020م، وهنا الوزير المدير العام لوكالة أنباء البحرين، على نجاحه في هذه الدورة المتميزة، متمنياً له المزيد من التوفيق والسداد، وأكد الوزير على الدور الذي تقوم به الكلية الملكية للقيادة والأركان والدفاع الوطني وبرامجها المتطورة.

● الدكتور صالح الخرايشة، وزير البيئة والزراعة الأردني، تفقد أول من أمس، محمية فيفا الطبيعية، (140 كم جنوب عمان) لاطلاع على مدى تعافي مكوناتها عقب عمليات التجريف التي شهدتها بعض مواقعها العام الماضي، كما تفقد مجموعة من المشاريع بالمحمية، الأوليغيفرا التي بدأ المجتمع المحلي بزراعتها بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

● الدكتور نذير ولد حامد، وزير الصحة الموريتاني، أشرف أول من أمس، على تسليم كمية من المعدات الطبية المختلفة مقدمة من طرف الجالية الموريتانية في الصين، وتضم هذه المعدات التي ستعزز الجهود المبذولة للتصدي لوباء كورونا، الكمامة بمختلف أنواعها وأحجامها، والنظارات للفرق الطبية وأجهزة لقياس الحرارة والأشعة تحت الحمراء ومعاطف طبية وقائية ووسائل تعقيم وأجهزة للتنفس الصناعي، وتضمن الوزير جهود الجالية الموريتانية في الصين، معتبراً أن المعدات

## كلمات دوتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- ممثل اسكتلندي  
2- نوع سيارة ألماني - مطر خفيف  
3- ضمير النكلم - من الأخشاب  
4- عاصمة توغو - اذاعة خير موت احد  
5- تخت معكوسة - ارشد معكوسة  
6- لاعب كرة مضرب لسباني معكوسة  
7- ولد معكوسة  
8- ضامير النكلم - من الألمان  
9- في القم معكوسة - من الامارات العربية  
10- امبراطور فرنسي - ضد ناصح

عمروليا

1- ممثل سوري  
2- يتطلع إلى ربح  
3- فنان تشكيلي - شيئا معكوسة  
4- التفسير - فلم من صندري



كلوب: ماني وصلاح أسهما في تحويل ليفربول من مكتب بالمرات المتقدمة إلى بطل لأوروبا



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aaawsat.com

## الهجوة الأناركية... إذ تشبه «داعش»

الهجوم العالمي الفوضوي، من خليط من المؤلجين «الأناركيين» مع مطرفي اليسار، مع كاريي الغرب، حتى من بعض الغربيين الكارهين لذواتهم، وأخيراً مع قلوب من الفشلة محبي الفوضى، لغير سبب محدد، سوى أن الفوضى «مفيدة» للهمومات... هذا الهجوم لم يقف عند حد الاعتراض على مطالب الشرطة ضد السود والأقليات، ولا حتى المطالبة بقانون جديد للشرطة، بل وصلت إلى حد إلغاء مؤسسة الشرطة نفسها، ثم فارت الهمومات أكثر في مرجل الخبل الثوري، فوصلت إلى حد إلغاء مؤسسات الدولة، بل وإلغاء أي قيم رمزية أو مادية للدولة، في صورة ساطعة من صور الأناركية العنيفة، لدرجة تقارب العمل الإرهابي أحياناً.

قد يقال، إن حالة التوتر بين السود والبيض، وعنف الشرطة ضد السود، حالة معلومة ومطروقة في أميركا، حسناً هل هي حالة موجودة في البوليس البريطاني؟! مؤسسة «اسكوتلنديارد» البريطانية الشهيرة تتكون من نسب عظيمة من البريطانيين من أصول هندية وباكستانية وجامايكية ونيجيرية وعربية حتى، وتسليح البوليس أصلاً هناك هو بالهراوات وما شاكل، فكيف يتم استيراد المشكلة الأميركية إلى الساحة البريطانية، إلا إذا كان الهدف من ذلك كله خلق موجة فوضوية واعية، ضد كل من يخالف اليسار بنسخة المهجوة؟! ننذكر أن رئيس الوزراء البريطاني جونسون هزم اليسار هزيمة ماحقة. موجة الهجوم على بعض الرموز ذات الحضور التاريخي في الذاكرتين الأميركية والبريطانية، مشاهد يجب تفحصها بعناية. في أميركا الأخبار تحدثت عن إزالة تمثال المستكشف الشهير كريستوفر كولومبوس في ولاية فيرجينيا، وتمثال آخر لكولومبوس في مدينة بوسطن، تظهر المستكشف مقطوع الرأس (ألا يذكر هذا المشهد بتدميرات «داعش» الهدمية؟).

في بريطانيا الوضع أكثر غريبة، لدينا هذه الشخصيات التاريخية التي تم الهجوم عليها، سواء عبر استهداف تماثيلها، أو المطالبة بإزالة اسمائها الاعتبارية، بحجة «النصرة» لجورج فلويد الأميركي... خذ لديك: تلوخيخ تمثال الرمز البريطاني الكبير، ونستون تشرشل، أمام ساحة أشهر برلمان في العالم، برلمان وستمنستر. وافقت جامعة ليفربول البريطانية على إعادة تسمية مبنى يحمل اسم رئيس الوزراء السابق، ولييام غلاسطن، بسبب أن غلاسطن رمز استعماري.

ماذا كان موقف عمدة لندن، صاحب الأصول الهندية، صادق خان، وهو نفسه برهان عملي على المسافة التي قطعتها بريطانيا ضد العنصرية لصالح حقوق المواطنة العامة؟

لكن عندما وصل هجوم الرعاغ إلى الرمز البريطاني الكبير، ونستون تشرشل، أخذ خطوة «متذكرة» للوراء، فقال في مقابلة مسجدة، معترضاً، بلطف، على استهداف تمثال تشرشل:

«ليس هناك إنسان كامل، حتى أمثال تشرشل وغاندي ومالكوم إكس». حسناً هل يقبل خان مثلاً الهجوم على تمثال نيلسون مانديلا، القريب من تمثال ونستون تشرشل، من جماعات ترى، بنفس منطق صادق خان، أن الرجل ليس كاملاً؟! الحاصل هو هجمة منهجية لتقويض كل ما هو موجود في العالم، لصالح النسخ المتطرفة من القراءات الأناركية القديمة، والغناء بعد ذلك فوق الركاب... وما بريطانيا والمدن الأميركية إلا فاتحة الهجوم.



نجمة بوليوود مالিকা شيراوات تلتقط «سيلفي» على الواجهة البحرية لومباي (أ.غ.ب)



سمير عطالله

## المثالث ورباعته

لم يحدث في تاريخ العالم العربي، مشرقه ومغرب، أن كان على مثل هذا التفكك الداخلي والحصار الإقليمي. والإقليمي هنا، تمييز عن المراحل الاستعمارية، التي كانت تشمل الشعوب الأخرى أيضاً. لكننا اليوم أمام حصار سمته الأولى علانيته الفاقعة، أولاً، كهوية وأهداف دينية مذهبية، وثانياً، كهوية عرقية قومية توسعية منذ آلاف السنين: إيران وتركيا وإسرائيل.

إيران تنتشر أساطيلها و«مستشاريها»، وتركيا طائراتها ومرتقتها، وإسرائيل تضيف إلى الإحتلالات ما تبقى من فلسطين التاريخية. إيران ذات حكم مذهبي رسمياً وشعارات مذهبية علناً، وتركيا تحت حكم «الإخوان المسلمين» ومشروعهم المعلن، وإسرائيل تستعد لإعلان الدولة اليهودية. في المقابل، هناك تهافت عربي لم يشهد له مثيل حتى في أيام الاستعمار: سوريا في قلب الانفجارات، وعلى حافة الإفلاس، والعراق ما بين الأمل الأخير والخوف الأخير، ولبنان أقبح في مجموعة الدول الفاشلة اقتصادياً واجتماعياً، وفاضت فيه راحة الوقاحة المضية إلى الخراب الوطني. تحالو القوى الثلاث تهدم المؤسسة العربية التاريخية: إيران تضرب السعودية والخليج العربي بكل الوسائل، وتركيا تضرب مصر بكل الوسائل، وإسرائيل تستغل انشغال العرب باخطار الانتخيت لكي تستكمل مشروعها الاستيطاني، فيما كل عربي مأخوذ بمصيره، لا يدري إلى أي بلاد يلجأ، ولا في أي بحر يتبه.

يعرض علينا «محور المقاومة» بديلاً لا يقاوم: تحالفاً إنقائياً مع فنزويلا، بلاد الحريات والحرية الوطنية. فإذا اتحد لاجئون مع لاجئها، عبرنا إلى الخلاص. أيضاً الغطرسة الإقليمية لم نشهد مثيلاً لها. وفي الماضي كان الفرس في جانب والترك في جانب، أما الآن، وحتى إشعار آخر، ففي جانب واحد، يواجهان عدواً واحداً في نظرة عنصرية واحدة، إلى فريق كان يهزمهم مرة، ويهزمهم لهم مرة.

الأكثر إيلافا في هذا المشهد هو دور المنشق العربي. كم يُحزن أن تلعب قطر الدور الإعلامي والمالي، المتفاوت الحجم، إلى جانب تركيا وإيران. كم يُحزن هذا الإلحاح التهديمي من أصغر دولة عربية على أكبر دولة عربية. وهناك محزّنات لا عد لها، ومنها دروس الديمقراطية المشتركة، التي تعطىها تركيا وقطر لمصر.

إيران تريد محاربة أميركا بفنزويلا، وتركيا تريد محاربة مصر بـ«الجزيرة». وإسرائيل تتفرد. وكما قال كاتب، يؤسفني أنني نسيت اسمه: إسرائيل لا تفتت العرب، إنها فقط تساعدهم في تفتت أنفسهم. في الماضي، كان الفرس في جانب والترك في جانب، أما الآن، وحتى إشعار آخر، ففي جانب واحد، يواجهان عدواً واحداً في نظرة عنصرية واحدة، إلى فريق كان يهزمهم مرة، ويهزمهم لهم مرة.

لسنا نحن من نفتري عليهم بالعنصرية. هذه هي أديباتهم التي لا يصدق أحد أنها موجودة في هذا العصر، وأنه لا يُستحى ولا يُخجل بها.

## لعبة رومانية تشبه الشطرنج عمرها 1700 عام



قطع اللعبة المكتشفة (متحف جامعة بيرغن)

سواحل شمال شرقي إنجلترا، وكما هو الحال مع لعبة «الأترونز»، فإن طريقة هذه اللعبة يمكن مقارنتها أيضاً بالشطرنج. ومن المقرر أن تخضع هذه القطع المكتشفة لعملية ترميم وحفظ، تمهيداً لعرضها قريباً في المتحف. ويقول رامستاد: «إن العثور على لعبة عمرها يقرب من ألفي عام أمر مذهل للغاية... إنها تخبرنا أن الناس لم يكونوا مختلفين عنا».

الطبقة العليا». ويوضح الباحثون أن قطع اللعبة المستعادة مصنوعة من العظام وكانت محفوظة بشكل جيد نسبياً، وهي يمكن أن تساعد في معرفة كيفية تطور الثقافة النرويجية في العصر الحديدي، وكان من الممكن أن تكون اللعبة مقدمة للعبة الفايكنغ الشهيرة. وكان قد تم الكشف عن قطع من لعبة الفايكنغ في جزيرة «ليندسفارن» الصغيرة قبالة

العثور داخله على قطع اللعبة، خصص على الأرجح شخصاً ذا أهمية كبيرة، حيث عُثر مع اللعبة على أشياء أخرى، مثل الفخار والعظم وإبرة برونزية وزجاج محترق. ويقول المؤرخ مورتن رامستاد من متحف جامعة بيرجن: «هذه أشياء تثبت الاتصال بالامبراطورية الرومانية، وكانت لأشخاص من الطبقة الأرستقراطية المحلية أو

ويقول تقرير نشره أمس موقع «ساينس اليرت» عن الاكتشاف، إنه من النادر جداً أن يعثر علماء الآثار على مجموعة كبيرة مثل هذه القطع في الدول الاسكندنافية، لكن موقع الاكتشاف يمكن أن يفسر أسباب الاكتشاف في هذا المكان، حيث كان بمثابة مكان لاستراحة التجار وقضاء الوقت. ونقل الموقع عن علماء الآثار قولهم، إن مكان الدفن الذي تم

منافسة تتعلق بالتكتيكات العسكرية. وأثناء العمل في موقع بمنطقة «وايتري فوس» في غرب النرويج، والذي ينتمي إلى العصر الحديدي المبكر (عام 300 ميلادي)، ويقع مباشرة على طريق بحري مهم يعرف باسم «الطريق الشمالي»، عثر الفريق البحثي على قطع من اللعبة، ولكن لم يعثر للأسف على لوحة اللعبة، التي لا تزال مفقودة.

القاهرة، حازم بدر  
عثر فريق من الباحثين بمتحف جامعة بيرغن في النرويج على 19 قطعة تتعلق باللعبة الرومانية القديمة المسماة بـ«لعبة أترونز» أو «لعبة الضباط». ولم يعرف إلى الآن قوانين تلك اللعبة، ولكن كان يُعتقد أنها مشابهة للشطرنج حيث يخوض اللاعبون ضد بعضهم بعضاً

## أنجلينا جولي قلقة على ابنتها الإثيوبية من العنصرية

الأساليب العنيفة التي يستخدمها أفراد الشرطة مع المشتبه بهم من أصول أفريقية.



أنجلينا، البالغة من العمر 45 عاماً، قالت في تصريح نقلته مجلة «مدم فيغارو» إن تلك الأساليب تجعلها تقلق على ابنتها زهرة ذات الخمسة عشر عاماً، وعلى أي رجل وامرأة وطفل في الولايات المتحدة يتعرض لعنف الشرطة بسبب لون جلده. وأضافت: «إن وضع حد لهذه التجاوزات أثناء عمليات فرض النظام ليس سوى البداية، ولا بد من أن يمضي التحرك إلى ما هو أبعد وأن يشمل مظاهر المجتمع كافة، ومنها النظام التعليمي وسياسة البلد». وتشعر أنجلينا جولي بانها معنية بشكل خاص بقضية التمييز العرقي باعتبارها أمّاً لثلاثة أطفال قامت بتبنيهم خارج الولايات المتحدة. وهي ترى أن مجرد إبداء التعاطف مع الملونين والبنات الطبية لم تعد تكفي لحل مشكلة العنصرية ولا بد من التقدم خطوات إضافية وتشريع قوانين والتزام سياسات تصدى للهيكلية العنصرية وتوقع عليها العقوبات.

باريس: «الشرق الأوسط»  
نددت الممثلة أنجلينا جولي بالتجاوزات العنصرية الموجودة في الولايات المتحدة، معتبرة أن النظام الذي يحميها، لاعتبارها بيضاء، دون أن يحمي ابنتها المختبئة، هو نظام غير مقبول. وجولي، التي اشتهرت بزيجاراتها لواقع التوتر الطائفي ومعسكرات اللاجئين في العالم، هي أم لستة أبناء، ثلاثة منهم بالتبني ومن أصول أسيوية وأفريقية. وهي تشير بكلامها إلى ابنتها الإثيوبية المولدة زهرة. ودعت جولي التي اختارتها «يونيسيف» سفيرة للنوايا الحسنة، إلى مزيد من جهود السياسيين لمحاربة التمييز بسبب لون البشرة. وهي ليست النجمة السينمائية الوحيدة التي تؤيد حركة الاحتجاج التي انطلقت في الولايات المتحدة بعد مصرع المواطن الأسود جورج فلويد. فقد أعلن عدد من فناني هوليوود تضامنهم مع الحركة التي ترفع شعار: «حياة السود تهمة». وترتكز الاعتراض على

## «واي فاي» من الفضاء إلى سكان الأرض



تسكوب المسح الميداني بالأشعة تحت الحمراء التابع لـ«ناسا» (أ.غ.ب)

أداء شبكة الإنترنت العادية عبر الأقمار الصناعية التقليدية، من شأن شبكة أقمار (ستارلينك) أن توفر خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض فائقة السرعة إلى المواقع التي كان الوصول

للجدل لاعتزامها توفير شبكة واي فاي من الفضاء إلى سكان الأرض باستخدام كوكبة هائلة من الأقمار الصناعية. ويقول الموقع الرسمي للشركة: «من خلال الأداء الذي يفوق بكثير

جيدة، وموثوق منها، وبأسعار معقولة في كل أرجاء العالم، حسبما ذكرته صحيفة «السن» البريطانية. وتعدّ شبكة أقمار «ستارلينك» من الخطط المثيرة

لندن: «الشرق الأوسط»  
يبدو أن المهمة كان من المقرر إطلاقها بالأساس في 12 يونيو (حزيران) الماضي في تمام الساعة 5:12 دقيقة صباحاً ولكن جرى تغيير ميعادها المحدد. وحتى اليوم، لم تكشف وكالة «ناسا» الفضائية الأميركية أو شركة «سبيس إكس» الخاصة عن أسباب إعادة تعيين ميعاد الإطلاق. وجاء على موقع مركز «ناسا كينيدي» للفضاء: «سوف تكون هذه المهمة التاسعة لدعم كوكبة الأقمار الصناعية المتصلة بالشبكة المعروفة إعلامياً باسم شبكة (ستارلينك)». والهدف من شبكة «ستارلينك» هو إقامة شبكة للاتصالات من شأنها المساعدة في توفير خدمات الإنترنت للأماكن التي لم تصل إليها تلك الخدمات حتى الآن، مع توفير الخدمات بدرجة

## عروض مغرية تخفف كلفة «السياحة الفضائية»

تستعد أن تخيخ للسائح الفضائي إمكانية الخروج من المحطة إلى «الفضاء الخارجي»، وحسب بعض المصادر تصل تكلفة هذه الخدمة لنحو 3 ملايين دولار. وتمكن حتى الآن 7 أشخاص فقط بالقيام برحلة «سياحة فضائية»، بينهم أميركي قام بتقديم عروض مغرية، ولم

الولايات المتحدة لإطلاق مركبة «ستارلينر» المأهولة الثانية في ربيع 2021، قبل ذلك كانت تعتمد على المركبة «سويوز» وتدفع لروسيا 90 مليون دولار عن الرحلة لكل رائد فضاء أميركي. مع اشتداد التنافس تحاول شركات تابعة لوكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» فضائياً، بينهم أميركي قام بتقديم عروض مغرية، ولم

لصواريخ «بروغريس» ومركبات «سويوز» الفضائية في تقريها الفضلي، إن «سعر الرحلة الفضائية سيبدأ بالتراجع، مع زيادة التنافس، ما سيؤدي سيجادل كل طرف تقديم «عرض سعر أفضل»، أي أن تكلفة الرحلة السياحية الفضائية قد تتراجع في وقت قريب. وقالت مؤسسة «إبيريغا» الروسية المصنعة

وادي استخفاف الولايات المتحدة للرحلات الفضائية المأهولة، إلى بداية تنافس في «سوق السياحة الفضائية» مع روسيا. وكما في أي تجارة، سيحاول كل طرف تقديم «عرض سعر أفضل»، أي أن تكلفة الرحلة السياحية الفضائية قد تتراجع في وقت قريب. وقالت مؤسسة «إبيريغا» الروسية المصنعة

على متن المحطة الفضائية من 6 إلى 10 أيام؛ لذلك كانت تلك السياحة، حتى الأونة الأخيرة، حكراً على الأثرياء. إلا أن هذا الوضع أخذ يتغير تدريجياً، مع قيام المركبة الفضائية الأميركية «كريبو دراغون» بأول رحلة مأهولة، انتهت معها «عقد» الاحتكار الروسي للرحلات المأهولة.

موسكو: طه عبد الواحد  
لم تعد السياحة الفضائية من عالم الخيال، من الناحية التقنية - التقليدية، إلا أنها تبقى «خيالية» من الناحية المادية، وتتراوح تكلفة الرحلة للسائح الفضائي الواحد ما بين 30 إلى 50 مليون دولار أميركي، تتضمن تكلفة النقل مع إقامة



السائح الفضائي دينيس تيتو (يسار) داخل المحطة الفضائية